

# مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 7

1444 هـ . 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. هائل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : [www.albaath-univ.edu.sy](http://www.albaath-univ.edu.sy)

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

**ISSN: 1022-467X**

## شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
  - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
  - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:  
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:  
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
  - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :  
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
  - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :  
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
  - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):  
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
  - 2- هدف البحث
  - 3- مواد وطرق البحث
  - 4- النتائج ومناقشتها .
  - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
  - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات ( الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي ( كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
  - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
  - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
  - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
  - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة ( - ) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة ( ثانية . ثالثة ) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد ( كتابة مختزلة ) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود ( أ و ب ) ويكتب في نهاية المراجع العربية: ( المراجع In Arabic )

## رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

## المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
44-11	رهام الدروبي د. سليمان كاسوحة م. سناء المسعود	ماوراء الانفعال وعلاقته بالتفاعل البين شخصي دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق
80- 45	رهف رضوان د. ريم كحيلية	إدارة الانفعالات وعلاقتها بأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي "دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي الصف في مدينة جبلة"
146-81	وضحة عقيل الخالدي	واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت
192-147	سلام طرية د. ريم قصاب	التدقيق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث







# ما وراء الانفعال وعلاقته بالتفاعل البين شخصي دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق

طالبة الدراسات العليا: رهام الدروبي

كلية التربية - جامعة دمشق

إشراف أ. د. سليمان كاسوحة + د. سناء المسعود

## الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، وفيما إذا كان هنالك فروق دالة جوهرياً في متوسطات درجات ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي بين الذكور والإناث وكذلك بين التخصص الدراسي والسنة الدراسية. وقد تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة، منهم (84) طالب من قسم علم النفس، و(56) طالب من قسم الإرشاد النفسي، وقد استخدمت الباحثة مقياس ما وراء الانفعال ومقياس التفاعل البين شخصي. كما استخرج للمقاييس معاملات الصدق والثبات اللازمة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس ما وراء الانفعال و التفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير الجنس، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التخصص الدراسي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح السنة الثانية على مقياس ما وراء الانفعال ولصالح السنة الخامسة على مقياس التفاعل البين شخصي، وقد فسرت الباحثة هذه النتائج في ضوء معطيات البحث استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: ما وراء الانفعال - التفاعل البين شخصي



## - المقدمة:

يعد التواصل القاعدة الأساسية التي تركز عليها المجتمعات الإنسانية والعلاقات البشرية، ويمثابة المنظومة الحاضنة التي تغذي شرايين أي تجمع بشري، وانتماء الفرد لبقية أفراد المجتمع، فالوليد البشري وفق التعبير الأرسطي لا يستطيع أن يتحول إلى إنسان بالفعل، إلا بالقدر الذي تستثمر ما لديه من قدرات وإمكانيات اتصالية، والإنسان ككيان مفكر ومتسائل تجاه ذاته والآخرين والعالم يتميز عن بقية الكائنات الحية بميزة الإدراك والحضور المعرفي والقدرة على التعبير عن هذه المدركات وتلك المعارف بوساطة اللغة التي تمكنه من تطوير حياته والتعامل مع عوالم الطبيعة والبشر، وبأن يصبح أكثر قدرة على إعادة تصوير تجاربه ومشاهداته والتعبير عنها بإشراك الآخرين فيها. ويؤكد اللغويون على أن الحقيقة الأساسية للتواصل لا تقوم على الكلمات المنطوقة فقط، إنما في 99 الواقع أن البشر يتواصلون مع بعضهم البعض ويعبرون عن أنفسهم وعن مشاعرهم وفكرهم من خلال لغة غير لفظية تتجسد في حركات جسدتهم وإيماءات وجوههم ونبرات صوتهم ووضعيات جسمهم، أو بما يسمى بالتواصل غير اللفظي، وأكدت دراسة باربارا بيبير (2008) بأن الإشارات غير اللفظية تقف على قدم المساواة مع الإشارات اللفظية كناقلات أولية للمعاني والفكر مرجحاً الكفة لها، كما يرى تشارلز داروين أنّ الكلام في حد ذاته ليس مهماً إنما كيف كنت تبدو عندما قلت هذا الكلام. (الآن وباربارا بيبير، 2008، 9). وبالتالي فكلما كان لدى الأفراد مهارات اتصال قوية ساعد ذلك في تقوية العلاقات بين الأفراد وازداد التفاعل الإيجابي والمثمر بين بعضهم البعض أو ما يسمى بالتفاعل البين شخصي، فقد أكدت دراسة (محمد، 2008) أن مهارة التواصل تلعب دوراً قوياً وفعالاً في العلاقة التواصلية بين الأفراد وبالأخص في التفاعل البينشخصي وعمليات التواصل والأحكام الاجتماعية التي يتخذها الأفراد حول بعضهم البعض وبخاصة عند طلاب المرحلة الجامعية فبحكم الظروف التي يمر بها الطلاب خلال الأزمة قد تتأثر شبكة تواصلهم مع الآخرين ويمرون بمواقف تهز استمرارية

علاقاتهم مع بعضهم البعض لذلك فهم بأمس الحاجة لأن يكون لديهم مهارات تواصل جيدة وقوية فكلما تمتعوا بقدر أعلى من هذه المهارات انعكس ذلك إيجابياً على أمور حياتهم ومواقفهم الاجتماعية وطريقة تعاملهم وتفاعلهم البين شخصي سواء مع الأستاذ والأهل أو المحيط الذي حولهم (محمد، 2008، 72).

### 1- مشكلة البحث:

تعد المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة طلبة الجامعة، إذ أن لديهم الكثير من الطموحات والآمال التي تضعهم على خط حياتهم المستقبلي، كما تعد مرحلة حرجة كونها أكثر تعرضاً للضغوط النفسية والعقبات التي إذا لم يتمكنوا من مواجهتها ستغلب عليهم الانفعالات السلبية وسيشكل ردود أفعال سلبية تجاه الآخرين وسيصعب عليهم الطابع العدواني ومشاعر الفشل والحزن والإحباط وبذلك تتدهور لديهم الصحة النفسية وتتراجع لديهم إمكاناتهم وأدوارهم في الحياة وستحولون إلى عنصر سلبي في المجتمع وبالتالي هم يصبحون بحاجة ماسة إلى أن يكونوا واعيين بانفعالاتهم وقادرين على تنظيمها (عثمان، 392، 2009).

والانخراط في الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ماضيفه من فرص النمو الشخصي من خلال الاتصال مع طلاب ومدرسين وثقافات متباينة، وبسبب الأزمات التي يمر بها البلد وماتعكسه من متطلبات ومسؤوليات وتحديات سيواجه صعوبات في مجال الاتصال الذي سيجعله خارج نطاق الراحة ولعل فقدان مهارات الاتصال هي واحدة من أهم النتائج لهذه التحديات وبالتالي إذا لم يكن الطلاب واعين لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين وردود أفعالهم الناتجة عن المشكلات التي يمرون بها بكافة مجالات حياتهم الدراسية والحياتية سيصبح لديهم مشكلات في التواصل وتتدهور علاقاتهم وتفاعلهم البين شخصي مع الآخرين الأمر الذي يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي وتكيفهم النفسي والاجتماعي داخل الجامعة وخارجها، فنجاح الطلاب في علاقاتهم البين شخصية وتواصلهم مع زملائهم وأساتذتهم له الأثر الإيجابي في ثقل شخصيتهم وبالتالي على علاقتهم مع محيطهم بشكل عام.

ويؤكد سالوفي وسليتيير (salovey, sluyter, 1997) أن الجوانب الانفعالية لدى الطالب ترتبط بمختلف جوانب التحصيل والوعي لهذه الانفعالات وإدارتها مهمة جدا في التعامل مع حالات القلق التي تنتج عن الضغوط التي يعيشها في ظل هذه الظروف وعامل مساعد على نمو الحياة الاجتماعية لديه، وطلبة الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي يمرون بها يمثلون التوجه للمستقبل وهم أكثر من غيرهم تأثراً بالتغيرات والتحديات وأحداث اليومية الضاغطة التي تحدث من حولهم وتهدد حياتهم ومستقبلهم الدراسي وتضعف من مستوى مرونتهم وصحتهم النفسية (Cowen, & Kilmer, 2002, 40).

وبحكم أن الإنسان بصفة عامة لا يعيش في عزلة اجتماعية بل على العكس إن وجوده مرتبط بالآخرين فهذا يفرض أن تصبح عملية الاتصال حاجة ضرورية لكل إنسان ونجاح التفاعل البين شخصي يتطلب أن يتمتع الأفراد بقدرة عالية على تقييم وتنظيم ما يبرز من انفعالات وما وراء انفعالات أثناء العملية التواصلية كون الجانب الانفعالي مهم ومؤثر في الشخصية الإنسانية، إذا تتأثر هذه القدرة بمدى ما يتمتع الأفراد من ضبط انفعالي وتنظيم له الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار المناسب في علاقاتهم وأمور حياتهم (Song, & Nahm, 2013, 89).

وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وجدت ندرة في الدراسات في المجتمع المحلي التي تناولت هذه المتغيرين وهذا ما حدا بالباحثة تناول الموضوع بالبحث والدراسة في ظل الظروف الحياتية الضاغطة التي يشهدها طلبة الجامعة وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

**ما العلاقة بين ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق؟**

**2- أهمية البحث:**

**- الأهمية النظرية:**

1- أهمية الفئة المستهدفة في البحث وهم طلاب المرحلة الجامعية وبحكم ثقل مهاراتهم لكونهم سيكونون بناء الغد.

2- أهمية دراسة متغير ما وراء الانفعال 999 الإنسان وهو ما وراء الانفعال كون الجانب الانفعالي عنصر مهم في شخصية الإنسان .

3- يتصدى البحث لمشكلة لم يتناولها إلا القليل من البحوث والدراسات العربية في حدود علم الباحثة.

**الأهمية التطبيقية:** يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسات في وضع برامج إرشادية نفسية وقائية من قبل المختصين النفسيين لطلبة الجامعة للذين يعانون من صعوبات في الاتصال بسبب عدم إدراكهم الصحيح لما وراء انفعالاتهم وبالتالي تحسن مهاراتهم البين شخصية.

### 3- أهداف البحث:

3-1- تعرف على العلاقة بين ماوراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى عينة طلاب كلية التربية في جامعة دمشق.

3-2- تتعرف على الفروق في مقياس ماوراء الانفعال تبعاً لمتغير السنة الدراسية والجنس والتخصص.

3-3- تعرف على الفروق في مقياس التفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير السنة الدراسية والجنس والتخصص.

### 4- فرضيات البحث:

4-1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس متغير ماوراء الانفعال و درجات الطلاب على مقياس متغير التفاعل البين شخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق.

4-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس ماوراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لمتغير التخصص الدراسي.

4-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس ماوراء الانفعال ومقياس التفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

4-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس ماوراء الانفعال ومقياس التفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الثانية- الخامسة).



## 5- حدود البحث:

تحدد الدراسة الحالية ونتائجها بما يلي:

- 5-1- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية التربية جامعة دمشق.
- 5-2- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020) خلال المرحلة الممتدة من تاريخ 2020/9/20 وحتى 2020/12/20م
- 5-3- الحدود البشرية: عينة من طلاب كلية التربية من كل من قسم علم النفس والارشاد النفسي من كلا الجنسين في جامعة دمشق،
- 5-4- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة العلاقة بين ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، تم خلالها استخدام أداتين وهما مقياس ما وراء الانفعال، والتفاعل البين شخصي.

## 6- مصطلحات البحث:

- 6-1- **ما وراء الانفعال Meta-Emotion**: هو أفكار ومعتقدات ومشاعر الأفراد تجاه انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ولاسيما السلبية منها وكيفية التعامل معها وتنظيمها في ضوء ذلك (Hooven, Gottman & Katz, 1996)
- إجرائياً: وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ما وراء الانفعال المستخدم في الدراسة الحالية.

- 6-2- **التفاعل البين شخصي Interpersonal interaction**: هي عملية تطوي على تبادل المعلومات والمشاعر والمعنى عن طريق الرسائل اللفظية وغير اللفظية كإيماءات الوجه (بني عطا، 18، 2005).

إجرائياً: وهي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار العلاقات البين شخصية.

## 7- الإطار النظري:

### 7-1- ما وراء الانفعال Meta-Emotion:

يعتبر الوعي بالانفعالات الشخصية والوعي بانفعالات الآخرين - وما هو ما يطلق عليه ما وراء الانفعال - من الجوانب الانفعالية المهمة التي تساعد في إحداث نوع من الانسجام النفسي بين الأشخاص وخاصة بين الطلاب والمعلمين، ويشير مفهوم ما وراء الانفعال إلى مشاعر الفرد وأفكاره حول انفعالاته وانفعالات الآخرين، ويضيف فيراري

كويما (Ferrari&Koyama,2000)، أن ما وراء الانفعال يشير إلى ظهور انفعال محدد على الفرد يرتبط أيضاً بالتعامل مع انفعال آخر مرتبط بهذا الانفعال. يعد مصطلح ما وراء الانفعال Meta – Emotion من المصطلحات الحديثة في التراث السيكولوجي، وبالرغم من أهمية مفهوم ما وراء الانفعال، لا سيما في الحياة الأسرية والمدرسية، وفي جميع جوانب الحياة عامة، وحاجة جميع الأفراد لبناء ما وراء انفعال ايجابي، قائم على مشاعر وأفكار ومعتقدات ايجابية نحو انفعالاتهم وانفعالات الآخرين السلبية، وتقبلها، والنظرة الايجابية لها، وتعلم كيفية التعامل الايجابي معها، وتحويلها لطاقة ايجابية تنعكس ايجابيا على الأفراد أنفسهم في المقام الأول لاسيما إذا كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وثانياً على من يتعاملون معهم، من أطفالهم في البيت، وتلاميذهم في المدرسة، ومرؤوسيههم وزملاءهم في العمل، ومرضاهم في المستشفى إلى آخره. فالجميع بحاجة للتخلص من ما وراء الانفعال السلبي القائم على عدم الوعي، ونبذ، وقمع الانفعالات السلبية، والنظرة، والمشاعر السلبية نحوها، ومن ثم التعامل السلبي معها، إلا أن هناك ندرة شديدة في تناول ما وراء الانفعال، لا سيما على المستوى العربي. ومن ثم كان التفكير في الكتاب الحالي كمحاولة لإلقاء الضوء على ما وراء الانفعال، لا سيما الاتجاهات الحديثة فيه (Shin,Krzysik,&Vaughn,2012,410).

ويتضمن مفهوم ما وراء الانفعال ثلاثة مستويات من الوعي هي:

- **المستوى الأول:** وهو مستوى التعامل مع الانفعالات الشخصية ويشير إلى وعي الفرد بانفعالاته الشخصية.

- **المستوى الثاني:** وهو مستوى التعامل مع الآخرين ويشير إلى وعي الفرد بانفعالات الآخرين.

- **المستوى الثالث:** ويشير إلى ترجمة الوعي بالانفعالات الشخصية وانفعالات الآخرين إلى سلوكيات تتفق مع السياق الاجتماعي بما يحقق التوافق والانسجام بين الفرد ونفسه من جهة وبين الفرد والآخرين من جهة اخرى.

لقد أشار جوتمان (Gottman,Katz&Hooven,1996,450) إل أن ما وراء الانفعال يوازي ما وراء المعرفة وأن الانفعال حول الانفعال يماثل المعرفة حول المعرفة، فكلاهما

يتضمنان تحكم فعلي بالانفعال أو المعرفة على التوالي، وتجدر الإشارة إلى أن ما وراء الانفعال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمصطلح ما وراء المزاج، ففي حين أن ما وراء الانفعالات تعزى إلى الانفعال حول الانفعال فإن ما وراء المزاج يعزى إلى العملية الفاعلة في استيعاب الحالات المزاجية وتفهمها أ بدرجة أكثر دقة هي مراقبة وتقييم وتنظيم الأمزجة أو الحالات المزاجية، إن الفارق الوحيد بين ما وراء الانفعال وما وراء المزاج هو أما إذا كان الحدث الأولي هو مزاج أم انفعال حيث يختلفان في استمرارية الحالة وشدها والأحداث السابقة "سوابق السلوك" والتغيرات أو المؤشرات النفسية والعضوية المرافقة، فهي في المزاج أطول مدة وشدة وديمومة.

7-2- أنماط ما وراء الانفعال: لقد اختلف العلماء في تحديد أنماط ما وراء الانفعال حيث حدد لاجس وجنيت (Lagace & Giont, 2009, 200) نمطين لما وراء الانفعالات وهما كالآتي:

7-2-1- نمط تعليم الانفعالات: ويتصف الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- الوعي بالانفعالات السلبية والإيجابية لديهم ولدى الآخرين.
- تقبل الانفعالات كأدوات لتحسين التعلم.
- القدرة على تنظيم التعبير اللفظي عن الانفعالات.
- مساعدة الآخرين في التعبير اللفظي عن ما يشعرون به، والتحقق من صدق انفعالاتهم.
- المشاركة في حل المشكلة بغض النظر عن الحالة التي قادت إلى الانفعال السلبي.

7-2-2- نمط تجاهل الانفعالات: ويتصف الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- أ- لا يقيمون أنفسهم في حل مشكلات الآخرين.
- ب- لا يعتقدون أن انفعالات الآخرين هي فرصة للتقرب منهم.
- ج- لا يعتقدون أن هذه الانفعالات هي فرصة للتحقق من الانفعالات السلبية لدى الآخرين.

وفي نفس السياق اتفق عدد من الباحثين مثل هوفان وجوتما وكاتز (1996)، وونج (2010)، وفنج وكرنك (2011) على وجود ثلاثة أنماط لما وراء الانفعال وهي كالآتي:

- أ- نمط تعليم للانفعال: ويتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:
- الوعي بانفعالاتهم الشخصية.
  - لديهم القدرة على الحديث عن انفعالاتهم الشخصية.
  - الوعي بانفعالات الآخرين.
  - يساعدون الآخرين على تفهم مشاعرهم والتعبير اللفظي عنها وخاصة الحزن والغضب والفرح.
  - يرون أن انفعالات الآخرين ضرورة للتعلم.
  - يرون أن انفعالات الآخرين فرصة للتقرب منهم.
  - يتجاوبون مع الانفعالات الحقيقية للآخرين.
  - يشاركون الآخرين في حل مشاكلهم
- ب- نمط تجنب (تجاهل) الانفعالات: يتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:
- تجاهل الانفعالات السلبية لدى الآخرين
  - عدم رغبتهم في إقحام أنفسهم في مشكلات الآخرين.
  - لا يعتقدون أن الانفعالات السلبية هي فرصة للتقرب من الآخرين.
  - يرون أن انفعالات الآخرين ليست ضرورة للتعلم.
- ج- نمط رفض الانفعالات: يتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:
- يعنفون الآخرين على أي نوع من التعبير الانفعالي، حتى لو كانت أفعال الآخرين مناسبة.

### 7-3- التفاعل البين شخصي Interpersonal interaction:

أكد كل من كارين هورني وايريك فورم وهاري ستاك سوليفان على أهمية ودور العلاقات الاجتماعية في تطور ونمو شخصية الإنسان، حيث رأوا أن الشخصية تتكون من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي مع الأشخاص الآخرين (Simanowitz, Valerie, Pearce, Peter, 2003, 50).

وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة . ولا يمكن تصور أية هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح ما لم تسعَ جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية..  
مجمل القول أن الحياة الاجتماعية تنشأ عندما يتفاعل الأفراد فيما بينهم مكونين جماعات بشرية ينتج عنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي تعتبر المحور الأساسي في حياة البشر، ويتخذ التفاعل الاجتماعي صوراً وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريق مباشر أو غير مباشر بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير . ويكون عن طريق استخدام الإشارة.. واللغة ..والإيماء.. في مصنع أو منزل أو بين أشخاص بينهم صلات قرابة أو جوار . كما يتخذ أنماطاً مختلفة تتمثل في التعاون ..التكيف ..المنافسة ..الصراع ..القهر. وحينما تستقر أنماط التفاعل وتأخذ اشكالاً منتظمة فإنها تتحول إلى علاقات اجتماعية كعلاقات الأبوة ..الأخوة ..الزمانة ..السيادة ..الخضوع والسيطرة . وقد تبين أن هذه العلاقات لا تختلف من مجتمع لآخر فحسب بل إنها في ذات المجتمع تختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى ومن جماعة إلى أخرى وفقاً لحجم هذه الجماعة ودرجة تحضرها والأساس الاقتصادي الذي يحكمها وبالتالي مجمل القول بأن التفاعلات البشرية تعتبر الحجر الأساسي لكل العلاقات الإنسانية.

#### 7-4- أنماط التفاعل البين شخصي:

اعتبر لييري أنه في أي تفاعل اجتماعي يستدعي سلوك الشخص وأفعاله مجموعة ردود أفعال من الأشخاص الآخرين في الموقف البين شخصي، ويعتبر هذا السلوك بين الأفراد ثابت نسبياً بمرور الوقت وعبر حالات بين شخصية مختلفة وإن هذا الثبات هو من يكون ما يدعى بنمط البين شخصي للفرد في تفاعلاته وعلاقاته مع الآخرين (Brent,Hogan,2001,212).

وفيما يلي تعداد لأبرز الأنماط البين شخصية وهي:

#### 7-4-1- النمط المتعاطف - المجافي:

يتميز أصحاب النمط المتعاطف بالإيثار والغيرية وحب تقديم المساعدة والدعم العاطفي للآخرين ولديهم حب الدافع لتقديم كل ما يحتاجه الآخرون (Corr, Matthews, 2009, 334).

#### 7-4-2- النمط المتسامح - العدائي:

يتميز أصحاب النمط المتسامح بروح التسامح للأشخاص الذين يعاملون بأذى ويعملون على إثارة غضبه وإحباطه واستفزازه، فيما يقوم النمط العدائي برد الإساءة والانتقام لكل من قام بفعل مسيء وعدواني تجاهه (جنبلات، 2013، 33).

#### 7-4-3- النمط الأمر - المؤتمر:

يتصف أصحاب النمط الأمر بالثقة القوية بأنفسهم وفرض سيطرتهم على الآخرين وعدم السماح لأحد بالتحكم بهم أو بأفعالهم وميالون دائماً إلى بسط سيطرتهم واستلام المناصب التي تتطلب السيادة والقوة وتولي المسؤوليات (Locke, 2006, 254).

#### 7-4-4- النمط المكتفي ذاتياً - الطالب للمساعدة:

يرفض صاحب النمط المكتفي ذاتياً بطلب المساعدة والمشورة من الآخرين ويعتمد على نفسه في القيام بأفعاله ويرفض المساعدة فيما لو عرضت عليه، بينما يسعى صاحب النمط الطالب للمساعدة في البحث عن تقديم النصائح والإرشادات من الآخرين وطلب المساعدة منهم عند الحاجة والشعور بالأمان عن طريقهم (Lorr, Youniss, 1986, 1-4).

#### 7-5- أنواع التفاعل البين شخصي:

#### 7-5-1- العلاقات الحميمة Intimate relationships:

أو العلاقات الرومانسية بشكل عام، تم تعريف العلاقات الرومانسية بطرق لا تعد ولا تحصى، من قبل الكتاب والفلاسفة والأديان والعلماء، وفي العصر الحديث، مستشارو العلاقات. تعريفان شائعان للحب هما نظرية ستيرنبرغ الثلاثية عن الحب ونظرية فيشر

عن الحب فيعرف ستيرنبرغ الحب من حيث الحميمية والعاطفة والالتزام، وهو ما يدعي أنه موجود في مستويات مختلفة في العلاقات الرومانسية المختلفة (Corr, Philip, Mathews, Gerald, 2009, 150)

### 7-5-2-العلاقات الأسرية **Familial relationships**:

وتنقسم العلاقات الأسرية إلى:

1- علاقة الوالدين والطفل: كان المفهوم المبكر الآخر للعلاقات بين الوالدين والطفل هو أن الحب لم يكن موجوداً إلا كمحرك بيولوجي للبقاء والراحة من جانب الطفل. ومع ذلك، فإن دراسة هاري هارلو تقارن ردود فعل ريسوس بسلك "الأمهات" والقماش. أظهرت الأمهات "عمق المشاعر التي يشعر بها الرضع، وفي نظرية التعلق لماري آينسورث، حيث أظهرت كيف استخدم الرضع قماش "أمهاتهم" كقاعدة آمنة لاستكشافها

2- **علاقة الأخوة**: لعلاقات الأخوة تأثير عميق على النتائج الاجتماعية والنفسية والعاطفية والأكاديمية. على الرغم من أن القرب والاتصال ينخفضان عادةً بمرور الوقت، إلا أن روابط الأخوة تستمر في التأثير على الناس طوال حياتهم (Bannes, Jacqueline, Jille, Ilankatz, Obrien. Marage. 2006, 90).

### 7-5-3- علاقات الصداقة **friendship** :

الصداقة هي علاقة شخصية غير مشروطة حيث يدخل الأفراد بإرادتهم الخطوة واختيارهم، و هي علاقة لا توجد فيها شكليات ويستمتع الأفراد بحضور بعضهم البعض، وتعد الشفافية هي العامل الأكثر أهمية لصداقة مستقرة

(Rhodewalt, Frederich, 2008, 55)

### 7-6- مراحل التفاعلات البين شخصية:

العلاقات الشخصية هي أنظمة ديناميكية تتغير باستمرار أثناء وجودها. العلاقات، مثل الكائنات الحية، لها بداية وعمر ونهاية. يميلون إلى النمو والتحسين تدريجياً، حيث يتعرف الناس على بعضهم البعض ويقتربون عاطفياً، أو يتدهورون تدريجياً مع انحراف الناس عن بعضهم البعض، والانتقال إلى حياتهم وتشكيل علاقات جديدة مع الآخرين. فإن التطور الطبيعي للعلاقة يتبع خمس مراحل تتجلى فيمايلي:

**7-6-1- التعارف Acquaintance** - يعتمد التعرف على العلاقات السابقة والقرب المادي والانطباعات الأولى ومجموعة متنوعة من العوامل الأخرى. إذا بدأ شخصان في حب بعضهما البعض، فقد يؤدي التفاعل المستمر إلى المرحلة التالية، ولكن يمكن أن يستمر التعارف إلى أجل غير مسمى.

**7-6-2- البناء Buildup** - خلال هذه المرحلة، يبدأ الناس في الثقة والاهتمام ببعضهم البعض. ستؤثر الحاجة إلى العلاقة الحميمة والتوافق وعوامل التصفية مثل الخلفية والأهداف المشتركة سواء استمر التفاعل أم لا.

**7-6-3- استمرار continues** - تتبع هذه المرحلة التزاماً متبادلاً بصداقة قوية ووثيقة طويلة الأمد أو علاقة عاطفية أو حتى زواج. وهي عمومًا فترة طويلة ومستقرة نسبيًا. ومع ذلك، سيستمر النمو والتطور خلال هذا الوقت. الثقة المتبادلة مهمة للحفاظ على العلاقة (Berger, Charles, 2008, 3680).

**7-6-4- التدهور Deterioration** - لا تتدهور جميع العلاقات، ولكن تلك التي تميل إلى إظهار علامات المشاكل. قد يحدث الملل والاستياء وعدم الرضا، وقد يتواصل الأفراد بشكل أقل وتجنب الكشف عن الذات. قد يحدث فقدان الثقة والخيانة مع استمرار الحزنوية الهابطة، مما يؤدي في النهاية إلى إنهاء العلاقة. (بدلاً من ذلك، قد يجد المشاركون طريقة ما لحل المشكلات وإعادة بناء الثقة والإيمان بالآخرين).

**7-6-5- النهاية Ending** - تشير المرحلة النهائية إلى نهاية العلاقة، إما عن طريق الانفصال أو الموت أو الانفصال المكاني لبعض الوقت وقطع جميع العلاقات الحالية إما الصداقة أو الحب الرومانسي (Berger, Charles, 2005, 450)

#### 8- الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي، تبين أنها قليلة في البيئتين العربية والأجنبية وفيما يلي بعض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:



## 8-1- الدراسات العربية:

- بريك(2018) إلى الكشف عن علاقة أنماط ما وراء الانفعال لدى أعضاء هيئة التدريس ، السعودية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة أنماط ما وراء الانفعال لدى أعضاء الهيئة التدريس وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والخبرة التدريسية،

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (161) من أعضاء هيئة التدريس، أدوات الدراسة: ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس أنماط ما وراء الانفعال من إعداد الباحث،

نتائج الدراسة: وانتهت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أكثر أنماط ما وراء الانفعال شيوعاً لدى أعضاء هيئة التدريس هو نمط تعليم الانفعالات.

- جنبلاط(2013) أنماط العلاقات البين شخصية عند المراهقين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية

هدف الدراسة: هدفت فيها التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط العلاقات البين شخصية وأساليب المعاملة الوالدية.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام وبلغ عدد الطالبات الإناث(347) وعدد الطلاب الذكور(250) طالباً

أدوات الدراسة: وتم استخدام مقياس مسح أنماط العلاقات البين شخصية ل موريس لورر (1986). واستبيان من إعداد الباحثة لقياس أساليب المعاملة الوالدية و المنهج الوصفي التحليلي،

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أسلوب التقبل هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشاراً وبأن النمط المتعاطف -المتجايف هو أكثر أنماط العلاقات البين شخصية انتشاراً لدى أفراد عينة البحث، وبأن درجات الكثافة لكل أنماط العلاقات البين شخصية لأفراد عينة البحث هي عند الدرجة الخامس

## 8-2- الدراسات الأجنبية:

ونج(2010) العلاقة بين أنماط ماوراء الانفعال لدى المعلمين والتحصيل الدراسي ومستوى ارتباط الطلاب بالمدرسة،

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين أنماط ماوراء الانفعال لدى المعلمين والتحصيل الدراسي ومستوى ارتباط الطلاب بالمدرسة  
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (508) طالب من المرحلة الثانوية، و(15) معلماً،

أدوات الدراسة: وتم تحديد أنماط ماوراء الانفعال لدى المعلمين من خلال مقياس تضمن(42) فقرة، كما تم تقدير التحصيل الدراسي للطلاب من خلال إخذ متوسط درجات الطلاب في المقررات التي يدرسونها،

نتائج الدراسة: وأشارت النتائج إلى نمط تدريب الانفعال هو نمط ماوراء الانفعال لدى المعلمين، ورفض الانفعال أقلها، وارتبطت الأنماط الإيجابية لما وراء الانفعال إيجابياً مع تعلق الطلاب بالمدرسة، والإنجاز الأكاديمي.

- تشين ولن ولي(Chen,Line& Li,2012) العلاقة بين الانفعالات لدى الأطفال وماوراء الانفعالات الوالدية والترابط بين الاطفال والوالدين،

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين بين الانفعالات لدى الأطفال وماوراء الانفعالات الوالدية والترابط بين الاطفال والوالدين،  
عينة الدراسة: وتكونت العينة من(546) تلميذاً في الصف الخامس والسادس بالإضافة إلى أمهاتهم،

نتائج الدراسة: وانتهت الدراسة إلى ارتباط نمط ماوراء الانفعال لدى الأمهات بالأمان عندما يكون في صحبة والدته، وأن الأمهات التي اتجهن إلى تبني فلسفة التدريب على الانفعالات كن أكثر ميلاً لتحقيق ارتباطات آمنة مع أطفالهن، كما أن الأطفال الذين مالت أمهاتهم إلى الرفض الانفعالي أظهروا أماناً ارتباطياً أقل.

### -دراسة فيرجيل وهيل(2007)

**هدف الدراسة:**الكشف عن العلاقة بين أساليب الدفاع والدائرة البين شخصية: الطبيعة البين شخصية للدفاع النفسي ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل من آليات الدفاع والأنماط البين شخصية

**عينة الدراسة:**وتكونت عينة الدراسة من (601) طالب جامعي قسم علم النفس بعمر (19) سنة، و(173) ذكور و(428) إناث،

**أدوات الدراسة:**تم استخدام أدوات استبيان أساليب الدفاع لأندراوس وسينغ وبوند(1993) ومسح الأهداف البين شخصية ويجينز(1995)،

**نتائج الدراسة:** وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين النمط المسيطر زالية التبرير الدفاعية وفروق ذات دلالة إحصائية بين النمط المسيطر بين الذكور وذلك لصالح الذكور.

### -دراسة ياوين وأندريو وهيرينغ وشيرستوفر(2019)

**هدف الدراسة:** إلى الكشف عن العلاقة بين نمذجة ديناميكيات النوع الاجتماعي في التفاعلات الداخلية والتفاعل بين الأشخاص أثناء التعلم التعاوني عبر الإنترنت،  
**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من(840) طالباً كانمن بينهم (510) طالبة والباقي ذكور،

**أدوات الدراسة:** وتم استخدام استخدام مقياس التفاعل بين المتعلمين ويقاس الاستجابة والتماسك الداخلي والتأثير الاجتماعي.

**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن الإناث قد أظهرت متوسط تأثير اجتماعي واستجابة وتماسك داخلي أعلى بكثير مقارنة بالذكور. وبمقارنة نسبة ملفات تعريف التفاعل بين المتعلمين، وتشير النتائج إلى أن الإناث أكثر عرضة للتواصل الفعال والتماسك.

### 8-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها بين أنها اختلفت اختلافاً كبيراً في جوانب عدة، فقد اختلفت في أهدافها، إذ هدف بعضها إلى تعرف عن العلاقة أنماط ما وراء الانفعال لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة بريك(2018) في حين ركز البعض الآخر على الكشف على العلاقة بين الانفعالات لدى الأطفال وماوراء

الانفعالات الوالدية والترابط بين الاطفال والوالدين (Chen,Line& Li,2012) ، أما البعض الآخر فقد هدف إلى كشف العلاقة بين العلاقة بين أنماط ماوراء الانفعال لدى المعلمين والتحصيل الدراسي ومستوى ارتباط الطلاب بالمدرسة كدراسة ونج(2010)، في حين تناولت دراسات أخرى التفاعل البين شخصي كدراسة فيرجيل وهيل(2007) العلاقة بين آليات الدفاع والأنماط البين شخصية ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل من آليات الدفاع والأنماط البين شخصية، وأظهرت النتائج توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمط المسيطر وآلية التبرير الدفاعية.، كما توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النمط المسيطر و كل من آليات التكوين العكسي، والإسقاط والإزاحة

في دراسة ياوين وأندريو وهيرينغ وشيرستوفر(2019) الصين. نمذجة ديناميكيات النوع الاجتماعي في التفاعلات الداخلية والتفاعل بين الأشخاص أثناء التعلم التعاوني عبر الإنترنت، أظهرت النتائج أن الإناث قد أظهروا متوسط تأثير اجتماعي واستجابة وتماسك داخلي أعلى بكثير مقارنة بالذكور. وبمقارنة نسبة ملفات تعريف التفاعل بين المتعلمين، وتشير النتائج إلى أن الإناث أكثر عرضة للتواصل الفعال والتماسك. اختلفت الدراسات من حيث اختيار العينات المدروسة، فقد أجريت الدراسات على عينات من طلبة الجامعة كدراسة فيرجيل وهيل (2007) وعلى عينة من طلبة المرحلة الثانوية كدراسة ونج(2010) وطلاب المرحلة الابتدائية كدراسة نشين ولن ولي (Chen,Line& Li,2012)

كما اختلفت هذه الدراسات من حيث استخدام أدوات الدراسة تبايناً كبيراً سواء في قياس التفاعل البين شخصي أم في قياس ماوراء الانفعال، كما تنوعت الاساليب الإحصائية حسب الأهداف وطبيعة العينة المدروسة في هذه الدراسات.

من جانب آخر نجد أن معظم الدراسات قد اجريت في بلدان عربية وأجنبية مختلفة ولم يتوصل الباحث إلى أي دراسة على المستوى المحلي بين ماوراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى عينة من طلبة الجامعة

## 9- منهجية البحث وإجراءاتها:

### 9-1- منهج البحث:

لقد اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على منهج البحث الوصفي للتعرف على العلاقة بين ماوراء الانفعال والتفاعل البين شخصي لدى طلاب كلية التربية، لأن المنهج الوصفي يدرس الظواهر الطبيعية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة ومقدار حجمها وتغيراتها ومتابعة دراستها على مدى فترة زمنية قادمة ولك لمعرفة اتجاهات تطور هذه الظاهرة من أجل التنبؤ بما يحدث لها في المستقبل (ميلاد والشماس، 2013، 45).

### 9-2- إجراءات البحث:

9-2-1- مجتمع البحث: بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة التي سحبت منها العينة هو (1405) طالب وطالبة من السنة الثانية والسنة الخامسة في كلية التربية قسم الإرشاد النفسي وعلم النفس وذلك للعام الدراسي 2019-2020م

9-2-2- عينة البحث: تكونت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق موزعة إلى (84) من طلاب قسم علم النفس، و(56) من طلاب قسم الإرشاد. تم سحبهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من طبقة طلاب علم النفس ومن طبقة طلاب الإرشاد النفسي من السنة الدراسية الثانية والخامسة.

والجدول (1) يبين خصائص عينة البحث الديمغرافية من حيث الجنس والتخصص والسنة

الجدول (1) خصائص عينة البحث الديمغرافية

السنة الدراسية		التخصص الدراسي		الجنس		عدد الطلاب
الخامسة	الثانية	الإرشاد النفسي	علم النفس	إناث	ذكور	
61	79	56	84	127	13	
%43.6	%56.4	%40	%60	%90.7	%9.3	النسبة المئوية
140		140		140		المجموع العام

## 10- أدوات البحث وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته تم إعداد الأدوات الآتية:

### 10-1- مقياس ما وراء الانفعال:

#### 10-1-1- وصف المقياس:

تم إعداد مقياس ماوراء الانفعال من قبل الباحثة وذلك بناءً على عدد من الدراسات والأدبيات الأجنبية التي تناولت ماوراء الانفعال كدراسة Chen,Line & (Li,2012). وهو مقياس يقيس مدى قدرة الفرد على الوعي لانفعالاته وانفعالات الآخرين وتنظيمها. ويتكون مقياس ما وراء الانفعال من (30) عبارة، وبدائل الإجابة عن عبارات المقياس ثلاثية وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً). حيث يعطى الطالب ثلاث درجات إذا كانت إجابته على العبارة (دائماً) ودرجتين إذا كانت إجابته على العبارة (أحياناً) ودرجة واحدة إذا كانت إجابته على العبارة (نادراً)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب عند إجابته على جميع عبارات ما وراء الانفعال ( $90 = 3 \times 30$ ) درجة، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب عند إجابته على جميع عبارات المقياس ( $1 \times 30 = 30$ ) درجة.

### 10-1-2- التحقق من صدق المقياس:

10-1-2-1- صدق المحتوى: تم عرض المقياس على (6) من محكمين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس والإرشاد في كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك للتأكد من صدق محتواه ومدى دقة صياغة عباراته ومناسبتها لما وضعت له، وتم اعتماد العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (80%) وأكثر من قبل المحكمين.

وقد تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (44) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وهي غير عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى وضوح عبارات المقياس لأفراد عينة البحث، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم التحقق من صدق المقياس وثباته كالاتي:

**10-1-2-2- الصدق البنوي:** تم التحقق من الصدق البنوي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2) معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية

الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
		0.717**	11	0.395**	1
0.328*	20	0.438**	12	0.354*	2
0.335*	12			0.482**	3
0.461**	22	0.483**	13	0.623**	4
0.683**	23	0.376*	14	0.726**	5
		0.265*	15	0.379*	6
0.323*	24	0.347*	16	0.650**	7
0.454**	25	0.297*	17	0.425**	8
0.310*	26	0.401**	18	0.514**	9
0.402**	27	0.358*	19	0.274*	10

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01 (\*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) لسبع وعشرين عبارة من أصل ثلاثين عبارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط الدالة بين (0.265-0.726) وهذا يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، مما يؤكد الصدق البنوي للمقياس.

### 10-1-3- التحقق من ثبات المقياس:

تمت دراسة ثبات مقياس ما وراء الانفعال بهدف التحقق من أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات موثوق به وذلك من خلال الاعتماد على طريقتين هما:

### 10-1-3-1- ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بطريقة ألفا كرونباخ للعينات الاستطلاعية نفسها، حيث تم حساب ثبات ألفا كرونباخ لعبارات مقياس ما وراء الانفعال باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.839) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

**10-1-3-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم كذلك حساب معامل ثبات مقياس ما وراء الانفعال باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى جزأين، ضمَّ الجزء الأول العبارات الفردية ضمَّ الجزء الثاني العبارات الزوجية. ثم تم تطبيق معادلة سبيرمان براون للثبات. وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس (0.800) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث أيضاً.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (3) نتائج التحقق من ثبات مقياس ما وراء الانفعال بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ	مقياس ما وراء الانفعال
0.800	0.839	

يتبين من خلال الجدول السابق أنَّ قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس قد بلغت (0.839) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث يتبين مما سبق عرضه أنَّ مقياس ما وراء الانفعال يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة وبالتالي يصلح للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

### 10-2- مقياس التفاعل البين شخصي:

**10-2-1- وصف المقياس:** فهو اختبار التفاعل البين شخصي لديفيس (1980) (Davis) حيث تم ترجمته من اللغة الإنكليزية الى العربية من قبل ترجمان محلف ومن ثم تحكيمه من قبل أستاذة في كلية التربية ويهدف المقياس الى قياس مستوى التفاعل البين شخصي

يتكون مقياس التفاعل البين شخصي من (28) عبارة، وصيغت بدائل الإجابة عن عبارات المقياس وفقاً لنموذج ليكرت الخماسي وهي: (لا يعبر عني بشكل جيد، لا يعبر عني، لا اعرف، يعبر عني، يعبر عني بشكل جيد).



### 10-2-2-2-10- التحقق من صدق المقياس:

10-2-2-2-10- صدق المحتوى: تم عرض المقياس على (6) من محكمين أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس والإرشاد في كلية التربية في جامعة دمشق، وذلك للتأكد من صدق محتواه ومدى دقة صياغة عباراته ومناسبتها لما وضعت له، وتم اعتماد العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (80)% وأكثر من قبل المحكمين وقد تم تطبيق مقياس التفاعل البين شخصي على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (44) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وهي غير عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى وضوح عبارات المقياس لأفراد عينة البحث، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم التحقق من صدق المقياس وثباته كالآتي:

10-2-2-2-10- الصدق البنوي: تم التحقق من الصدق البنوي لمقياس التفاعل البين شخصي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول (4):

الجدول (4) معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.443**	11	0.565**	20	0.590**
2	0.334*	12	0.440**	21	0.478**
3	0.459**	13	0.595**	22	0.381*
4	0.440**	14	0.342*	23	0.364**
5	0.421**	15	0.539**	24	0.386**
6	0.498**	16	0.431**	25	0.582**
7	0.624**	17	0.583**	26	0.402*
8	0.373*	18	0.534**	27	0.433**
9	0.382*	19	0.344*	28	0.539**
10	0.489**				

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0.01 (\*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من خلال النتائج في الجدول (1) أن معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) لجميع العبارات، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين

(0.624-0.334) وهذا يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، مما يؤكد الصدق البنوي لمقياس التفاعل البين شخصي.

#### 10-2-3- التحقق من ثبات المقياس:

تمت دراسة ثبات مقياس التفاعل البين شخصي بهدف التحقق من أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات موثوق به وذلك من خلال الاعتماد على طريقتين هما:

10-2-3-1- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لبيانات العينة الاستطلاعية، حيث تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفاعل البين شخصي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.772) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

10-2-3-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس التفاعل البين شخصي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، من خلال تقسيم عبارات المقياس إلى جزأين، ضمَّ الجزء الأول العبارات الفردية ضمَّ الجزء الثاني العبارات الزوجية. ثم تم تطبيق معادلة سبيرمان براون للثبات. وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس (0.790) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث أيضاً.

يتضح من خلال ما سبق عرضه من نتائج أن مقياس التفاعل البين شخصي يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة وبالتالي يصلح للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

#### 11- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS Version 24) لتحليل البيانات باستخدام الحاسوب، واستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان براون للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، واستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار ستوننت للعينات المستقلة للإجابة عن فرضيات البحث.

## 12- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

12-1- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب على مقياس التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق.

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال، والنتائج موضحة في الجدول (5).

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياسي التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال

القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	
يوجد علاقة دالة	0.000	0.621**	11.648	63.91	140	التفاعل البين شخصي
			6.081	58.15	140	ما وراء الانفعال

يتضح من خلال النتائج في الجدول (6) أنّ قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال قد بلغت ( $0.621^{**}$ )، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنّه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل البين شخصي وبين درجاتهم على مقياس ما وراء الانفعال، وهذه العلاقة الارتباطية طردية أي أنّ ارتفاع مستوى التفاعل البين شخصي لدى أفراد عينة البحث يؤدي إلى ارتفاع ما وراء الانفعال لديهم، والعكس صحيح. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي تقول: بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ما وراء الانفعال و التفاعل البين شخصي لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق.

الأخرين والأفراد يتعرض لكثير من الضغوط الحياتية والدراسية التي إذا لم يكن واعيين لهذه الانفعالات سوف يقعون في مشاكل مع الآخرين وتتدهور علاقاتهم الاجتماعية (بريك، 35، 2018) وتواصلهم وبالتالي كلما كان الأفراد يستطيعون أن يفهموا وينظموا

انفعالاتهم ويتعلمون ادارة الانفعالات وثانياً توظيف مهارات المواجهة والتوافق وثالثاً الكفاءة الذاتية وقت الأزمات والضغوط سيستطعون فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وتحسن بناءً عليها العلاقات التواصلية البين شخصية فيما بينهم وهذا يتفق مع دراسة دانيال وآخرون (Daniel, et al, 2001) في التأكيد على أن للتواصل دور فعال إيجابي

**12-2- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير الجنس.

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لكل من مقياس التفاعل البين شخصي ومقياس ما وراء الانفعال وفقاً لمتغير الجنس، والنتائج موضحة في الجدول (6).

الجدول (6) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما

وراء الانفعال تبعاً لمتغير الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	د. ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الجنس	
الفروق غير دالة	0.588	138	0.543	10.584	62.23	13	ذكور	التفاعل البين شخصي
				11.776	64.08	127	إناث	
الفروق غير دالة	0.851	138	-0.188	7.010	57.85	13	ذكور	ما وراء الانفعال
				6.008	58.18	127	إناث	

يتضح من خلال النتائج في الجدول (6) بأن قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب والطالبات في مقياس التفاعل البين شخصي قد بلغت (0.543) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.588) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس التفاعل البين شخصي.

كما يتضح أيضاً بأن قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب والطالبات في مقياس ما وراء الانفعال قد بلغت

(0.188) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.851) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإن الفروق غير دالة احصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس ما وراء الانفعال.

وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة والتي نصت على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير النتائج بسبب تعرض الذكور والإناث لظروف نفسية وضغوط قد تكون متشابهة إلى حد كبير مما أدى إلى أن تتكون لدى الجنسين طرق التوافق المتشابهة وأن يكون لديهم وعي لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين

12-3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ستودنت للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لكل من مقياس التفاعل البين شخصي ومقياس ما وراء الانفعال وفقاً لمتغير التخصص الدراسي، والنتائج موضحة في الجدول (7).

الجدول (7) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما

وراء الانفعال تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

القرار	القيمة الاحتمالية	د. ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير التخصص الدراسي	
الفروق غير دالة	0.823	138	0.224	11.661	63.73	84	علم نفس	التفاعل البين شخصي
				11.727	64.18	56	إرشاد نفسي	
الفروق غير دالة	0.189	138	1.320	5.953	58.70	84	علم نفس	ما وراء الانفعال
				6.229	57.32	56	إرشاد نفسي	

يتضح من خلال النتائج في الجدول (4) بأن قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طلاب علم النفس وبين متوسطات درجات طلاب الإرشاد النفسي في مقياس التفاعل البين شخصي قد بلغت (0.224) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.823) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإن الفروق غير دالة احصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلاب علم النفس والإرشاد النفسي على مقياس التفاعل البين شخصي.

كما يُلاحظ أيضاً بأن قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طلاب علم النفس وبين متوسطات درجات طلاب الإرشاد النفسي في مقياس ما وراء الانفعال قد بلغت (1.320) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.189) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإن الفروق غير دالة احصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلاب علم النفس والإرشاد النفسي على مقياس ما وراء الانفعال.

وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة والتي نصت على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير النتائج إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشه طلبة جامعة دمشق في كلية التربية متقاربة وبأن المواد العلمية التي يدرسونها متقاربة ومتقاطعة جداً في المعلومات، وبالتالي يتعرضون للأحداث وضغوطات متشابهة بناءً على أساسها يتعلمون استراتيجيات متشابهة تجعل لديهم قدرة على فهم ووعي انفعالاتهم وانفعالات الآخرين بطريقة متقاربة مما يساعد على تحسن مهارات التواصل لديهم وتعلم استراتيجيات تطور من مهارات التفاعل مع الآخرين الأمر الذي يسهم في تكوين مهارات تواصل فعال لديهم ومن بينها التفاعل البين شخصي

12-4- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي التفاعل البين شخصي وما وراء الانفعال تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لكل من مقياس التفاعل البين شخصي ومقياس ما وراء الانفعال وفقاً لمتغير السنة الدراسية، والنتائج موضحة في الجدول (8).

الجدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي ما وراء الانفعال والتفاعل البين شخصي تبعاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	القيمة الاحتمالية	د. ح	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير السنة الدراسية	
توجد فروق دالة	0.007	138	2.745	10.994	66.23	79	سنة ثانية	التفاعل البين شخصي
				11.870	60.90	61	سنة خامسة	
توجد فروق دالة	0.000	138	5.123	5.036	60.28	79	سنة ثانية	ما وراء الانفعال
				6.246	55.39	61	سنة خامسة	

يتبين من خلال النتائج في الجدول (8) أنَّ قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طلاب السنة الثانية وبين متوسطات درجات طلاب السنة الخامسة في مقياس التفاعل البين شخصي قد بلغت (2.745) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.007) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإنَّ الفروق دالة إحصائياً، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات طلاب السنة الثانية والخامسة على مقياس التفاعل البين شخصي. وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية يُلاحظ أنَّ هذه الفروق كانت لصالح طلاب السنة الثانية، وذلك لأنَّ متوسط درجاتهم في مقياس التفاعل البين شخصي البالغ (66.64) أكبر من متوسط درجات طلاب السنة الخامسة وهو (60.90).

كما يتبين أيضاً أنّ قيمة اختبار ت ستودنت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين متوسطات درجات طلاب السنة الثانية وبين متوسطات درجات طلاب السنة الخامسة في مقياس ما وراء الانفعال قد بلغت (5.123) وبلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فإنّ الفروق دالة احصائياً، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات درجات طلاب السنة الثانية والخامسة على مقياس ما وراء الانفعال. وهذه الفروق الدالة كانت لصالح طلاب السنة الثانية وذلك لأنّ متوسط درجاتهم في مقياس ما وراء الانفعال البالغ (60.28) أكبر وأفضل من متوسط درجات طلاب السنة الخامسة وهو (55.39).

وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة لها والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التفاعل البين شخصي ما وراء الانفعال تبعاً لمتغير السنة الدراسية

يمكن تفسير النتائج إلى أن طلاب السنة الثانية قد أظهروا قدرة في ما وراء الانفعال أكبر ممن لدى طلاب السنة الخامسة فهذا يعود إلى الخبرات الجديدة الحديثة التي يعيشونها والشغف الحياتي للخبرات الجديدة وعدم تكون النظرة الكلية والتوقعات الكاملة لكل ما سيختبرونه في حياتهم مما يكون لديهم القدرة على أن ينتبهوا ويعوا أكثر لانفعالاتهم وينظموها كي يستطيعوا أن يفهموا انفعالات الآخرين أيضاً وينجحوا في مهام حياتهم.

### 13- مقترحات البحث:

1- ضرورة تصميم وتطبيق برامج إرشادية تركز على مفهوم ما وراء الانفعال لدى الطلاب.

1- إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم ما وراء الانفعال، وذلك لدوره الفعال في رفع مستوى المرونة النفسية والقدرة على التكيف.

3- إقامة دورات وورشات تعليمية تتمحور حول تعريف التواصل وكيفية تطوير مهارات التواصل والتفاعل البين شخصي لدينا وذلك لضمان فهم رسائل الأشخاص الذي نتواصل معهم وضمان بناء علاقات اجتماعية أكثر قوة



#### 14- المراجع:

##### 14-1- المراجع العربية:

- 1- بريك، رمضان.(2018). أنماط ماوراء الانفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة التربوية*، العدد 51، ص114-140.
- 2- عثمان، محمد سعد حامد. (2009). المرونة الإيجابية ودورها في التصدي لأحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي، *مجلة كلية التربية*، العدد 33(ج3)، ص 373-405.
- 3- محمد، زكي محمد، الصبان، عبير؛ كوسة، سوسن.(2008). مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ج1، العدد 131، ص13-75.
- 4-ميلاد محمود؛ والشماس، عيسى (2013). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- 5- عطية، محسن.(2008). *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*، عمان، دار المناهج
- 6- جنبلاط، صفاء.(2012). أنماط العلاقات البين شخصية عند المراهقين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق

## 14-2- المراجع الأجنبية:

-- Berger, C, R. (2005). "Interpersonal communication: Theoretical perspectives, future prospects". **Journal of Communication**. 55 (3): 415-447.

- Berger, C, R. (2008). "Interpersonal communication". In Wolfgang Donsbach (ed.). **The International Encyclopedia of Communication**. New York, New York: Wiley-Blackwell. pp. 3671-3682.

-- Cook, K., Rice, E. (2006-11-24). "Social Exchange Theory". In DeLamater, John (ed.). **The Handbook of Social Psychology**. pp. 53-76.

- Corr, Philip ; Matthews, Gerald (2009):the Cambridge hand book of personality psychology , Cambridge university press , Newyork.

- Yiwen, L., Nia ,D., Andrew, G.,, Heeryung ,C., Christopher.(2019). Modeling gender dynamics in intra and interpersonal interactions during online collaborative learning. ICPS Proceedings .19,431-435

1- Danie1, Johnson. Peter, Sutton. & Neil, Harris. (2001). "Extreme Programming Requires Extremely Effective.

10-Lee,A.(2012). Teacher meta-emotion philosophy as a moderator for predicting student outcomes from classroom climate: A Multilevel Analysis. Ph.D. Thesis, Seattle Pacific University

11-Salmon, K., Evans, I. M., Moskowitz, S., Grouden, M., Parkes, F., & Miller, E. (2012). The components of young

children's emotion knowledge: Which are enhanced by adult emotion talk. *Social Development*, 22(1), 94–110

12–Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition and Personality*, 9(1), 185–211.

13–Shin, N., Krzysik, L., & Vaughn, B. E. (2014). Emotion expressiveness and knowledge in preschoolage children: Age-related changes. *Child Studies in Asia-Pacific Contexts*, 4(2), 1–12

14–Song, S. J., & Nahm, E. Y. (2013). Relations between maternal meta-emotion philosophy and children's social competence: Focused on the mediation effects of children's metaemotion philosophy. *The Korean Journal of Developmental Psychology*, 26(2), 1–20

15–Wong, M. (2010). The relations between teacher's meta-emotion, student's bonding to school and academic performance. Master Thesis, The University of Hong Kong

–Chen, F. ; Lin, C.;& Li,C. ( 2012 ).The Role of emotion in parent-child relationships: children's emotionality, maternal meta-emotion, and children's attachment security. *Journal of Child and Family Studies*,21 (3) ,403–410

4–Cowen, E.,& Kilmer, R. (2002). «Positive Psychology: Some plusses and some open issues». *Journal of community Psychology*. 30(4).449–460–

5–Ferrari.M.; & Koyama,E.(2000). Meta-emotions About Anger and amae: A cross- Cultural Comparison. *Journal of Consciousness & Emotion*, 3(2), 197–211.

6-Gottman, J. M., Katz, L. F., &Hooven, C. (1996). Parental meta-emotion structure and the emotional life of families: Theoretical models and preliminary analyses. *Journal of Family Psychology*, 19, 243-268

7-Hooven, C.; Gottman, J. ;& Katz, L.(1996). Parental meta - emotion philosophy and the emotional life of families: Theoretical models and preliminary data. *Journal of Family Psychology*, 10(3), 243-268

8-Kuntze, ,J., Vander, M., Henk, T. & Born, M.(2009). The increase in counseling communication skills after basic and advanced microsills.

9-Lagace, D,G.,&Giont,A.(2009). Parental Meta-Emotion and Temperament Predict Coping Skills in Early Adolescence. *Journal of Adolescence and Youth*, Volume 14, pp. 367-382

## إدارة الانفعالات وعلاقتها بأساليب حل مشكلة

### السلوك الفوضوي

#### "دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي الصف

#### في مدينة جبلة"

د. ريم خليل كحيلة<sup>1</sup> رهف علي رضوان<sup>2</sup>

#### ملخص البحث

هدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي لدى عينة من معلمي الصف في مدينة جبلة، وتعرف مستوى إدارة الانفعالات، وتحديد الأساليب الأكثر استخداماً من قبلهم في حل هذه المشكلة. تألفت عينة البحث من (188) معلماً ومعلمة من معلمي الصف في مدينة جبلة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة إدارة الانفعالات، واستبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين إدارة الانفعالات وأساليب (الكف المعتدل، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية) في حل مشكلة السلوك الفوضوي، ووجود علاقة سلبية بين إدارة الانفعالات وأساليب (العقاب البدني، والعقاب المعنوي). كما بينت النتائج أن مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد العينة متوسطاً، وأن أسلوب "الإرشاد والإقناع" هو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبلهم في حل مشكلة السلوك الفوضوي.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة الانفعالات، أساليب حل المشكلة، السلوك الفوضوي.

<sup>1</sup> أستاذ مساعد - قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

<sup>2</sup> طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

# Emotions Management and its Relation to Methods of Solving the Problem of Disruptive Behavior

## "A field study on a sample of Classroom Teachers in the City of Jableh"

Dr. Reem Khalil Kahileh<sup>1</sup>      Rahaf Ali Radwan<sup>2</sup>

### ABSTRACT

This research aimed to study the relation between emotions management and methods of solving the problem of disruptive behavior on a sample of classroom teachers in the city of Jableh, and to know the level of emotions management, and identify the most used methods in solving this problem. The research sample consisted of (188) male and female classroom teachers in the city of Jableh. The researcher used the descriptive method and built "emotions management questionnaire", and "Methods of solving the problem of disruptive behavior questionnaire". The results showed that there is a positive relation between emotions management and the methods of (moderate inhibition, counseling and persuasion, involvement in activities, building human relationships), and that there is a negative relation between emotions management and the methods of (physical punishment, moral punishment). The results also showed that the sample members' level of emotions management is moderate, and that the "counseling and persuasion" method is the most used method by them in solving the problem of disruptive behavior.

**Key words:** emotions management, methods of solving problem, disruptive behavior.

<sup>1</sup> Assistant Professor - Counseling Department - Faculty of Education - Tishreen University – Lattakia – Syria . [dr.reemkahileh@gmail.com](mailto:dr.reemkahileh@gmail.com)

<sup>2</sup> PhD Student - Department of Child Education - Faculty of Education - Tishreen University – Lattakia – Syria . [rahafradwan95@gmail.com](mailto:rahafradwan95@gmail.com)

## مقدمة البحث:

يعدّ المعلم أحد أركان العملية التعليمية الذي يشغل دوراً جوهرياً في تحديد جودة عمليّاتها ومخرجاتها، وإنّ الإعداد الجيد والمتكامل للمعلم مطلباً ضرورياً تقتضيه طبيعة هذا الدور وما يترتب عليه من مسؤوليات ومهام، والتي من أهمّها توفير مناخ صفّي إيجابي تتخلّله علاقات إنسانية جيّدة مع التلاميذ جميعهم، مما قد يتطلّب منه تطوير مجموعة من المهارات الذاتية التي تساعد في تحقيق أهدافه والنجاح في مهنته.

تعد إدارة الانفعالات إحدى المهارات المهمة بالنسبة إلى معلمي الصف؛ إذ تُسهم هذه المهارة في التكوين العاطفي السليم والتواصل الإيجابي الفعّال مع الآخرين، مما ينعكس إيجاباً على التطور الشخصي والمهني. فقد أكد كمبر وزملاؤه (Kluemper et al., 2013, p.880) أنّ إدارة الانفعالات ترتبط بالقدرة على ضبط النفس والتحكم في السلوك الاندفاعي بما يؤدي إلى مزيد من الكفاءة في التعامل مع التوتر، والأداء الجيد تحت الضغط، وتحقيق الأهداف الشخصية. ولا سيما عند النظر إلى ما يواجهه معلم الصف من مشكلات صفيّة، التي من أبرزها مشكلة السلوك الفوضوي. إذ يعد السلوك الفوضوي أحد المشكلات السلوكية التي شغلت اهتمام المربين والباحثين نظراً لما يسببه من عرقلة وتشويش لسير العملية التعليمية التعلّميّة. وهنا يؤكد جيمينيز وآخرون (Jimenez et al., 2016, p.1) أنه ينبغي البحث عن حل لمشكلة السلوك الفوضوي على الفور من أجل ضمان جودة التعليم. مع العلم أنه لا يمكن أخذ أسلوب واحد في الاعتبار قادراً على حل أنواع مختلفة من السلوكيات الفوضوية (Khasinah, 2017, p.79-80-85). إذ يعتمد السلوك الفوضوي في تطوره على عوامل عديدة، ولعل من أهمها الأسلوب الذي يتعامل به المعلمون مع هذه المشكلة (نعيسة، 2015، ص 127-128). فقد يلجأ المعلم في حلّها إلى أساليب إيجابية تُسهم في الحفاظ على علاقة جيّدة بينه وبين تلاميذه (مثل أساليب: الكف المعتدل، الإرشاد والإقناع، الإشراك في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، وقد يلجأ من ناحية أخرى إلى أساليب سلبية من شأنها أن تؤدي إلى هدم العلاقة والألفة مع تلاميذه وتهديد المناخ الصفّي (مثل: العقاب البدني، والمعنوي). وهنا قد تشغل إدارة الانفعالات دوراً مهماً في

ذلك؛ إذ تمكنه من السيطرة على انفعالاته وإدارتها بما قد يتيح له التصرف بطرائق صحيحة وأساليب مناسبة تتسجم مع مبادئ التربية وعلم النفس. في حين أن ضعف قدرة المعلم على إدارة انفعالاته، قد تؤدي إلى استجابات غير مناسبة إزاء ما يتعرض إليه من أنماط السلوك الفوضوي. إذ يزيد السلوك الفوضوي عادةً من مستويات التوتر لكل من المعلم والتلاميذ (Parsonson, 2012, p.16). وأكد كاستانو وهينانو (Castano & Henao, 2015, p.11-12) أن بعض المعلمين يميلون إلى اعتبار السلوكيات الفوضوية شيئاً شخصياً مما قد يؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة من خلال اتخاذ ردود فعل مفاجئة بدلاً من البحث عن حلول جيدة. إذ إن تلك الاستجابات غير المناسبة قد تكون ناجمة، من وجهة نظر الباحثة، عن ضعف القدرة على إدارة الانفعالات والتحكم بها.

ومنه، يتناول البحث الحالي العلاقة بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي لدى عينة من معلمي الصف في مدينة جبلة.

#### مشكلة البحث:

يواجه معلم الصف بحكم تعامله اليومي مع التلاميذ على مدار ساعات طويلة العديد من أنماط السلوك الفوضوي التي تقتضي منه أن يكون قادراً على السيطرة عليها وحسن التعامل معها من خلال استخدام أساليب مناسبة تساعد في حلّها والتقليل من آثارها السلبية التي تؤدي إلى عرقلة وتعطيل سير العملية التعليمية؛ إذ إن هذا النوع من السلوكيات لديه القدرة على الانتشار إلى التلاميذ الآخرين أيضاً، ويؤدي إلى صرف المعلم كثيراً من الوقت والجهد في مواجهتها بدلاً من تركيز الاهتمام على الأنشطة التعليمية. فوفقاً لمسح التعليم والتعلم الدولي Teaching and Learning International Survey (TALIS) أفاد ما يصل إلى 25% من المعلمين في معظم البلدان الثلاثة والعشرون التي شملها الاستطلاع أنهم فقدوا 30% من وقت دروسهم بسبب السلوكيات الفوضوية والمهام الإدارية (Stavness, 2014, p.1). مما قد ينتج عنه إحباط معنويات المعلمين، ويمكن أن يتسبب في آثار نفسية ضارة، وردود فعل سلبية في مواجهة هذه الأنماط السلوكية (مثل أساليب العقاب البدني والمعنوي) بدلاً من



اتباع الأساليب الإيجابية التي تتسجم مع مبادئ التربية والإرشاد. فقد أكد ميشرا (Mishra, 1992, p.1) أن أحد الأسباب التي ذكرها المعلمون حول اشتراكهم في ورش عمل حول السلوك الفوضوي في الصف هو أنهم لا يتعاملون بشكل حسن مع السلوك الفوضوي ويريدون تعلم كيفية معالجته بشكل فعال، إذ أراد بعض المعلمين تعلم كيفية تطوير تدخلات أقل عقابية. مما قد يسلط الضوء على أهمية تطويرهم لمستوى جيد من مهارة إدارة الانفعالات، تلك المهارة التي يُفترض أن تمكنهم من التعامل مع التوتر وحل المشكلة بأساليب سليمة فعالة مثل (الكف المعتدل، الإرشاد والإقناع، الإشارك في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، والابتعاد بالمقابل عن أساليب العقاب التي لا تساعد في حل المشكلة، وإنما قد يكون لها نتائج سلبية تنعكس آثارها على شخصية التلميذ ومسيرته الدراسية. وفي هذا الصدد، بينت نتائج دراسة سيد ومعوذ (2015) وجود علاقة إيجابية بين إدارة الانفعالات وممارسة إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة. وبينت نتائج دراسة الجيزاني والجاف (2019) وجود علاقة إيجابية بين إدارة الانفعالات والنمط الإرشادي في الضبط الصفّي، ووجود علاقة سلبية بين إدارة الانفعالات والنمطين التويخي والعقابي. وبينت نتائج دراسة محمود (2020) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الانفعالات وكل من التوافق المهني والكفاءة الذاتية لدى المعلمين. وانطلاقاً من ذلك، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في (3) مدارس من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة جبلة، أجرت خلالها مقابلة مع (30) معلماً ومعلمة من معلمي الصف. توصلت الدراسة إلى أن (76.66%) من أفراد العينة أكدوا كثرة تعرضهم للسلوكيات الفوضوية في الصف. مما قد يشير إلى وجود قصور في استخدام الأساليب الفعالة في حل هذه المشكلة، ذلك القصور الذي قد يكون ناجماً بدوره عن تدني قدرة المعلم على ضبط انفعالاته عند ظهور السلوكيات الفوضوية، مما قد يدفعه إلى مواجهتها بأساليب العقاب التي تؤدي إلى زيادة ظهور تلك الأنماط من السلوكيات. ومنه، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي كما يعبر عنها معلّم الصف أفراد العينة من خلال استجاباتهم على أداتي البحث؟

## أسئلة البحث:

1. ما مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد العينة؟
2. ما درجة استخدام معلم الصف لأساليب (الكف المعتدل، العقاب البدني، العقاب المعنوي، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية) في حل مشكلة السلوك الفوضوي؟

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث على الصعيدين النظري، والتطبيقي في الآتي:

1. يتناول البحث الحالي إدارة الانفعالات لدى معلم الصف، فهو يعد موضوعاً مهماً؛ على اعتبار أن إدارة الانفعالات من المهارات التي يُفترض أن تسهم في التوافق النفسي والمهني للمعلم، ولاسيما في ضوء المسؤوليات والضغوط التي يواجهها.
2. يتناول إحدى المشكلات الصفية الجديرة بالبحث، ألا وهي مشكلة السلوك الفوضوي، مسلطاً الضوء على مجموعة من الأساليب الإيجابية التي يجب على المعلم اتباعها في حل هذه المشكلة بدلاً من الأساليب السلبية التي تزيد الوضع سوءاً.
3. حداثة الموضوع على المستوى المحلي؛ إذ لم يسبق أن تمت دراسة العلاقة بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي لدى معلمي الصف في مدينة جبلة على حد علم الباحثة.
5. قد يسهم البحث الحالي في لفت أنظار المعنيين إلى ضرورة وضع برامج تدريبية تستهدف تطوير مهارة إدارة الانفعالات لدى معلم الصف.
6. قد يسهم البحث الحالي في حث المعنيين على ضرورة وضع برامج ودورات تدريبية تستهدف تدريب معلم الصف على الأساليب الصحيحة في حل مشكلة السلوك الفوضوي.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

1. تعرّف العلاقة بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي.
2. تعرّف مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد العينة.
3. تعرّف درجة استخدام معلم الصف لأساليب (الكف المعتدل، العقاب البدني، العقاب المعنوي، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية) في حل مشكلة السلوك الفوضوي.

**فرضيات البحث:**

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد العينة على استبانة إدارة الانفعالات ودرجاتهم على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي.

**حدود البحث:**

**الحدود المكانية:** تم تطبيق أدواتي البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الرسمية في مدينة جبلة. (إذ تسعى الباحثة إلى دراسة مدى إمكانية تعميم النتائج المتعلقة بإدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي على المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية، والتي تعد مدينة جبلة إحداها).

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدواتي البحث خلال العام الدراسي 2021/2022.

**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة إدارة الانفعالات وتقصي علاقتها بأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي الآتية: (الكف المعتدل، العقاب البدني، العقاب المعنوي، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، باعتبارها الأساليب الشائعة في الأدبيات التربوية ذات الصلة.

**الحدود البشرية:** عينة ممثلة من معلّمي الصف في مدارس الحلقة الأولى في مدينة جبلة.

## مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

**إدارة الانفعالات (Emotions Management):** تُعرّف نظرياً بأنها: القدرة على الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف معهم، والقدرة على التعامل مع الانفعالات المختلفة، وتهدئة النفس، وإظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة من حيث نوع الانفعال (غضب، سعادة) وشدته (معتدل، زائد، متطرف) (منصور وآخرون، 2015، ص1237؛ الرزاز، 2017، ص444). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: ما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها معلم الصف على استبانة إدارة الانفعالات "إعداد الباحثة".

**السلوك الفوضوي (Disruptive Behavior):** يُعرّف نظرياً بأنه: مجموعة من السلوكيات السلبية التي تصدر عن المتعلم من قبيل التعدي على حقوق الغير، والسرققة، والعناد، والتحدي، وإثارة الفوضى داخل البيئة الدراسية، وإتلاف الممتلكات العامة وتدميرها، وخرق القواعد والقوانين المتبعة (عمارة وآخرون، 2016، ص5). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: ما يصدر عن تلميذ الحلقة الأولى من سلوكيات سلبية تؤدي إلى خرق الأنظمة والقواعد الصفية، وتعطيل سير العملية التعليمية التعلمية، مثل: تشتت الانتباه، فرط الحركة، التعدي على حقوق الغير، العناد، التحدي، إثارة الفوضى والضجة داخل الصف، العدوان، إتلاف الممتلكات العامة وتدميرها.

**أساليب حل المشكلة (Methods of Solving Problem):** تُعرّف نظرياً بأنها: عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً لديه، وتكون الاستجابة مباشرة عمل يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف (زمزمي، 2007، ص62). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الأساليب التي يستخدمها معلم الصف في حل مشكلة السلوك الفوضوي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي التي أعدتها الباحثة بأبعادها.

## الإطار النظري:

## - إدارة الانفعالات (Emotions Management):

تعد إدارة الانفعالات من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين. ويعتبر ماير (Mayer, 1995) أول من قدم نظرية عن إدارة الانفعالات بالاشتراك مع سالوفي (Salovey)، فإدارة الانفعالات من وجهة نظره هي صورة من صور الذكاء الانفعالي، فالأفراد الذين يتميزون بإدارة انفعالات عالية يمكنهم استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات (الخالدي وصالح، 2014، ص153). ويُصنّف نموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) تحت نماذج القدرة للذكاء الانفعالي، وهو يتضمن القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، واستخدام الانفعالات كميسر للفكر، والفهم والتفكير في الانفعالات، وتنظيم وإدارة الانفعالات في الذات والآخرين، وبالنتيجة، فإن القدرة على إدارة الانفعالات تتضمن قدرة الفرد على تنظيم انفعالات الذات والآخرين، وهي قمة النموذج الهرمي رباعي الأبعاد ل ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2013, p.879). وقد حدد ماير وسالوفي أربعة مكونات لإدارة الانفعالات كما ورد في علي والعبيدي (2018، ص2100):

- أ. الانفتاح على مشاعر الآخرين: وهي القدرة على الانفتاح على المشاعر السارة أو غير السارة وإظهار انفعال لا يشعر به الفرد أصلاً إذا اقتضى الموقف.
- ب. المشاركة في الانفعالات: وهي القدرة على الاندماج أو الانفصال التأملي عن انفعال ما استناداً إلى الفائدة أو المعلومات المستخلصة منه، وإخفاء الفرد لانفعالاته عندما يكون إظهارها غير مناسب.
- ت. فهم الانفعالات فيما يتعلق بالذات: هي القدرة على الملاحظة التأملية (نموذجية، عقلانية، مؤثرة)، وقدرة الفرد على فهم انفعالاته وتطويرها وتفسيرها والتنبؤ بها.
- ث. التوازن الانفعالي: هي قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وتنظيمها بواسطة التحكم في طبيعتها وشدتها بحيث لا تؤثر سلباً في تفكيره.

أما بالنسبة إلى نموذج جولمان (Golman, 1998) الذي يندرج تحت نطاق النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي التي يُطلق عليها "نماذج القدرات والسمات"، فعلى الرغم من أنها أرست مفهوم القدرة للذكاء الانفعالي، فإنها في الوقت نفسه تشتمل على عوامل مُصنّفة تاريخياً على أنها جزء من الشخصية، إذ يرى أصحاب النماذج المختلطة أن الانفعال سمة من سمات الشخصية شأنه شأن الانبساط وبقظة الضمير، وقسم جولمان الذكاء الانفعالي إلى خمس وعشرين كفاءة، وجعل إدارة الانفعالات ضمن الكفاءات الشخصية، وحددها بأنها قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته وإدارتها بصورة جيدة، وتشمل: الضبط الذاتي للانفعالات، الجدارة بالثقة، الضمير، التكيف، والتجديد (ورد في الخفاف، 2013، ص43).

#### - السلوك الفوضوي (Disruptive Behavior):

يُعرّف السلوك الفوضوي وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية - Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association, 1994) بأنه: "مجموعة من الاضطرابات التي تشكل نمطاً من الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتسم سلوك الشخص الفوضوي بالتمرد، والاعتداء على أنشطة وحقوق الآخرين" (الدسوقي، 2014، ص6). وتتعدد تصنيفات الباحثين لأنماط السلوكيات التي تندرج تحت السلوك الفوضوي، إلا أنهم يتفقون جميعاً على أنه يتضمن السلوكيات التي تعطل العملية التعليمية وتؤثر سلباً في سيرها. فقد ذكر جيمينيز وآخرون (Jimenez et al., 2016, p.2) أن السلوك الفوضوي ينطوي على: انتهاك القواعد الصفية، مقاطعة المهمات، وتحدي سلطة المعلمين، والعدوان تجاه زملاء الدراسة والآخرين. وورد في عمارة وآخرون (2016، ص2-9) أن السلوكيات الفوضوية تتمثل في: العدوان، والعنف، وتخريب الأثاث، وعدم الانصياع للأوامر، وتشتت الانتباه، والخروج على النظم والتعليمات، والعناد.

- أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي (Methods of Solving the Problem of Disruptive Behavior)

**أسلوب الكف المعتدل (The Method of Moderate Inhibition):** أكدت أبو خليل (2011، ص91) فعالية هذا الأسلوب في حل مشكلة السلوك الفوضوي. فهو نمط من أنماط التدخل يستخدمه المعلم ليكيف السلوكيات غير المناسبة في وقت مبكر، وبشكل لا يعطل الدرس، ولا يشتت انتباه المتعلمين الآخرين، وذلك باستخدام المثيرات اللفظية أو غير اللفظية (الطناوي، 2013، ص140). وتشمل الاستراتيجيات غير اللفظية، على سبيل المثال، التواصل بالعين، وتعبيرات الوجه، ولغة الجسد، والإيماءات، في حين تتضمن الاستراتيجيات اللفظية تقنيات مثل إبطاء الصوت، ونطق الأشياء بشكل أكثر وضوحاً، والتوقف لفترة وجيزة (Khasinah, 2017, p.86).

**أسلوب العقاب (The Method of Punishment):** وهو نوعان: عقاب بدني (Physical Punishment)، وعقاب معنوي (Moral Punishment). ويتضمن العقاب البدني إيقاع الألم والأذى في جسم التلميذ كالضرب، والركل، وجر الأذن، والعقوبة الكتابية، والعزل في الزاوية لمدة معينة لحمله على الإقلاع عن القيام بسلوك معين (العربي، 2011، ص8). في حين يتمثل العقاب المعنوي في أساليب السخرية، والتهمك، والسب، وإنقاص الدرجات، والتهديد، واستبعاد التلاميذ من الأنشطة الصفية (العربي، 2011، ص8). وقد أكدت أبو خليل (2011، ص163) أن العقاب من الأساليب غير المناسبة التي يجب على المعلم عدم ممارستها عند حل المشكلات الصفية. ويؤيد ذلك خاسينه (Khasinah, 2017, p.86)، إذ أشار إلى أن العقاب يجب أن يكون الخيار الأخير في التدخل. فالعقاب يؤدي إلى توقف مؤقت للسلوك المعاقب، ولا يؤدي إلى تعلم سلوك جديد مرغوب، وثبت كذلك أن هناك آثاراً للعقاب البدني مثل القلق والانتزواء والعناد والعدوان، كما أنه يؤدي إلى النمذجة السلبية، فالمعلم الذي يستخدم العقاب الجسدي مع التلميذ يقدم نموذجاً سلبياً سيقده التلميذ، وهو يسبب حواجز نفسية بينه وبين التلاميذ (بطرس، 2010، ص244-247).

**أسلوب الإرشاد والإقناع (The Method of Counseling and Persuasion):**

هو الأسلوب الذي يقوم على أساس مخاطبة التلاميذ باللغة التي يفهمونها، وإقناعهم بالالتزام وإطاعة التعليمات وممارسة السلوكيات المتوافقة مع المعايير الاجتماعية، فالمعلمون ملتزمون بهذا الأسلوب يؤمنون بضرورة استخدام وسائل الإقناع كوسيلة لتحقيق تعاون التلاميذ (عربيات، 2006، ص32). ويهدف هذا الأسلوب إلى تحديد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية والتخلص منها بالإقناع المنطقي، ومن ثم تبني الفرد لأفكار ومعتقدات جديدة منطقية ومعقولة وفلسفة للحياة أساسها السلوك السوي المتوافق مع الواقع (بطرس، 2010، ص291). وقد أكد علي وغريسي (Ali & Gracey, 2013, p.6-7-8-9) فعالية الأسلوب الإرشادي، إذ أشارا إلى أن أحد أساليب التقليل من السلوك الفوضوي تتمثل في مخاطبة التلميذ على انفراد و باحترام وبطريقة غير مسيئة، وشرح تأثير السلوك الفوضوي على الصف بأكمله.

**أسلوب الإثراك في الأنشطة (The Method of Involvement in Activities)**

: تعتبر الأنشطة وسيلة مهمة لتفريغ الطاقات البدنية والانفعالية والذهنية (بطرس، 2010، ص183). وقد ورد في خاسينه (Khasinah, 2017, p.86) أن أحد أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي تتجلى في إشراك التلاميذ في الأنشطة. فعندما يُتاح للتلاميذ اختيار وممارسة الأنشطة المفضلة المستندة إلى اهتماماتهم، فإن ذلك يزيد من المشاركة ويقلل السلوك الفوضوي (Parsonson, 2012, p.17).

**أسلوب بناء علاقات إنسانية (The Method of Building Human Relationships)**

**Relationships**: يُعرّف بأنه: الاهتمام بالتلاميذ بصفاتهم كائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية، وروحية، ونفسية، واجتماعية، ومعرفية معينة، والتأكيد على ضرورة إشباع هذه الحاجات بطرائق مؤاتية لمساعدتهم على تحقيق إنجاز أكاديمي أفضل، وتحقيق ذواتهم على النحو المرغوب فيه (ملحم، 2006، ص469). ويعد التعامل الإنساني أساس إدارة بيئة الصف؛ فالصداقة مع التلاميذ هي أفضل ما يملك المعلمون عندما يحتاجون إلى ضبط الصف، فالتلاميذ يكونون أكثر استعداداً لاتباع الأنظمة



الصفية، وقبول النصائح عندما تأتي من معلم يكتون له المحبة (أبو خليل، 2011، ص58).

دراسات سابقة:

دراسات تتعلق بإدارة الانفعالات:

دراسة سيد ومعوذ (2015) في مصر بعنوان: "علاقة أبعاد الذكاء الوجداني بمستوى إدارة الصف الفاعلة لدى معلمي المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الوجداني لدى معلمي المرحلة الثانوية بأبعاده (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل) وعلاقته بإدارة الصف الفاعلة. شملت عينة الدراسة (140) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بمحافظة بني سويف. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الذكاء الوجداني لمعلمي المرحلة الثانوية "إعداد الباحثة"، واستبيان إدارة الصف "إعداد فاطمة عبد المنعم". بينت النتائج أنه توجد علاقة إيجابية بين أبعاد الذكاء الوجداني لدى معلمي المدارس الثانوية وممارستهم لإدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة.

دراسة علي والعبدي (2018) في العراق بعنوان: "الذكاء الشخصي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المدرسين". هدفت الدراسة تعرف مستوى الذكاء الشخصي وإدارة الانفعالات لدى المدرسين، وتعرف العلاقة بين الذكاء الشخصي وإدارة الانفعالات. شملت عينة الدراسة (300) مدرساً ومدرسة من مدرسي الثانوية في مدينة بغداد للعام الدراسي (2015-2016). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس الذكاء الشخصي "إعداد الباحثة"، ومقياس إدارة الانفعالات "إعداد المعموري (2008)". بينت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بذكاء شخصي فوق المتوسط الفرضي، وكما يتمتعون بمستوى عالٍ من إدارة الانفعالات، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدارة الانفعالات والذكاء الشخصي.

دراسة الجيزاني والجاف (2019) في العراق بعنوان: "إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفّي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة تعرف العلاقة

الارتباطية بين إدارة الذات (إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الثقة بالنفس، إدارة الدافعية الذاتية) وأنماط الضبط الصفي لدى معلّمي ومعلّمات المرحلة الابتدائية، والتعرف إلى مستوى إدارة الذات لدى أفراد العينة. شملت عينة الدراسة (200) معلماً ومعلّمة ملتحقين بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2017-2018. ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم مقياس لمفهوم إدارة الذات "إعداد الباحثين"، ومقياس مفهوم أنماط الضبط الصفي "إعداد الحراشة والخوالدة 2009". بينت النتائج أن مستوى إدارة الذات لدى أفراد العينة متوسط، وتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إدارة الذات والنمط الإرشادي في الضبط الصفي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين إدارة الذات والنمطين التوبيخي والعقابي في الضبط الصفي.

### دراسة ميلر (Miller, 2015) في كندا: **Teachers' Emotion Regulation as a Protective Factor Against Burnout**

**عنوان الدراسة:** "تنظيم الانفعالات لدى المعلمين كعامل وقائي ضد الاحتراق". هدفت الدراسة فحص الدور الذي يلعبه تنظيم الانفعالات في الرضا الوظيفي والاحتراق. شملت عينة الدراسة (233) معلماً ومعلمة من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي الذين تم تسجيلهم في برنامج الدراسات العليا في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا، وكانت نسبة المعلمات الإناث (67%). ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الإصدار (205) من مقياس MSCEIT لقياس المعرفة العامة لتنظيم الانفعالات (Mayer, Salovey & Caruso, 2002)، وتم تقييم الاستخدام المحدد لاستراتيجيات تنظيم الانفعالات باستخدام استبانة تنظيم الانفعالات (ERQ, Gross & John, 2003). وتم قياس الرضا الوظيفي من خلال مقياس الرضا الوظيفي (MOAQ-JSS, Cammann et al., 1979, 1983). وتم تقييم جانبيين من جوانب الاحتراق (الإنجاز الشخصي، والإرهاق العاطفي) باستخدام استطلاع (Maslach's Burnout Inventory- Educators Survey "MBI-ES, Maslach et al., 1996). بينت نتائج تحليلات الانحدار أن تنظيم الانفعالات ليس عاملاً وقائياً ضد تجربة المعلمين للاحتراق.

## دراسات تتعلق بمشكلة السلوك الفوضوي وأساليب حلها:

دراسة بركات (2008) في فلسطين بعنوان: "مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها". هدفت الدراسة تعرف مظاهر السلوك الصفي السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، وتحديد الأساليب التي يستخدمها المعلمون في مواجهتها. شملت العينة (832) معلماً ومعلمة، منهم (413) معلماً، و(419) معلمة من المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين للعام 2006/2005. وأستخدمت استبانة السلوك الصفي السلبي، واستبانة أساليب مواجهة السلوك السلبي "إعداد الباحث". أظهرت النتائج أن مستوى مواجهة المعلمين لمظاهر السلوك الصفي السلبي مرتفعاً بشكل عام. وإن المظاهر الخمسة الأكثر تكراراً للسلوك السلبي كانت على الترتيب: الخريشة على الجدران، الحديث دون استئذان، الشتم والسب، ركل الآخرين، الفوضى. وإن الأساليب الأكثر استخداماً للتعامل مع السلوك السلبي كانت على الترتيب الآتي: التجاهل، العزل، الانشغال، استخدام الأساليب الجذابة، بناء علاقات إنسانية مع الطلاب. أما الأساليب الأقل استخداماً كانت على الترتيب الآتي: الكوميديا والهزل، معرفة أسباب السلوك، العقاب، التوجيه والإرشاد، والتعلم الجماعي التعاوني.

دراسة الصمادي وآخرون (2009) في الأردن بعنوان: "واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم". هدفت الدراسة الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظرهم. شملت العينة (180) معلماً ومعلمة في محافظتي عجلون وجرش لعام 2008-2009. وتم استخدام استبانة لقياس الطرائق المستخدمة في إدارة الصف "من إعداد الباحثين". بينت النتائج أن (93.6%) من المعلمين يفهمون النظام كونه طريقة للعيش مع الطلبة قائمة على العلاقة الإيجابية بينهم، كما أن (91.7%) منهم يظهرون ثقتهم بطلبتهم وقدراتهم، وأن (88.6%) يسعون لمنح طلبتهم شعوراً بالأمان من خلال علاقة الود والتعاون معهم، بينما تشير أيضاً إلى أن (31.4%) فقط من المعلمين يرون أن السخرية والفكاهة

الجارحة وسيلة لحفظ النظام، وأن (33.8%) من المعلمين يميلون إلى مجادلة الطلبة في غرفة الصف.

### **A Study on the Management of Classroom Behaviour Problems at Secondary Level. (Tiwari & Panwar, 2014) في الهند:**

**عنوان الدراسة:** "دراسة حول إدارة المشكلات الصفية السلوكية في المدرسة الثانوية". هدفت الدراسة تبصير المعلمين بإجراءات الإدارة الصفية الفعالة لتقليل مشكلات السلوك الفوضوي في الصف، والتعرف إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات السلوكية. شملت عينة الدراسة (40) طالباً وطالبة، منهم (22 ذكر، و18 أنثى)، من الصف التاسع، و(5) معلمين (3 ذكور، 2 إناث) من مدرسة ثانوية في جنوب دلهي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (استبانة، بطاقة ملاحظة، مقابلة) لتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون للتعامل مع المشكلات السلوكية. بينت النتائج أن التحديق في الأطفال (16%)، وطرح الأسئلة على الطلاب غير المنتبهين (16%)، هما أكثر الاستراتيجيات شيوعاً من قبل المعلمين في حل المشكلات السلوكية، بالإضافة إلى استراتيجيات أخرى: تقديم التعزيز الإيجابي للطلاب لاتباعهم القواعد الصفية، تجول المعلم في الصف، الصراخ، العقاب البدني، إعادة ترتيب أماكن الجلوس، تعيين مراقبين، التذكير بالقواعد الصفية، تقديم تعليمات واضحة، تهديد الطلاب باستدعاء المدير أو ولي الأمر.

### **دراسة كاستانو وهينانو (Castano & Henao, 2015) في كولومبيا: Classroom strategies that Impact Disruptive Behavior on Primary Students.**

**عنوان الدراسة:** "الاستراتيجيات الصفية التي تؤثر في السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". هدفت الدراسة تحليل تأثير مجموعة من استراتيجيات إدارة السلوك في منع وتقليل السلوك الفوضوي. شملت العينة (28) طالباً في الصف الخامس من مدرسة ابتدائية كولومبية عامة تتراوح أعمارهم بين 9-11 عاماً، وتبلغ نسبة الإناث

(60%). وتم اعتماد المقابلات مع المعلمين والتلاميذ، ومجلة المعلمين، والملاحظات، والاستبانة كطرائق لجمع البيانات. أظهر تحليل البيانات أن فعالية الاستراتيجيات المستخدمة كانت لها نتائج مختلفة من حيث تقليل السلوك الفوضوي أو منعه، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في: (أ) استخدام اللغة الأم "الإسبانية" من قبل المعلمين في فصل لتعليم اللغة الإنكليزية بوصفها لغة ثانية كوسيلة لتعديل سلوك الطلاب عند ظهور سلوك إشكالي (ب) استخدام المكافآت كاستراتيجية فعالة لمنع السلوك الفوضوي (ج) مراقبة الطلاب كاستراتيجية لمنع السلوك الفوضوي (د) دمج اهتمامات الطلاب وأنشطتهم المفضلة لتجنب السلوك الفوضوي (هـ) تعزيز القواعد الصفية كاستراتيجية لمنع السلوك الفوضوي والتصرف نحوه.

#### الإجراءات الميدانية للبحث:

**منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كونه مناسباً لطبيعة البحث الحالي ويفيد في تحقيق أهدافه. ويعرف هذا المنهج باعتماده على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً، ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وأما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات وآخرون، 2004، ص191).

**مجتمع وعينة البحث:** يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الصف في مدينة جبلة، والذين بلغ عددهم (364) معلماً ومعلمة؛ موزعين في (44) مدرسة وذلك وفق إحصائيات مديرية التربية للعام الدراسي 2021-2022. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع وفق متغير الجنس.

جدول رقم (1) توزيع أفراد المجتمع وفق متغير الجنس

المجموع	النسبة %	العدد	الجنس
364	11.26%	41	ذكور
	88.74%	323	إناث

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً، إذ بلغت (188) معلماً ومعلمة من معلّمي الصف للعام الدراسي 2021-2022 في (13) مدرسة من مدارس الحلقة الأولى الرسمية في مدينة جبلة بنسبة (51.65%) من حجم المجتمع الأصلي. والجدول رقم (2) يوضّح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس.

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

المجموع	النسبة %	العدد	الجنس
188	12.23%	23	ذكور
	87.77%	165	إناث

ويوضّح الجدول رقم (3) توزّع أفراد العينة وفق المدارس التي تم تطبيق أدواتي البحث فيها:

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفق المدارس التي تم تطبيق أدواتي البحث فيها

اسم المدرسة	عدد المعلمين الذين تم سحبهم
عز الدين القسام	16
إبراهيم سعود	9
ياسر كاسو	14
أبي العلاء المعري	16
ياسين شعبان سعيد	14
أبي بكر الصديق	16
بلال عطية	13
علي القاضي	16
منتجب الكعدي	15
محمد صالح ضويّا	15
يوسف القبيلي	16
حاتم مهنا	13
محمد بريك	15

## أدوات البحث:

## - استبانة إدارة الانفعالات:

تعد إدارة الانفعالات أحد أبعاد الذكاء الوجداني، وأحد مهارات إدارة الذات أيضاً. ومنه، قامت الباحثة بإعداد استبانة إدارة الانفعالات من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية وبعض الأدوات المستخدمة في دراسات سابقة ذات صلة بالذكاء الوجداني وإدارة الذات، مثل: مقياس الذكاء الوجداني "إعداد سيد ومعوذ (2015)"، يتكون من خمسة أبعاد (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل)، ومقياس إدارة الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية "إعداد الجيزاني والجاف (2019)"، يتكون من خمسة أبعاد (إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الثقة بالنفس، إدارة الدافعية الذاتية). تألفت الاستبانة بصورتها الأولية من (7) بنود، وأمام كل بند خمسة بدائل للإجابة تتراوح ما بين (بدرجة مرتفعة جداً=5) و(بدرجة منخفضة جداً=1).

## البيانات السيكومترية لاستبانة إدارة الانفعالات:

## الصدق (Validity):

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض الأداة على فئة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجالين الإرشادي والتربوي في كليات التربية بجامعة دمشق، تشرين، طرطوس) والبالغ عددهم (13)، وبناءً على آرائهم تم إضافة بند "أتحكم في شدة انفعالاتي في المواقف المختلفة"، وتعديل بعض البنود، فأصبحت الاستبانة تتألف من (8) بنود.

صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (30) معلّم ومعلّمة صف في مدينة جبلة من خارج عينة البحث الأصلية. وتم حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول رقم (4) الآتي:

جدول رقم (4) ارتباط البند مع الدرجة الكلية لاستبانة إدارة الانفعالات

الرقم	البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	أظهر الانفعالات الإيجابية بسهولة ويسر	0.922**	0.000
2	أظهر الانفعال المناسب في الموقف المناسب	0.906**	0.000
3	أتفهم انفعالات الآخرين	0.886**	0.000
4	أشارك الآخرين خبراتهم الانفعالية	0.912**	0.000
5	أتحكم في إظهار الانفعالات حسب الموقف	0.924**	0.000
6	أدرك انفعالاتي الذاتية وأفهمها بشكل صحيح	0.929**	0.000
7	أتحكم في شدة انفعالاتي في المواقف المختلفة	0.932**	0.000
8	أحافظ على اتزان الانفعالي في المواقف الصعبة	0.896**	0.000

يتبين من الجدول رقم (4) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي بنود الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

#### الثبات (Reliability):

#### الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha):

تم حساب الاتساق الداخلي للأداة بمعادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5) ثبات استبانة إدارة الانفعالات بطريقة ألفا كرونباخ

استبانة إدارة الانفعالات	عدد البنود	درجة ألفا $\alpha$
	8	0.971

يتبين من الجدول رقم (5) أعلاه أن قيمة معامل الثبات للاستبانة وفق طريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.971)، وهذا يمثل ثباتاً عالياً، وبذلك تكون الأداة صالحة للتطبيق.

#### - استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي:

قامت الباحثة بإعداد استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية وبعض الاستبانات والمقاييس المستخدمة في دراسات سابقة ذات صلة،



مثل: استبانة أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام "إعداد الحراشة والخوالدة (2009)"، تتكون من ثلاثة محاور (النمط الإرشادي، والنمط التوبيخي، والنمط العقابي)، واستبانة أساليب مواجهة السلوك السلبي "إعداد بركات (2008)"، تتكون من ثلاثة محاور (الأساليب النفسية، الأساليب الاجتماعية، الأساليب التربوية)، وكتاب تعديل وبناء سلوك الأطفال لـ بطرس (2010). إذ تألفت استبانة "أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي" بصورتها الأولية من (48) بنداً موزعة على ستة أبعاد (الكف المعتدل، العقاب البدني، العقاب المعنوي، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، وأمام كل بند خمسة بدائل للإجابة تتراوح ما بين (دائماً=5) و(أبداً=1).

**البيانات السيكومترية لاستبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي:**

#### **الصدق (Validity):**

**صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض الأداة على فئة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجالين الإرشادي والتربوي في كليات التربية بجامعة دمشق، تشرين، طرطوس) والبالغ عددهم (13)، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم حذف (16) بنداً، وإضافة بند واحد "أشده من شعره" إلى بعد العقاب البدني، وتعديل بعض البنود، فأصبحت الاستبانة تتألف من (33) عبارة.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من الاتساق الداخلي من خلال تطبيق بنود الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة صف في مدينة جبلة، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بند مع البعد الذي يندرج تحته كما هو مبين في الجدول رقم (6)، ومعامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (6) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تدرج تحته لاستبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي

أسلوب الكف المعتدل			
الرقم	البند	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	أنقر على الطاولة بالقلم أو بالإصبع حتى يكف عن سلوكه السيء	0.821**	0.000
2	أتحرك باتجاهه ببطء مع الحفاظ على سير الحصة الدراسية بشكل طبيعي	0.921**	0.000
3	أظهر إيماءات الرفض لما صدر عنه من سلوك غير مرغوب	0.865**	0.000
4	أغبر في نبرة صوتي	0.907**	0.000
5	أدرج اسمه من حين لآخر في سياق الدرس (مثال: إن شرب كميات كافية من الماء يا هشام ضروري جداً)	0.845**	0.000
6	أوجه إليه سؤالاً بسيطاً	0.915**	0.000
7	أعيد توجيه انتباهه كأن أقول مثلاً "انتبه يا فلان"	0.894**	0.000
أسلوب العقاب البدني			
8	أصغه على وجهه (أو على يده)	0.867**	0.000
9	أطلب منه أن يقف على رجل واحدة ووجهه للحائط	0.886**	0.000
10	أكلفه بتنظيف غرفة الصف بمفرده	0.936**	0.000
11	أشده من شعره	0.850**	0.000
أسلوب العقاب المعنوي			
12	أجلسه في مقعد منفرد آخر الصف (بيئة غير معززة)	0.867**	0.000
13	أصرخ في وجهه	0.880**	0.000
14	أهدده بوضع درجات متدنية له إن لم يتوقف عن سلوكه السلبي	0.918**	0.000
15	أطلق عليه ألقاباً (مثال: مشاغب، فوضوي، عدواني)	0.863**	0.000
16	أمنعه من المشاركة في استخدام بعض الوسائل التعليمية	0.913**	0.000
17	أهدده بإبلاغ المدير (الموجه) عن سلوكياته غير المرغوبة	0.866**	0.000
18	أقارن بين سلوكه وسلوك زملائه الملتزمين بالقواعد الصفية	0.882**	0.000
أسلوب الإرشاد والإقناع			
19	أعمل على توعيته بأضرار السلوك الفوضوي الذي يقوم به	0.734**	0.000
20	أوضح له في حديث ودي أهمية احترام قواعد السلوك	0.877**	0.000
21	أستثمر أوقات الراحة لتوضيح قواعد الانضباط الصفي	0.934**	0.000

0.000	0.931**	أشترك مع المرشد الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لحل مشكلة السلوك الفوضوي	22
0.000	0.938**	أوجه انتباهه لمراقبة زميله الذي يلتزم بالهدوء	23
<b>أسلوب الإشارك في الأنشطة</b>			
0.000	0.901**	أطلب منه معروفاً (مثلاً: جمع الدفاتر من التلاميذ)	24
0.000	0.928**	أشغله مع زملائه بأنشطة صفيّة إضافية (كالقراءة، والكتابة)	25
0.000	0.924**	أشجعه على ممارسة هواياته في وقت الراحة (مثلاً: العزف على آلة موسيقية، الرسم)	26
0.000	0.941**	أكلفه بالمساهمة في إعداد مجلات الحائط	27
<b>أسلوب بناء علاقات إنسانية في حل مشكلة السلوك الفوضوي</b>			
0.000	0.920**	أتسامح معه خاصة إذا كانت تصرفاته السلبية ذات طابع بسيط	28
0.000	0.945**	أظهر مرونة مناسبة لاقتراحاته	29
0.000	0.911**	أتقبله بغض النظر عن تصرفاته السلبية	30
0.000	0.942**	أسلط الضوء على الصفات الإيجابية فيه وأدعمها	31
0.000	0.952**	أمنحه الفرصة للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره	32
0.000	0.927**	أشعره بتفهمي لتصرفاته	33

يتبين من الجدول رقم (6) أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبناءً على ذلك بقي عدد البنود (33) بنداً. ويبين الجدول رقم (7) الآتي معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة:

جدول رقم (7) معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي

مستوى الدلالة	درجة الارتباط	البعد
0.000	0.921**	أسلوب الكف المعتدل
0.000	-0.708**	أسلوب العقاب البدني
0.000	-0.788**	أسلوب العقاب المعنوي
0.000	0.959**	أسلوب الإرشاد والإقناع
0.000	0.920**	أسلوب الإشارك في الأنشطة
0.000	0.933**	أسلوب بناء علاقات إنسانية

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (0.959) و(-0.708)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

## الثبات (Reliability):

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha): تم حساب الاتساق الداخلي للأداة بمعادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول (8):

جدول رقم (8) معامل ثبات ألفا-كرونباخ لاستبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي

درجة ألفا $\alpha$	عدد البنود	استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي
0.816	33	

يتبين من الجدول رقم (8) أعلاه أن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (0.816)، وهذا يمثل ثباتاً عالياً، وبذلك تكون الأداة صالحة للتطبيق.

## نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد عينة البحث؟

بناءً على درجات الأداة تم توزيع الدرجات اعتماداً على جدول التوزيع التكراري كالاتي:

المدى: الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة:  $5-1=4$ ،

طول الفئة:  $5/4=0.8$

جدول رقم (9) مفتاح التصحيح لاستبانة إدارة الانفعالات

المستويات	الأهمية النسبية	المتوسط المرجح
منخفض جداً	20%-36%	1-1.80
منخفض	36.2%-52%	1.81-2.60
متوسط	52.2%-68%	2.61-3.40
مرتفع	68.2%-84%	3.41-4.20
مرتفع جداً	84.2%-100%	4.21-5

لحساب مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد العينة تم حساب كل من المتوسط والأهمية النسبية والمجال لكل بند، ويعد ذلك تم حساب مجموع متوسطات البنود.

جدول رقم (10) المتوسط والأهمية النسبية والمجال لكل بند في استبانة إدارة الانفعالات

المجال	الأهمية النسبية	المتوسط	البند
متوسط	%53.2	2.66	أظهر الانفعالات الإيجابية بسهولة ويسر
متوسط	%56.6	2.83	أظهر الانفعال المناسب في الموقف المناسب
متوسط	%55	2.75	أفهم انفعالات الآخرين
متوسط	%56	2.80	أشارك الآخرين خبراتهم الانفعالية
متوسط	%56.4	2.82	أتحكم في إظهار الانفعالات حسب الموقف
متوسط	%55.6	2.78	أدرك انفعالاتي الذاتية وأفهمها بشكل صحيح
متوسط	%55.6	2.78	أتحكم في شدة انفعالاتي في المواقف المختلفة
متوسط	%56.2	2.81	أحافظ على اتزان الانفعالي في المواقف الصعبة
متوسط	%55.6	2.78	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (10) أن الأهمية النسبية لمتوسط درجات أفراد العينة على استبانة إدارة الانفعالات (55.6%)، وهي تقع حسب مفتاح التصحيح ضمن المجال (52.2%-68%) وهو مستوى متوسط؛ أي أن مهارة معلم الصف في إدارة انفعالاته متوسطة ودون المستوى المنشود، وقد يعود ذلك، من وجهة نظر الباحثة، إلى كثرة الأعباء والضغوط التي يواجهها المعلم سواء على مستوى الحياة الشخصية أو المهنية، ولا سيما خلال هذه الفترة الزمنية الصعبة التي تشهدها بلادنا جراء الحرب التي دامت سنوات وما خلفته من مشكلات خاصة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وهذا ما قد يكون له آثار سلبية على الناحية الانفعالية للمعلم. من جهة أخرى، قد يعود ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي تسعى لتدريب معلم الصف بشكل مباشر ومقصود على هذه المهارة. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجيزاني والجاف (2019) التي بينت أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من إدارة الانفعالات، في حين تختلف مع نتيجة دراسة عليّ والعبيدي (2018) التي بينت أن مستوى إدارة الانفعالات لدى أفراد العينة مرتفع.

**السؤال الثاني:** ما درجة استخدام معلم الصف للأساليب الآتية: (الكف المعتدل، العقاب البدني، العقاب المعنوي، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية) في حل مشكلة السلوك الفوضوي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب كل من المتوسط والأهمية النسبية والدرجة لكل بند، وبعد ذلك تم حساب مجموع متوسطات البنود.

جدول رقم (11) المتوسط والأهمية النسبية والدرجة لكل بند في استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي

الدرجة	الأهمية النسبية	المتوسط	البنود
متوسطة	58%	2.90	أقر على الطاولة بالقلم أو بالإصبع حتى يكف عن سلوكه السيء
متوسطة	59.8%	2.99	أتحرك باتجاهه ببطء مع الحفاظ على سير الحصة الدراسية بشكل طبيعي
متوسطة	59%	2.95	أظهر إيماءات الرفض لما صدر عنه من سلوك غير مرغوب
متوسطة	58.8%	2.94	أغير في نبرة صوتي
متوسطة	62%	3.10	أدرج اسمه من حين لآخر في سياق الدرس (مثال: إن شرب كميات كافية من الماء يا هشام ضروري جداً)
متوسطة	59.4%	2.97	أوجه إليه سؤالاً بسيطاً
متوسطة	59.8%	2.99	أعيد توجيه انتباهه كأن أقول مثلاً "انتبه يا فلان"
متوسطة	44.4%	2.22	أصغعه على وجهه (أو على يده)
متوسطة	52.6%	2.63	أطلب منه أن يقف على رجل واحدة ووجهه للحائط
متوسطة	51.8%	2.59	أكلفه بتنظيف غرفة الصف بمفرده
متوسطة	52.2%	2.61	أشده من شعره
متوسطة	52.8%	2.64	أجلسه في مقعد منفرد آخر الصف (بيئة غير معززة)
متوسطة	53%	2.65	أصرخ في وجهه
متوسطة	52.6%	2.63	أهدده بوضع درجات متدنية له إن لم يتوقف عن سلوكه السلبي
متوسطة	53.6%	2.68	أطلق عليه ألقاباً (مثال: مشاغب، فوضوي، عدواني)
متوسطة	55%	2.75	أمنعه من المشاركة في استخدام بعض الوسائل التعليمية
متوسطة	52.8%	2.64	أهدده بإبلاغ المدير (الموجه) عن سلوكياته غير المرغوبة
متوسطة	52.6%	2.63	أقارن بين سلوكه وسلوك زملائه الملتزمين بالقواعد الصفية
متوسطة	60%	3.00	أعمل على توعيته بأضرار السلوك الفوضوي الذي يقوم به
متوسطة	65.2%	3.26	أوضح له في حديث ودي أهمية احترام قواعد السلوك

متوسطة	64%	3.20	أستثمر أوقات الراحة لتوضيح قواعد الانضباط الصفّي
متوسطة	61.4%	3.07	أشترك مع المرشد الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لحلّ مشكلة السلوك الفوضوي
متوسطة	61.6%	3.08	أوجّه انتباهه لمراقبة زميله الذي يلتزم بالهدوء
متوسطة	62%	3.10	أطلب منه معروفاً (مثلاً: جمع الدفاتر من التلاميذ)
متوسطة	60%	3.00	أشغله مع زملائه بأنشطة صفيّة إضافية (كالقراءة، والكتابة)
متوسطة	61.4%	3.07	أشجّع على ممارسة هواياته في وقت الراحة (مثلاً: العزف على آلة موسيقية، الرسم)
متوسطة	61.8%	3.09	أكلّفه بالمساهمة في إعداد مجلات الحائط
متوسطة	61.6%	3.08	أتسامح معه خاصّة إذا كانت تصرفاته السلبية ذات طابع بسيط
متوسطة	62.2%	3.11	أظهر مرونة مناسبة لاقتراحاته
متوسطة	61.8%	3.09	أقبله بغضّ النظر عن تصرفاته السلبية
متوسطة	63.2%	3.16	أسلّط الضوء على الصفات الإيجابية فيه وأدعمها
متوسطة	63%	3.15	أمنحه الفرصة للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره
متوسطة	62.8%	3.14	أشعره بتقهمي لتصرفاته
متوسطة	58.2%	2.91	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (11) أن الأهمية النسبية لمتوسط درجات أفراد العينة على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي (58.2%)، وهي تقع حسب مفتاح التصحيح ضمن المجال (52.2%-68%) وهي درجة متوسطة؛ أي أن معلم الصف يستخدم كلتا الأساليب الإيجابية المتمثلة بـ (الكف المعتدل، الإرشاد والإقناع، الإشارك في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، والسلبية المتمثلة بـ (العقاب البدني، والعقاب المعنوي) بدرجة متوسطة؛ بمعنى أنه لا يعتمد الأساليب الإيجابية بدرجة مرتفعة في التصدي للمشكلة، وقد يلجأ إلى استخدام أساليب العقاب بنوعيه التي قد يكون لها نتائج سلبية على العلاقة بينه وبين التلميذ. وهنا قد تلعب شخصية التلميذ دوراً مهماً في ذلك من وجهة نظر الباحثة؛ فقد يلجأ المعلم إلى العقاب عندما لا يتجاوب التلميذ الفوضوي مع الأساليب الإيجابية، والعكس صحيح. كما أن الحالة النفسية الانفعالية للمعلم قد تؤثر بشكلٍ أو بآخر فيما يستخدمه من أساليب في التصدي لهذه المشكلة، ولا سيما في ضوء كثرة الضغوط والمسؤوليات مما يدفعه إلى استخدام أسلوب العقاب في بعض الأحيان. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات (2008) في فلسطين التي بينت أن مستوى

مواجهة المعلمين لمظاهر السلوك السلبي باستخدام أساليب (بناء علاقات إنسانية، العقاب، التوجيه والإرشاد) كان مرتفعاً بشكل عام.

**السؤال الثالث: ما أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة؟**

استناداً إلى الجدول رقم (11) يمكن ترتيب أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي تبعاً لدرجة استخدام أفراد العينة لها كما هو مبين في الجدول رقم (12) الآتي:

جدول رقم (12) ترتيب أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي تبعاً لدرجة استخدامها من قبل أفراد العينة

الترتيب	الدرجة	الأهمية النسبية	المتوسط	أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي
4	متوسطة	59.54%	20.84	الكف المعتدل
6	متوسطة	50.25%	10.05	العقاب البدني
5	متوسطة	53.2%	18.62	العقاب المعنوي
1	متوسطة	62.44%	15.61	الإرشاد والإقناع
3	متوسطة	61.3%	12.26	الإشراك في الأنشطة
2	متوسطة	62.43%	18.73	بناء علاقات إنسانية

يتبين من الجدول رقم (12) أعلاه أن "أسلوب الإرشاد والإقناع" هو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة في حل مشكلة السلوك الفوضوي، إذ بلغت أهميته النسبية (62.44%)، يليه أسلوب بناء علاقات إنسانية بأهمية نسبية (62.43%)، ومن ثم الإشراك في الأنشطة (61.3%)، والكف المعتدل (59.54%)، وجاء أسلوب العقاب المعنوي بالمرتبة الخامسة بأهمية نسبية قدرها (53.2%)، وأخيراً العقاب البدني (50.25%). أي أنه يمكن الاستقراء بأن أفراد العينة يلجؤون إلى الأساليب الإيجابية بدرجة أكبر من الأساليب السلبية (العقاب بنوعيه) في حل مشكلة السلوك الفوضوي، كما أنهم يستخدمون العقاب المعنوي أكثر من العقاب البدني، وإن كان استخدامهم لهذه الأساليب جميعها يقع ضمن المجال المتوسط. يمكن تفسير ذلك بالاتجاهات التربوية السائدة التي تتادي بالأسلوب الديمقراطي الإنساني في الإدارة الصفية، وتعطي أهمية كبيرة لخلق مناخ صفّي إيجابي تسوده علاقات إنسانية جيدة بين المعلم وتلاميذه، وتحذر



بالمقابل من النمط التسلطي وأساليبه القمعية العقابية وما ينتج عنها من تدمير لفسية التلميذ وشخصيته وتهديد لمستقبله الدراسي. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات (2008) في أن أسلوب العقاب كان من الأساليب الأقل استخداماً، وأن أسلوب بناء علاقات إنسانية مع الطلاب كان من الأساليب الأكثر استخداماً، في حين تختلف معها في أن أسلوب "التوجيه والإرشاد" كان من الأساليب الأقل استخداماً، في حين كان أسلوب "الإرشاد والإقناع" الأسلوب الأكثر استخداماً وفق نتيجة البحث الحالي. ومنه، تختلف أيضاً مع نتيجة دراسة تيواري وبانور (Tiwari & Panwar, 2014) التي بينت أن "التحديق في الأطفال، وطرح أسئلة على الطلاب غير المنتهين" - اللذين يندرجان تحت أسلوب الكف المعتدل- هما أكثر الاستراتيجيات استخداماً.

**فرضية البحث:** لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الانفعالات ودرجاتهم على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات أفراد العينة على استبانة إدارة الانفعالات ومجموع درجاتهم على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) الارتباط بين إدارة الانفعالات وأساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي لدى أفراد عينة البحث

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي
دال	0.000	0.948**	الكف المعتدل
دال	0.000	-0.900**	العقاب البدني
دال	0.000	-0.917**	العقاب المعنوي
دال	0.000	0.928**	الإرشاد والإقناع
دال	0.000	0.907**	الإشراك في الأنشطة
دال	0.000	0.906**	بناء علاقات إنسانية

يتضح من الجدول رقم (13) أن جميع معاملات الارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول

إنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على استبانة إدارة الانفعالات ودرجاتهم على استبانة أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي. كما يتضح من الجدول رقم (13) أعلاه أن الارتباط إيجابي قوي بين إدارة الانفعالات والأساليب الإيجابية في حل مشكلة السلوك الفوضوي المتمثلة بـ (الكف المعتدل، الإرشاد والإقناع، الإشراف في الأنشطة، بناء علاقات إنسانية)، في حين أن الارتباط سلبي قوي بين إدارة الانفعالات والأساليب السلبية المتمثلة بـ (العقاب البدني، والعقاب المعنوي). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارة إدارة الانفعالات - وفقاً لمفهومها السائد في الأدبيات التربوية- تجعل الفرد قادراً على ضبط انفعالاته ومشاعره السلبية والحفاظ على السيطرة والالتزان الانفعالي في المواقف الصعبة، وهي أساس الوعي الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، ومنه، فإن المعلم الذي يمتلك مستوى مرتفع من هذه المهارة يُفترض أن يكون قادراً على السيطرة على انفعالاته بصورة جيدة ومواجهة المشكلات بأساليب صحيحة عقلانية تتسجم مع مبادئ التربية الحديثة وعلم النفس. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيد ومعوذ (2015) التي بينت وجود علاقة إيجابية بين إدارة الانفعالات لدى المعلمين وممارستهم لإدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة الجيزاني والجاف (2019) التي بينت وجود علاقة إيجابية بين إدارة الانفعالات والنمط الإرشادي في الضبط الصفّي، ووجود علاقة سالبة بين إدارة الانفعالات والنمطين التوبيخي والعقابي.

#### المقترحات:

1. تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تدريب معلمي الصف في أثناء الخدمة على مهارة إدارة الانفعالات بما يساهم في رفع مستوى امتلاكهم لهذه المهارة.
2. إعداد برامج تدريبية تستهدف تدريب المعلمين على تقنيات تعديل السلوك والأساليب الإيجابية في التعامل مع مشكلة السلوك الفوضوي.
3. إجراء مزيد من الأبحاث التي تتقصى العلاقة بين إدارة الانفعالات ومتغيرات أخرى لدى عينات مختلفة من الأفراد.

## المراجع:

- أبو خليل، فاديا. (2011). *إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي*. دار النهضة العربية.
- بركات، زياد. (2008). *مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 22 (4)، 1217-1258.
- بطرس، بطرس. (2010). *تعديل وبناء سلوك الأطفال (ط1)*. دار المسيرة.
- الجيزاني، محمد؛ الجاف، نظيمة. (2019). *إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفّي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية*. مجلة الفتح، 80، 1-38.
- الحراشنة، محمد؛ الخوالدة، سالم. (2009). *أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفّي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق*. مجلة جامعة دمشق، 25 (2+1)، 443-465.
- الخالدي، أمل؛ صالح، أصاد. (2014). *إدارة الانفعالات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 43، 149-178.
- الخفاف، إيمان. (2013). *النكاء الانفعالي (ط1)*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، مجدي. (2014). *مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي*. دار جوانا للنشر والتوزيع.
- الرزاز، مها. (2017). *فاعلية برنامج تربوي متعدد الأنشطة لتوعية طفل الروضة بفهم وإدارة الانفعالات لديه*. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4 (2)، 433-501.

- زمزمي، فضيلة. (2007). برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة "دراسة تجريبية". سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1، 55-88.
- سيد، نبيلة؛ معوض، فاطمة. (2015). علاقة أبعاد الذكاء الوجداني بمستوى إدارة الصف الفاعلة لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (164) 34، 169-205.
- الصمادي، محارب؛ دعوم، حامد؛ فريجات، عمار. (2009). واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 23، 33-61.
- الطناوي، عفت. (2013). التدريس الفعال-تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، محمد؛ أبو أنصار، محمد؛ مبيضين، عقلة. (2004). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل للنشر.
- العربي، ذهبية. (2011). العقاب الجسدي والمعنوي المدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي "دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو [رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو].
- عربيات، بشير. (2006). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم. دار الثقافة.
- علي، نور؛ العبيدي، شيماء. (2018). الذكاء الشخصي وعلاقته بإدارة الانفعالات لدى المدرسين. مجلة كلية التربية للبنات، 29 (2)، 2095-2119.

- عمارة، وليد؛ البيومي، سعد؛ عبد الوهاب، شرين. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. *مجلة الإرشاد النفسي*، 2 (48)، 1-52.
- محمود، إيمان. (2020). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 30 (106)، 85-134.
- ملحم، محمد. (2006). *سيكولوجية التعلم والتعليم (ط2)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منصور، طلعت؛ عبد المنعم، أحمد؛ ريان، إيمان. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، 42، 1261-1235.
- نعيمة، رغداء. (2015). السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13 (3)، 124-154.

## المراجع باللغة الأجنبية:

- Ali, A., & Gracey, D. (2013). Dealing With Student Disruptive Behavior in the Classroom-A Case Example of the Coordination between Faculty and Assistant Dean for Academics. *Issues in Informing Science and Information Technology*, 10, 1-15.
- Castano, M., & Henao, L. (2015). *Classroom strategies that Impact Disruptive Behavior on Primary Students*. Universidad Tecnológica de Pereira, Colombia, 77.
- Jimenez, J., Valenzuela, A., Anguera, M., & Suarez, A. (2016). Disruptive Behavior among Elementary Students in Physical Education. *Springer Plus*, 5 (1154), 1-10.
- Khasinah, S. (2017). Managing Disruptive Behavior of Students in Language Classroom. *Englisia*, 4 (2), 79-89.
- Kluemper, D., DeGroot, T., & Choi, S. (2013). Emotion Management Ability: Predicting Task Performance, Citizenship, and Deviance. *Journal of Management*, 39 (4), 878-905.
- Miller, M. (2015). *Teachers' Emotion Regulation as a Protective Factor Against Burnout* [Master's Thesis, The University of British Columbia].
- Mishra, A. (1992). *Dealing with Disruptive Classroom Behavior*. Red Deer College, Canada, 3.
- Parsonson, B. (2012). Evidence-Based Classroom Behaviour Management Strategies. *KAIRARANGA*, 13 (1), 16-23.
- Stavness, R. (2014). *Disruptive Behavior as Physical Movements in the Classroom*. University of Oslo, Norway, 95.
- Tiwari, G. N., & Panwar, H. (2014). A Study on the Management of Classroom Behavior Problems at Secondary Level. *American Research Thoughts*, 1 (1), 514-536.

## الملحق (1)

## استبانة لقياس إدارة الانفعالات لدى معلّمي الصف

الرقم	البند	درجة مرتفعة جداً	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جداً
1	أظهر الانفعالات الإيجابية بسهولة ويسر					
2	أظهر الانفعال المناسب في الموقف المناسب					
3	أتفهم انفعالات الآخرين					
4	أشارك الآخرين خبراتهم الانفعالية					
5	أتحكّم في إظهار الانفعالات حسب الموقف					
6	أدرك انفعالاتي الذاتية وأفهمها بشكل صحيح					
7	أتحكّم في شدة انفعالاتي في المواقف المختلفة					
8	أحافظ على اتزان الانفعالي في المواقف الصعبة					

## الملحق (2)

## استبانة لقياس أساليب حل مشكلة السلوك الفوضوي المستخدمة من قبل معلّمي

## الصف

الرقم	البند	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أنقر على الطاولة بالقلم أو بالإصبع حتّى يكفّ عن سلوكه السيء					
2	أتحرّك باتجاهه ببطء مع الحفاظ على سير الحصّة الدراسية بشكل طبيعي					
3	أظهر إيماءات الرفض لما صدر عنه من سلوك غير مرغوب					
4	أغيّر في نبرة صوتي					
5	أدرج اسمه من حين لآخر في سياق الدرس (مثال: إن شرب كميات كافية من الماء يا هشام ضروري جداً)					
6	أوجّه إليه سؤالاً بسيطاً					
7	أعيد توجيه انتباهه كأن أقول مثلاً "انتبه يا فلان"					

					8	أصغعه على وجهه (أو على يده)
					9	أطلب منه أن يقف على رجل واحدة ووجهه للحائط
					10	أكلّفه بتنظيف غرفة الصفّ بمفرده
					11	أشدّه من شعره
					12	أجلسه في مقعد منفرد آخر الصف (بيئة غير معززة)
					13	أصرخ في وجهه
					14	أهدّه بوضع درجات متدبّية له إن لم يتوقّف عن سلوكه السلبي
					15	أطلق عليه ألقاباً (مثال: مشاغب، فوضوي، عدواني)
					16	أمنعه من المشاركة في استخدام بعض الوسائل التعليمية
					17	أهدّه بإبلاغ المدير (الموجّه) عن سلوكياته غير المرغوبة
					18	أقارن بين سلوكه وسلوك زملائه الملتزمين بالقواعد الصفية
					19	أعمل على توعيته بأضرار السلوك الفوضوي الذي يقوم به
					20	أوضّح له في حديث ودي أهمية احترام قواعد السلوك
					21	أستثمر أوقات الراحة لتوضيح قواعد الانضباط الصفّي
					22	أشترك مع المرشد الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لحلّ مشكلة السلوك الفوضوي
					23	أوجّه انتباهه لمراقبة زميله الذي يلتزم بالهدوء
					24	أطلب منه معروفاً (مثلاً: جمع الدفاتر من التلاميذ)
					25	أشغله مع زملائه بأنشطة صفيّة إضافية (كالقراءة، والكتابة)
					26	أشجّعه على ممارسة هواياته في وقت الراحة (مثلاً: العزف على آلة موسيقية، الرسم)
					27	أكلّفه بالمساهمة في إعداد مجلّات الحائط
					28	أتسامح معه خاصّة إذا كانت تصرّفاته السلبية ذات طابع بسيط
					29	أظهر مرونة مناسبة لاقتراحاته
					30	أثقله بغضّ النظر عن تصرّفاته السلبية
					31	أسلّط الضوء على الصفات الإيجابية فيه وأدعمها
					32	أمنحه الفرصة للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره
					33	أشعره بتفهّمي لتصرّفاته



## واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

وضحة عقيل الخالدي

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة لإجراءات الدراسة واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وطبقته على عينة قوامها (488) مفردة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
- وتوفر متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.
- كما توصلت أن من أهم المعوقات لتحقيق وتطبيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة. الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب، والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي ، والمعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية .
- وأظهرت الدراسة أن من أكثر المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية، وتطوير البرامج الرقمية الذي يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، الأمر الذي يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو

الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

- ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات والعمل على تحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات.

وأظهرت النتائج الخاصة بالفروق

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر حيث كانت الدالة الإحصائية أكبر من 0.05.
- كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى التعليمي حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
- كما أوضحت نتائج الفروق وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة حيث كانت قيمة اختبار ف لجميع المحاور أقل من 0.05.
- يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور لمتغير المحافظة أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية،

من أهم توصيات الدراسة: وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي. استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات. من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.

**الكلمات المفتاحية:** التحول الرقمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

## Abstract

The study aimed to identify the reality and ways to achieve digital transformation in the State of Kuwait. The study relied on the descriptive approach to suit the procedures of the study. The study used the questionnaire tool and applied it to a sample of (488) individuals from the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.

Among the most important findings of the study :

- High rates of evaluation of electronic participation by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait, and the actual start of using electronic transactions by employees of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Kuwait.
- It provides the requirements for achieving digital transformation in institutions, and the need to work on completing digital transformation processes in official institutions.
- It also found that one of the most important obstacles to achieving and implementing digital transformation in the institutions under study. The need for trained human cadres, the high prices of some devices, electronic equipment and software, the lack of financial bonuses for training programs, routine procedures that delay the transition process, digital transformation, and economic and administrative obstacles.
- The study showed that one of the most common risks involved in digital transformation processes is the permanent and continuous change of electronic systems, and the development of digital programs that can benefit from gaps in the systems, which calls on companies to place information security among the threats that impede the application of digital or electronic transformation systems in In case of inability to deal with hacking or penetration of the organization's system and obtaining confidential digital information and data.
- The need to develop a strategic plan with specific dates for the digital transformation process in institutions, the need to pre-plan for digital transformation, and to carry out a security design to protect information,

numbers and data, work to improve the infrastructure of networks and communications, and establish an institute for training on modern technologies in institutions.

The results showed the differences:

- There are no statistically significant differences between the study groups due to the age variable, as the statistical function was greater than 0.05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the educational level variable, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- The results of the differences also showed that there were statistically significant differences due to the variable years of service, where the value of the p-test for all axes was less than 0.05.
- It is noticed from the table that the value of the test (P) for the average of all axes for the conservative variable is less than 0.05, which means that there are statistically significant differences.

Among the most important recommendations of the study:

The development of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs for a time strategy for digital transformation, through which the vision of the Ministry in digital transformation can be achieved. Investing the leaders of the Ministry of Awqaf for the positive attitude of the employees towards preparing for digital transformation and working according to its mechanisms. Through the results of the study, it becomes clear the need to study the psychological and social factors of workers towards digital transformation and its impact on achieving digital transformation in institutions. Through the results of the study, the need to study the most important ways to achieve cybersecurity in the digital transformation processes of the Ministry becomes clear.

**Key words:** Digital transformation, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait

## مقدمة

لم يعد استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الحكومية طريقاً خيالياً كما كان من قبل، على العكس من ذلك، فإن العملية الإدارية التي تحقق أهدافها في ظل الاحتياجات الجديدة للعصر الحالي قد حولت العمليات التقليدية للعملية الإدارية إلى عمليات رقمية، وتسمى هذه العملية التحول الرقمي، يحدد التحول الرقمي تسريع الأنشطة والأنشطة المتنوعة لتحقيق أقصى استفادة من الفرص وتأثير التقنيات الرقمية بطريقة استراتيجية.

ويؤكد فينويك وجيل ( Fenwick & Gill, 2014 ) أنه لا يوجد صناعة محصنة ضد التغيير الذي تجلبه التكنولوجيا الرقمية، وأن هذا التغيير يمكن أن يكون مدمراً في كثير من الحالات، أو يؤدي إلى الزوال النهائي للقطاع، إذا كان القطاع غير قادر على التكيف مع بياناتها.

ويعتقد دوبارك ( Duparc, 2013 ) أن التحول الرقمي الحقيقي ممكن فقط عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية الثقافة الرقمية وتحضنها وتجعلها خاصة بهم على جميع المستويات.

وتماشياً مع الثورة الصناعية الرابعة وتقنياتها الحديثة والفعالة لتحسين الأداء وجودة العمل، اتجهت الدول إلى تكيف هذه التقنيات واستخدامها لتلبية احتياجاتها المتعددة، فضلاً عن التقنيات المبتكرة. ومن أهم التقنيات التي جلبتها هذه الثورة (الحوسبة السحابية، والنطاق العريض، وتقنية الحظر، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء)، وأهم ما يميزها هو القدرة على استخدامها، وأهم ما يميزها هو مقدار الفوائد التي يقدمونها كبير، سواء على الصعيد الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي ( United Nations Department of Economic And Social Affairs, 2018 )

ولم يقتصر استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على الشركات أو المؤسسات الخاصة، بل بادر القطاع العام ومؤسساته إلى استخدامها، حيث قامت حكومة "دبي" بتطوير وتنفيذ استراتيجية لإنترنت الأشياء، إذ يحل النظام البيانات بذكاء، ويساعد في اتخاذ القرارات ويوفر عوائد مالية، والميل إلى استخدام تقنية Blockchain ، والتي يمكن تعريفها على أنها "تقنية لتخزين المعاملات والتحقق منها وترخيصه

المعاملات الرقمية بمستويات عالية من الأمان والتشفير التي قد تكون من المستحيل كسرها في ظل التقنيات المتاحة، وتمثل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة اليوم الاتجاه الأهم في قطاع تكنولوجيا المعلومات ( ابراهيم والحداد، 2018، ص: 28)

وقد سارعت دول العالم إلى تبني هذه التقنيات من خلال تحويل خدماتها التقليدية إلى خدمات إلكترونية متقدمة، وتطوير طرق إيصالها للمستخدمين، وقد تبنت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هذا النهج. كما اهتمت هذه الدول بعقد المؤتمر الخليجي حول الحكومة الإلكترونية في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي بشكل ما ( الهيتي، 2016)، ودولة الكويت من تلك الدول التي سارت في مواكبة العالم في هذا الصدد، في تنفيذ رؤيتها وتطلعاتها المستقبلية التي تؤكد على أهمية العلم والمعرفة، وضرورة مواكبة العالم في تطوراته التكنولوجية، كما يتم العمل على تدريب المديرين التنفيذيين تقنياتها المختلفة (الشبلي ، 2012 ؛ اليعمدي ، 2010).

وتتلخص مبادرة التحول الرقمي بدولة الكويت في توفير بوابة رسمية للخدمات الحكومية، تمكن المواطنين والجهات المختلفة من الوصول إليها عن طريق استضافة هذه الخدمات في البوابة الموحدة وهذا ما تم العمل عليه وتطبيقه من خلال طرح تطبيق ( سهل)، كما عمدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بها لتسهيل على العاملين والمواطنين الوصول إليها.

بناء على ما سبق فإن تحقيق التحول الرقمي بشكل صحيح وتدرجي، له تأثير إيجابي ويشمل هذا التأثير سرعة تنفيذ الأعمال والأنشطة، وتوحيد إجراءات العمل وتبسيطها، والمساهمة في أمن المعلومات من خلال حفظها وتخزينها واسترجاعها بسهولة وجعلها في متناول الجميع بدلاً من حفظ المستندات والبيانات في الأرشيفات الورقية التي تشغل مساحة كبيرة، والبحث عن المستندات المطلوبة في وقت طويل، ويمكن أن يؤدي التحول الرقمي للمؤسسات إلى اختلاف في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، مع ضمان جودة العمل ووتيرة التطور، وهو ما يفضي الى أهمية دراسة واقع وسبل

تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، والمتمثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

### مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة البحث الحالية من الوتيرة المتزايدة والمعقدة لتقنيات المعلومات والاستثمارات المتزايدة في مجال التحول الرقمي في مختلف الإدارات، مما يجعل تقنية المعلومات شريكاً استراتيجياً في جميع جوانب العمل الإداري وأحد العوامل التكميلية لنجاح التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، مما جعل التحول الرقمي في هذه المؤسسات والإدارات ضرورة حتمية، ولا بد من توفير نظام فعال لإدارة نظم المعلومات لدعم مبادرات التحول الرقمي في ظل الثورة الصناعية الرابعة (الخروصي ، 2019).

وبالنظر الى الأحداث الحالية التي يعيشها العالم منذ نهاية العام 2019 وانتشار جائحة كوفيد-19 في معظم دول العالم، مما فرض العديد من قيود التباعد الاجتماعي، وأجبر العديد من الأنظمة على التوقف أو الإغلاق، أو اللجوء للبدائل الرقمية في العمليات الإدارية، وهو ما نتج عنه إدراك معظم الأنظمة لأهمية التحول الرقمي، ودوره في المساهمة في إدارة المنظمات في مثل الأزمات، وهو ما حدا بالكويت وغيرها من الدول إلى دعوة مؤسساتها الى الإسراع في تحقيق عمليات التحول الرقمي، بالإضافة الى بدء استخدام الحكومة الكويتية لتطبيق سهل، والذي يمثل تحولاً من المعاملات التقليدية إلى الإلكترونية في العديد من الخدمات التي تقدمها الدولة ومؤسساتها المختلفة، والتي من بينها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يفرض دراسة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بأحد المؤسسات الحكومية بدولة الكويت، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت وذلك من وجهة نظر العاملين بالوزارة.

## الدراسات السابقة

دراسة : (الفرحاتي، و رمضان2021): بعنوان: معوقات التحول الرقمي وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة

هدف البحث إلى تحديد أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات الصحفية العامة من خلال دراسة "معوقات التحول الرقمي وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة"، تكمن مشكلة البحث في دراسة الواقع ومشاكله قبل الشروع في عملية التحول الرقمي والتغلب على المشاكل والعقبات التي تجعل من الصعب تطبيقها في المؤسسات الصحفية العامة والتي تحول دون تطبيق هذا النظام الجديد والإستفادة منه، لأن استخدام الأنظمة الإلكترونية أصبح مطلبًا وضرورة غير قابلة للتصرف، وبفضل النتائج الإيجابية التي حققتها في تحسين أداء المؤسسات الصحفية العامة وزيادة مهاراتها، ظهرت أهمية التحقيق في أن عملية التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة وأنها موجهة إلى الدولة. وقد وضع الباحث فرضية وجود معوقات تحول دون عملية التحول الرقمي الكاملة داخل مؤسسات الطباعة العامة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسته، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائياً.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: العوائق المالية: ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحواجز الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود استراتيجية التخطيط ، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. عقبات مرتبطة بالمهارات البشرية، ووجود مقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود قواعد بيانات دقيقة ومنكاملة.

وقد أوصي الباحث بعدة توصيات: ضرورة دعم المشروع من قبل الإدارة العليا للمؤسسات المالية والإدارية، كذلك وضع خطة إستراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول



الرقمي ، ومشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات وتمويل تحسين الإدارة لتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات ، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات.

**دراسة: (العوضي،2020): بعنوان : معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة.**

سعت الدراسة للتعرف على معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة لرفع كفاءة العمل الإداري في ضوء الاحتياجات الإدارية لتنمية المهارات ورفع الكفاءات والتعامل مع التغييرات الإدارية والبيئات الرقمية والبيئة المتغيرة مع حركة التطور التكنولوجي المستمر في ظل العوامل المختلفة سواء كانت إدارية - تقنية - بشرية مالية تشريعية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لهدف وطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية قوامها (45) كعينة اساسية وعينة استطلاعية قوامها (20)، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائياً. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن البنية التحتية بدولة الإمارات مهياة بشكل متميز لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي على مستوى الدول المتقدمة.

وتوصلت الدراسة إلى صعوبة تطبيق اللوائح القانونية وعدم وجود قانون ينظم سرية جمع البيانات، مما يجعل هذه الصعوبة من أهم المعوقات التشريعية التي تضعها الشركات أمام المعوقات التشريعية. كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات القانونية التي تنظم نظام المعلومات. التغيير والاعتماد على مستشاري البرامج الإلكترونية، مما يجعل المؤسسات أكثر حرصاً في تطبيق الأنظمة الرقمية على بياناتها السرية. عدم وجود دلائل إرشادية لآليات تنفيذ نظام التحول الرقمي في المصانع لأن عدم وجود هذه الأدلة يضعف برامج المراقبة والتطوير لتطبيق هذا النظام، جهل وعدم معرفة بعض العاملين للمعرفة الكافية بتطبيق الأنظمة الحديثة كنظام التحول الرقمي ينمي لديهم الشعور بفقدان وظائفهم ومناصبهم الإدارية بالهيئة او المؤسسة التابعين لها، أن أمن المعلومات في العمل بنظام

إلكتروني يتطلب ميزانية محددة حيث أن هناك العديد من الشركات المبدعة في تصميم برامج لاختراق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام. لعلم الإداري بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية.

ومن أهم التوصيات القيام بتخطيط سليم لتطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة، ضرورة إنشاء إدارة مستقلة للتحول الرقمي بتأهية العامة للشباب بدولة الإمارات. والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية.

**دراسة: (العودة، 2020): بعنوان: دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في البنوك الكويتية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث باستخدام أداة استبانة تم توزيعها على عينة شملت (٨٩) مبحوث من العاملين في إدارة المخاطر هذه البنوك، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعددة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة مخاطر التحول الرقمي تلعب دوراً في إدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدارة مخاطر تنشيط البيانات، وإدارة مخاطر خروج البيانات، وإدارة مخاطر إدخال البيانات، وإدخال البيانات الداخلية والخارجية لتحسين جودة التقارير المالية في البنوك الكويتية. وأوصت الدراسة بإبراز اهتمام البنوك الكويتية بإدارة مخاطر التحول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة العلاقات المالية.

## دراسة: ( البلوشية، والعوافي، 2020) بعنوان: واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التحول الرقمي في سلطنة عمان ، وتحديد الأدوار التي تلعبها مختلف مؤسسات السلطنة في مجال التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية وتقييم مستويات التحول فيها، وكذلك تحديد أكثرها أهمية، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المشاريع المنفذة بها في هذا الجانب، بما يتماشى مع التوجهات العالمية في المجال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي وعلى المقابلة شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع دعم تحليل محتوى الوثائق في هذا الصدد التي حصلت عليها مؤسسات عينة الدراسة، لدعم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة، وتم تطبيق الدراسة على أربع مؤسسات حكومية وهي: وزارة التكنولوجيا والاتصالات، ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وشرطة عمان السلطانية، ومؤسسة واحدة من القطاع الخاص هي بنك مسقط. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى : بذلت المؤسسات جهودًا وأدوارًا واضحة للتحول الرقمي، مثل التواصل والتعليم والتدريب والتكامل والاستعداد وغير ذلك. كما تباين مستوى التحول في مؤسسات عينة الدراسة، لكن جميعها بذلت جهودًا ساعدت على النهوض بالسلطنة في مستوى التحول الرقمي، وفقًا لآخر تقرير أممي لعام 2018، وارتفاع مستواها في مجالات التقييم الأخرى كالمشاركة الإلكترونية، وتمثلت أبرز مشاريع التحول بالسلطنة في مشاريع البنية التحتية مثل نظام الشهادات الإلكترونية، ومشروع منصة التكامل الحكومية، ومشاريع أخرى كالمركز الوطني للسلامة المعلوماتية، ومراكز ساس المختلفة بوزارة الاتصالات، بالإضافة إلى المشاريع بالمؤسسات عينة الدراسة كالبوابة التعليمية، وبوابة الصحة الإلكترونية، وتطبيقات الخدمات المختلفة المتاحة على الهواتف الذكية. وأوصت الدراسة بضرورة التعريف بالخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، عن طريق استغلال التقنيات مثل وسائل الإعلام المختلفة والشبكات الاجتماعية، ليتم التعرف إليها من قبل المستخدمين، ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، والحاجة إلى تكثيف استغلال المؤسسات لتقنيات الثورة

الصناعية الرابعة، في استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه.

دراسة: (نصرالله، و المصدر، 2020) بعنوان: دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين.

هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي، وكذلك دراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية وعرض أهم فوائد تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات ودور التحول الرقمي في تحسين أداء الخدمات الحكومية. وتم استخدام المنهج الوصفي لفحص أهمية التحول الرقمي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه على الرغم من العقبات التي تراكمت من قبل الاحتلال الاسرائيلي لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أن هذا القطاع له دور إيجابي في تعزيز التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والخاصة، وأن تذليل العقبات أمام تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين يساعد في تعزيز دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل على استكمال تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في كافة المؤسسات الحكومية الفلسطينية، وذلك من خلال إنشاء جهات رسمية مهتمة بالعمل على إنشاء ومتابعة وصيانة ورقابة المواقع الإلكترونية الحكومية، وإعتماد التشريعات التي تضمن حماية التخطيط والتطبيق ورقابة الحكومة الإلكترونية الفلسطينية.

دراسة: (دهليز، 2017) بعنوان: مقومات نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مقومات التطبيق الناجح للحكومة الإلكترونية في فلسطين من وجهة نظر العاملين في الإدارات العليا في الوزارات الفلسطينية، ولقد ركزت الدراسة على استكشاف واقع ستة مقومات أساسية لنجاح الحكومة الإلكترونية تم تحديدها من خلال المقابلات وهي: الفهم والرؤية، والعوامل الإدارية، والبنية التحتية التقنية، والكفاءات البشرية، والقوانين والتشريعات، والتوعية. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المدمج، كما استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، علاوة على استخدام المقابلة لتعزيز وتفسير بعض مخرجات الاستبيان والإجابة على أسئلة الدراسة، وقد

تكونت عينة الدراسة من (234) مفردة تم الحصول عليها بشكل طبقي ميسر من مجتمع الدراسة المكون من العاملين في الإدارات العليا في الوزارات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهم العناصر الضرورية لنجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية، وكذلك المعوقات التي تواجه التطبيق في فلسطين. فأظهرت النتائج أن الفهم والرؤية حول الحكومة الإلكترونية هو أكثر العوامل توافراً بنسبة (74%)، يليه توافر العوامل الإدارية وتوافر القوانين والتشريعات بنسبة (70%) لكل منهما. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة توافر كل من البنية التحتية التكنولوجية والكفاءات البشرية والتوعية بلغت (68%). ومن المع التي تواجه التطبيق: تشتت الجهود وضعف تنسيقها بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم وجود مشاركة كافية للقيادة العليا للوزارات ومؤسسات المجتمع المدني في عملية التخطيط والتنفيذ، فضلاً عن ضعف إداري وفني، ونقص في القوانين والتشريعات الكافية التي تغطي جميع مجالات الحكومة الإلكترونية، والحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. واختتمت الدراسة بسلسلة من التوصيات أهمها: ضرورة توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

**دراسة: (الشوبري، 2020): بعنوان: رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع".**

سعت الدراسة إلى رصد مدى إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية من خلال قياس القدرات الرقمية الحالية ومدى توافر متطلبات التحول الرقمي، والمعوقات التي تعيق التحول الرقمي، والمقترحات التي تساعد على تطبيق التحول الرقمي وتذليل المعوقات بالمنظمات غير الحكومية في ظل وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي بالمنظمة كمتطلب رئيسي. تعتمد الدراسة على منهج المسح الإجماعي بنوعية الحصر الشامل والعينة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على القيادات التنفيذية

بالمنظمات الغير حكومية، كما تم إجراء المقابلات الشخصية أثناء القيام بعملية الدراسة الميدانية والإجابة على الإستبانة مع عدد من القيادات التنفيذية بالمنظمات الغير حكومية. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن درجة توافر متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية جاءت في المرتبة الأولى المتطلبات البشرية متوفرة بدرجة متوسطة، يليها (البنية التحتية، والصيانة والمعلومات، والمتطلبات المالية، والمتطلبات الإدارية) جاءت متوفرة بالمنظمات بدرجة منخفضة. وجاءت معوقات تحقيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية ففي المرتبة الأولى المعوقات الاقتصادية والمعوقات الإدارية بدرجة كبيرة، بينما المعوقات الاجتماعية بدرجة متوسطة. واختتمت الدراسة برؤية تحليلية حول إمكانية تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية المصرية في ضوء نموذج (SWOT) في ضوء نتائج الدراسة الراهنة.

**دراسة: (عبدالعظيم، محمد حسن، 2017) بعنوان: مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية.**

سعت الدراسة التعرف على واقع التبادل المعرفي بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف بناء على أنواع المعرفة المشتركة: القنوات المستخدمة لتبادل المعرفة - واقع التبادل المعرفي - اتجاه المشاركة المعرفية - الأسباب لتبادل المعرفة - النتائج المتوقعة لتقاسم المعرفة - دور العضوية النقابية في تبادل المعرفة - دور المناخ التنظيمي في تبادل المعرفة - دور تكنولوجيا المعلومات في تبادل المعرفة - العوائق التي تحول دون مشاركة المعرفة - تأثير الشخصية و الصفات المهنية تقاسم المعرفة. تم استخدام أسلوب المسح الميداني وتم تصميم استبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً من خلال برنامج SPSS. وتوصلت نتائج الدراسة أن أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية بمحافظة بنى سويف يتشاركون سبعة أنواع من المعارف من إجمالي أحد عشر نوعاً بدرجة كبيرة، وأن (المحادثات المباشرة وجهًا لوجه - المحادثات التلفونية) جاءت في مقدمة القنوات المستخدمة في مشاركة المعرفة من قِبل الأعضاء، لتكون ضمن الفئة "يتم إستخدامها بدرجة كبيرة"، في حين جاء (البريد الإلكتروني E- Mail - المحادثات الإلكترونية Chat أو Messenger - أدوات التواصل الاجتماعي

(Twitter, Facebook) بتقديرات منخفضة في فئة "تُستخدَم بدرجة قليلة". وفيما يتعلق بواقع مشاركة المعرفة جاء المتوسط العام (2.16) في الفئة المتوسطة. كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو عملية التبادل المعرفي مرتفعة وإيجابية، كما تبين أن كل تقديرات الأعضاء للدوافع جاءت ضمن الفئة (مرتفعة) باستثناء عبارة واحدة هي (أشارك معارفى للحصول على مكافآت مادية) حيث جاء تقديرها ضمن الفئة (منخفضة). كما أظهرت الدراسة وجود تأثير للسمات الشخصية والوظيفية على مشاركة المعرفة، فقد وجدت علاقة ارتباط كل من (النوع والسن ومستوى التعليم والصفة داخل مجلس الإدارة ومقر الجمعية) وبين واقع مشاركة المعرفة بين الأعضاء طبقاً لما أظهرته قيم (كا2) ودرجات الدلالة.

دراسة: (عبدالرحيم، 2021): بعنوان: محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية.

هدف البحث التعرف على مهارات التحول الرقمي التي يحتاجها الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية ومدى توافرها لديهم ومعوقات تطبيقها، وكيفية توظيفها في عملية التدريس. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث قوامها 150 طالب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/2020م. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث: توافر مهارات التحول الرقمي لدى الطلاب مجموعة البحث بدرجة ضعيفة، ومعوقاتها، والتوصل الى محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي لطلاب كلية التربية الرياضية، وقد أوصى البحث بتطبيق المحتوى المقترح على طلاب كلية التربية الرياضية توفير البنية التحتية للتحول الرقمي بكليات التربية الرياضية.

#### أسئلة الدراسة

وإنطلاقاً من مشكلة الدراسة جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في ظل التحول الرقمي، و منه يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة وهو: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟

وتنبثق من السؤال الرئيس عددًا من الأسئلة الفرعية كما يلي:

1. ما واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
2. ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
3. ما المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
4. ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟
5. هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخدمة - المحافظة) في محاور الدراسة؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالة في التعرف على :

1. الكشف عن واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
2. بيان المعوقات التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
3. الكشف عن المخاطر التي تواجه التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
4. التعرف على سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
5. بيان الفروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - العمر - المستوى التعليمي - سنوات الخدمة - المحافظة) في محاور الدراسة.

#### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونها تبحث من خلال التعرف على واقع التحول الرقمي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وما تم وما سيتم تحقيقه في مشروع التحول، ومساعدة متخذي القرار والمديرين على



تحديد الاستراتيجيات المناسبة والخطط المستقبلية للمواطنين ومستخدمين الخدمات الحكومية الإلكترونية، والتعرف على واقع دولة الكويت في مشروع التحول الرقمي، وما وجدته وتوصلت إليه في هذا الصدد.

تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في موضوع كان وسيظل أحد الموضوعات الدورية والمهمة للبلدان وحكوماتها، وهي تحويل الحكومات التقليدية للدول إلى حكومات إلكترونية تقدم خدمات حكومية في نظام الكتروني، بعد أن بادرت دولة الكويت بهذا التحول، فمن الضروري متابعة هذا المشروع لضمان نجاحه، فقوم هذه الدراسة بدعم رؤية دولة الكويت للارتقاء بالبلاد إلى آفاق معرفية مستدامة، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات الحكومية.

لذلك، يمكن لهذه الدراسة إثراء المكتبات العربية والكويتية في هذا القسم، ولفت انتباه أصحاب المصلحة والأكاديميين والباحثين إلى أهمية الموضوع، حيث توفر هذه الدراسة أداة يمكن للباحثين الاستفادة منها تتعلق بموضوع الدراسة وتطبيقها في مكان آخر.

#### حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر 2021.
- الحدود المكانية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت
- الحدود الموضوعية: قد اقتصر حدود الدراسة على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بكونها أحد أكبر الوزارات بدولة الكويت، بالإضافة إلى تحقيقها للإنتشار الجغرافي عبر مختلف المحافظات الست بالكويت.
- واقتصرت هذه الدراسة على تحديد مفهوم التحول الرقمي، وعرض واقع التحول الرقمي في دولة الكويت، وما تقوم به دولة الكويت من سبل تحقيق التحول الرقمي على أرض الواقع بكونها إحدى الدول العربية التي إتجهت إلى التحول الرقمي في الهيئات والمؤسسات الحكومية نظرا للثورة التكنولوجية والتطورات العالمية وما ينتج عنها من أنها تكون أكثر مرونة في العمل والقدرة على التجديد

والإبتكار ، حتى تتمكن من مواكبة ومسايرة العصر لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها.

### مصطلحات الدراسة

#### التحول الرقمي:

يعرف التحول الرقمي إصطلاحيا: بأنه الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية، بما في ذلك الأجهزة الإلكترونية والمواد والبرامج الإلكترونية التي يمكن الإستعانة بها إدخالها في المنظومة المؤسسية والحكومية مع التغيرات العلمية) إبراهيم والحداد، 2018، ص: 26).

ويطلق على التحول الرقمي في الأدبيات مصطلح "الرقمنة". ويتم تعريفه على أنه ظاهرة اجتماعية أو تطور ثقافي أو تطور نموذجي لأعمال الشركة) الشوبري، 2020، ص: 715).

ويُعرّف التحول الرقمي بأنه تلك العملية الضرورية للتغيير التكنولوجي والثقافي الذي تحتاج إليه المنظمة للتطور والإرتقاء إلى مستوى مستخدميها الرقميين De (la Peña & Cabezas, 2015, p52).

ويشير حمادي (2013) إلى أن التحول الرقمي للمؤسسات يجب أن يتبع حركة التنمية العالمية للمساهمة في البناء العام للدولة ومؤسساتها في ضوء المتغيرات الفكرية وثورة المعلومات التي نتعايش معها منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

كما يعرف التحول الرقمي إجرائيا: هو تحويل المعاملات والخدمات الحيوية والأساسية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني الذكي بالاعتماد على التقنيات الحديثة والمتطورة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

#### أهمية التحول الرقمي

يساعد انتشار مجتمع المعلومات والمعرفة على تعزيز بناء الحكومة الإلكترونية، والخدمات المصرفية الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، كل هذا يتطلب تطويرًا مستمرًا لمؤشر مجتمع المعلومات والمعرفة من خلال زيادة

عدد أجهزة الكمبيوتر الإلكترونية واستخدامها في المعاملات وأماكن العمل، وزيادة عدد المشتركين في شبكة المعلومات الدولية، وتطوير استخدام البرمجيات لإدارة الأعمال والإدارة التجارية والإنتاجية والتمويل والتسويق والموارد البشرية، و تكمن أهمية التحول الرقمي في المؤسسات وخاصة في الحكومة في تحقيق العديد من الاستجابات الإيجابية المتعلقة بزيادة تطوير الأعمال والابتكار والأداء من خلال (المنصة الحكومية 01، 2016):

- كفاءة المعاملات والخدمات العامة: عندما تستخدم الحكومات الأدوات الرقمية لتحسين العلاقات مع القطاعين العام والخاص. في البداية، تركز معظم البلدان على الأنشطة واسعة النطاق، مع العلم أن نجاح الخدمات الرقمية يعتمد على فهم الحكومات لرؤية الجمهور واحتياجاتهم واستعدادهم لتغيير السياسات والخدمات بطريقة تتناسب مع التفاصيل الخاصة به، مثل :
- تحسين اتخاذ القرار: تستفيد المؤسسات الحكومية من تحليلات البيانات الضخمة في مختلف المجالات، مثل الدفاع والسلامة العامة والرعاية الصحية، ويمكن للحكومات أيضاً استخدام خوارزميات وأنظمة تحليلات معقدة تستخرج البيانات من مصادر متعددة وتتفاعل مع التغييرات في الوقت الفعلي ( Spear, 2020).
- يساعد على القضاء على الفساد، وتقليل مدة الإجراءات الحكومية، وخلق بيئة معلوماتية تنسم بالكفاءة والفاعلية ، تعمل على القضاء على جميع أنواع المعاملات غير القانونية.
- يساعد تسهيل تبادل البيانات على تحسين شفافية المواطنين وثقتهم في مؤسساتهم الحكومية، مع توفير فرص متساوية للمواطنين للحصول على المعلومات حول فرص الأعمال والاستثمار المتاحة.
- يخلق التحول الرقمي فرصاً لتقديم خدمات مبتكرة وخالقة بعيداً عن الأشكال التقليدية لتقديم الخدمات ولتمكين المؤسسات والشركات الحكومية من النمو والوصول إلى نطاق أوسع من العملاء.

- أصبح التحول الرقمي ضرورة لمواكبة الثورة التكنولوجية، والانتقال من الخدمات الفنية إلى الخدمات الرقمية، وميكنة الخدمات الحكومية، والقضاء على البيروقراطية، وتقليل الأخطاء البشرية، والفصل بين المواطنين ومقدمي الخدمات من أجل الحد من الفساد وترشيد الإنفاق.

يعد تعزيز تجربة العملاء والمرونة والابتكار الشامل من العوامل الرئيسية للتحول الرقمي، وكذلك تطوير تدفقات إيرادات جديدة وأنظمة إيكولوجية تعتمد على المعلومات تؤدي إلى تحول نموذج الأعمال (إبراهيم، 2019، ص: 30).

#### مميزات و فوائد التحول الرقمي:

للتحول الرقمي العديد من المميزات والفوائد، منها (الشمري، 2021، ص: 244).

1. إصلاح وإعادة تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس من عمل وتفكير وتفاعل وتواصل، بناءً على التقنيات المتاحة، مع التخطيط والجهد المستمر لإعادة صياغة الخبرات العملية.
2. تحسين الكفاءة وتقليل النفقات ونشر خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
3. تحقيق تغيير جذري في الخدمات المقدمة للناس في مجالات الصحة والتعليم والأمن والحماية وتحسين خبراتهم وإنتاجيتهم.
4. تغيير نماذج الأعمال وتغيير العقلية.
5. الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر وعياً ومرونة في العمل وقادرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.
6. تفعيل الابتكار بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة والمضي قدماً نحو النجاح.
7. تقديم إستراتيجية لخلق قيمة تنافسية أكبر وفرق عمل متطورة وثقافة الإبداع المستدام.

وأوضحت (الحارثي، 2020) فوائد التحول الرقمي وهي:

1. استبدال العمليات التقليدية بالعمليات الرقمية.
2. زيادة وقت التفكير التنموي والقدرة على تغيير نماذج الأعمال والتغيرات العقلية.

3. زيادة كفاءة سير العمل، وتقليل الأخطاء وتسريع سير العمل اليومي.
4. إنشاء خدمات جديدة بسرعة ومرونة، وتحسين الجودة وتطوير الأداء.
5. زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات وكذلك زيادة رضا العملاء وتحسين ربحية الاستثمارات.

### التحديات التي تعوق عملية التحول الرقمي:

يعد تنفيذ التحول الرقمي عملاً ضخماً ومتعدد الأوجه، وهو ليس مجرد مفهوم لتقديم الخدمات الحكومية رقمياً، إنها مسألة تغيير طبيعة إنشاء وإدارة الشؤون المؤسسية، فضلاً عن التمثيل الديمقراطي للجهات الفاعلة والمستفيدين ( , Erkut 2020)؛ وهذا يضعها أمام مجموعة من التحديات التي تختلف شدتها حسب حجم المنشأة، ونطاق التغيير المطلوب بها، وطبيعة الخدمات المقدمة، وتعدد فئات المستفيدين منها، هذه التحديات التي تواجه الوزارات والمؤسسات الكويتية تتمثل في الآتي:

1. تحديات تشريعية: صعوبة توفير بيئة تشريعية تتماشى مع نماذج التحول الرقمي، وجود ضعف في الجوانب القانونية والتشريعية قد تحد من التحول الرقمي المؤسسات، عدم وجود تحديث للتشريعات والقوانين ذات الصلة بالتحول الرقمي ( بطارسة، 2018).
2. تحديات إدارية وتنظيمية: الإفتقار إلى وجود إستراتيجيات للتحول الرقمي، عدم إهتمام الإدارات بالتخطيط الإستراتيجي لتطبيق التحول الرقمي، وكذلك عدم وضوح الهدف من التحول الرقمي بالنسبة لبعض الإدارات، وجود تحديات تتعلق بكيفية العمل ضمن ثقافة صنع القرار المشترك ( اليازجي، 2018)، ( , Arif 2015).
3. تحديات بشرية: الإفتقار إلى الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للعمل على التطبيقات والبرامج، الشكوك الدائمة وعدم الثقة لدى بعض الكوادر البشرية في مدى استيعابهم واستعدادهم لإستخدام المنصات الرقمية، وعدم تقبل الموظفين

- والعاملين للتغيير الذي يشمل التحول الرقمي بدلا من التقليدي والورقي ) (Mupfiga and Chirimumimba, 2015)، ( اليازجي، 2018).
4. تحديات أمنية: القلق المستمر والدائم بخصوص تسريب المعلومات السرية، وكذلك عدم توافر البرامج اللازمة لتشفير المعلومات ونقلها، وعدم وجود الضمانات الكافية للحفاظ على الأمن المعلوماتي والبيانات الموجودة في البيئة الرقمية (بطارسة، 2018).
- تحديات مالية: تتلخص هذه التحديات في عدم كفاية الميزانية المقررة لتطوير البنية التحتية الرقمية في الهيئات والمؤسسات، وكذلك تطوير البرامج والتطبيقات اللازمة في ظل المتغيرات اللاحقة (Ngqondi and Mauwa, 2020).

#### العوائق والمخاطر التي تعرقل عملية التحول الرقمي:

- توجد العديد من العوائق والمخاطر التي تواجهها المؤسسات والهيئات الكويتية يحددها (علي، 2019) وهي:
1. نقص المهارات والقدرات المؤهلة القادرة على التعبير عن برامج التحول الرقمي وتوجيهها داخل المنظمة.
  2. يمكن أن يحد عدم وجود ميزانية لعملية التحول الرقمي من تحقيق النتائج المرجوة.
  3. المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات عند استخدام الوسائل التكنولوجية، حيث تعتبر من أهم العوامل لضمان تحقيق هذا التحول.
  4. يعد تعزيز نظام الشمول المالي أيضاً أحد أكبر العقبات، خاصة إذا كانت الأصول ذات قيمة عالية.
  5. ضرورة رفع الثقافة التكنولوجية للمواطنين وخلق منصة لنشر ثقافة أمن المعلومات والإدارة التقنية الجيدة للتعامل مع المعلومات والاتصال.
  6. تهديد الخصوصية والجرائم الإلكترونية ، أمر شائع في جميع شركات تكنولوجيا المعلومات.
  7. عدم وجود تشريعات تحافظ على الأمن المعلوماتي

8. عدم وجود استراتيجية رقمية كاملة
  9. محدودية توطين التكنولوجيا اللازمة للتحول الرقمي.
- ومن ناحية أخرى وضح ( الربيعه، 2019، ص: 6) لا تخلوا عملية التحول الرقمي من المخاطر، لذا فإن الأسباب التي أدت إلى زيادة المخاطر الرقمية:
- الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية.
  - تزايد حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة أعداد الأجهزة المتصلة.
  - التعقيد المتزايد للهجمات الالكترونية.
  - تجاوز الابتكار الرقمي إلى تدابير الأمن الالكتروني
  - التكامل بين الأنظمة وتقنيات المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وانترنت الأشياء.
- على الرغم من العوائق والمخاطر التي تواجه التحول الرقمي في دولة الكويت، إلا أن الحكومة الكويتية ترغب في التغلب على العوائق وتحقيق نتائج إيجابية من الاستثمار والتحول الرقمي، علماً بأن المرحلة الأولى من التحول الرقمي تعود بالفائدة لبعض القطاعات والفئات المجتمعية أكثر من غيرها، حيث (الخالدي، 2019 : 4)
- فمن المتوقع أن تكون الاستفادة الأولى من الشباب من خلال تعزيز التحول الرقمي في الكويت، حيث من المرجح أن تحفز البنية التحتية الرقمية سلوك ريادة الأعمال والشركات الناشئة بين فئة الشباب، وخاصة خريجي الجامعات الذين يعانون من ارتفاع معدلات البطالة فيما بينهم.
  - سيشجع التحول الرقمي للنساء فرص أفضل لاستغلال مهارتهن ومعرفتهن لإيجاد عمل خارج القطاعات الرسمية والوظائف التقليدية التي يهيمن عليها الرجال.
  - تقلل عملية التحول الرقمي من الفجوات في الوصول إلى المعلومات لكبار السن وأولئك الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الخدمات العامة والخاصة، وتزيد من الوعي بفرص الاستثمار وتحسن فهم الجمهور لحقوقهم الاجتماعية والأمنية.

- يجب أن يكون الموظفون والأفراد على استعداد لمواجهة التحول الرقمي ووضع استراتيجية شاملة لتحسين ممارسة التحول الرقمي، مع إيجاد المهارات اللازمة لدفع التحول الرقمي.
- التغلب على العقبات وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين من خلال تقديم الخدمات الحكومية بشكل رسمي سيحقق فوائد عديدة ويحسن من قدرة الحكومة على تقديم خدماتها على مدار الساعة دون توقف طوال الأسبوع أيضاً، إضافة لتحقيق الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي ، وبالتالي الحد من المشاكل البيروقراطية وزيادة ثقة الجمهور في أداء الحكومة.

### متطلبات التحول الرقمي:

- يرى (شعلان، 2017 ، ص:49 ) أن عملية التحول الرقمي تشتمل على ثلاثة متطلبات رئيسية، هي:
- أولاً: تحديد الإستراتيجية التي تناسب التحول الرقمي.
- ثانياً: العمل على معرفة آليات العمل المتاحة داخل المؤسسة ودرجة أهميتها وفعاليتها معهم.
- ثالثاً: توفير التدريب المناسب لجميع أصحاب المصلحة لإثبات طريقة التحول الصحيحة والتأكد من أنهم يتبعون نهجاً مناسباً ضمن المراحل الفعالة.
- بينما يرى ( الفرحاتي ورمضان، 2021، ص: 841) أن هناك متطلبات أخرى تحتاجها المؤسسات للقيام بعملية التحول الرقمي وهي:
- امتلاك بنية تحتية للشبكة سريعة وقوية وآمنة.
- وجود بنية معلوماتية قوية ( نظم معلومات قوية ومتوافقة فيما بينها) .
- كادر بشري استثماري مدرب على استخدام التقنية الحديثة.
- كادر بشري تقني قادر على القيام بعمليات المساعدة الفنية المستمرة وتطوير أنظمة المعلومات المختلفة.



**واقع التحول الرقمي في وزارة الشؤون الإسلامية بدولة الكويت:**

تعمل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لسنوات على تطوير منتجاتها وخدماتها الإلكترونية، من خلال خططها الاستراتيجية والأهداف المحددة، وقد طورت موقعها على شبكة الإنترنت حيث شمل العديد من المعاملات التي تخدم جميع المتعاملين مع وزارة الأوقاف كموظفين أو مدققين أو متلقين للخدمات في جميع البلدان.

وقد أكد المسؤولين في وزارة الأوقاف أن الوزارة بدأت في أتمتة خدماتها ومنتجاتها منذ بداية التطور التكنولوجي الذي شهدته الدولة. ونتيجة لذلك، وقد اشتمل موقع الوزارة على العديد من الخدمات، أهمها خدمات البوابة الإلكترونية، والتي تحتوي على خطب الجمعة والتعاميم الوزارية وجمع الأخبار والتقارير الحكومية (المغامس، 2021).

وقد إشتمل الموقع على خدمات عن بعد مختلفة بما في ذلك خدمة المواطن، وخدمة الفتوى عن بعد، وخدمة الاستشارات بشأن بيانات الحجاج، وطلب دعم المشروع، وخدمة طلب المنح الدراسية في التعليم العالي، وخدمة تقديم المنح الدراسية للتعليم العالي - خدمة حاملي الشهادات الكويتية والمبتعثين في الثانوية الدينية، وكذلك خدمة البحث عن مسجد، وخدمة تقديم الطلبات لزيارة وكالة حكومية للمسجد الكبير، وطلب زيارات مدرسية للمسجد الكبير، طلب زيارة الناس للمسجد الكبير، وخدمة طلب حجز قاعة بالمسجد الكبير (البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت، 2021).

كما يتضمن الموقع خدمة طلب الاشتراك في مجلة التوعية الإسلامية، وخدمة الاشتراك في القراءة الإلكترونية، وخدمة الاشتراك في حلقات المصحف الشريف، وخدمة طلب النسخ المكتوبة بخط اليد: إدارة المخطوطات الإسلامية والمكتبات وغيرها من الخدمات.

وأكد المسؤولين في وزارة الشؤون الإسلامية بأن التحول الرقمي لن يؤثر بشكل كبير على الكثير من الأشغال العامة، حيث لا تحتاج أي من هذه الإدارات لمن

يتابعها ويطورها ويتعامل مع الجوانب السلبية التي تشوبها. ومع ذلك، فقد ساهمت الخدمات الإلكترونية بشكل كبير في تقليل تدفق الأوراق بين الإدارات، وذلك بفضل البريد الإلكتروني واعتماد التوقيعات الإلكترونية، وتطلع الوزارة إلى التخلص من الأعمال الورقية والانتقال بشكل شبه كامل إلى الفضاء الإلكتروني لتحقيق رؤيته الريادية في العالم (المغامس، 2021)

### سبل تحقيق التحول الرقمي بدولة الكويت:

تضع الكويت ملفات التحول الرقمي ضمن أولوياتها الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة في رؤية الكويت لعام 2035، إلى جانب الخطط الحكومية للاستفادة من عمليات الرقمنة في العديد من قطاعات الدولة.

فتمتلك دولة الكويت إستراتيجية وخارطة طريق واضحة تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي والتكنولوجي فيها، فتحثل دولة الكويت المركز الثاني عالمياً بإعتمادها على تقنية الجيل الخامس بعد كوريا الجنوبية من خلال أجهزة البث المخصصة لهذه التقنية والبنية التحتية لها بناء على حجم الدولة وذلك بحسب تقرير من شركة هواوي الصينية. (كونا، 2019).

يكتشف باحث التحول الرقمي أن التحول يبدأ بمظلة أساسية ومهمة وهي الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، فهي تعتبر أولى المراحل والركائز الأساسية لأي نجاح مستقبلاً، فترتكز الإستراتيجية على ثلاث ركائز رئيسية هي:

- الركيزة الأولى هو العنصر البشري
- والركيزة الثانية تتمثل في البنية التحتية للتحول الرقمي: والتي تتطلب إنشاء مراكز بيانات وتحالفات استراتيجية مع كبرى الشركات العالمية في مجال تقنيات المعلومات، إلى جانب تحديث وتطوير الشبكة الثابتة في الدولة، مما يساهم في النمو الاقتصادي وزيادة الناتج المحلي.
- أما الركيزة الثالثة فهي تتمثل في مرحلة التطوير: ومنها توفير منصة حكومية لربط وتبادل البيانات من خلال وجود بروتوكول حكومي لتبادل المعلومات

والذي يعد بدوره جوهر التحول الرقمي الحقيقي المنشود لرقمنة خدمات الإدارة العامة، والتي بدأت بإطلاق المرحلة الأولى من تطبيق " سهل " ورقمنة خدمات الإدارة العامة وإعادة تنشيط خدمات الإدارة العامة والإجراءات الهندسية لتسهيلها وتبسيطها. (العلي، 2021).

والكويت هي إحدى دول الخليج التي تتجه نحو التعاملات الإلكترونية ويمثل تطبيق (سهل) نقلة نوعية في الخدمات الحكومية ومن خلال التطبيق سيتمكن الكويتيون والمقيمون في الدولة من إتمام معاملاتهم الإلكترونية مع معظم الجهات الحكومية.

فيعتبر هذا التطبيق هو الخطوة الأولى لجعل رؤيتنا حقيقة واقعة من خلال وجود تطبيق متكامل يستطيع المواطن من خلاله إتمام جميع معاملاته في أي مكان وفي أي وقت، ولقد تم العمل في إطلاقه في شكله الحالي لتسهيل وراحة المواطنين وإجبار أنفسنا والقادة على تسريع رقمنة الخدمات، ويتضمن هذا التطبيق تحديات تشريعية، حيث تم تشكيل فريق قانوني من جانب الدولة لدراسة المعوقات القانونية وإعداد المشاريع للموافقة التشريعية (الأبناء، 2021).

#### منهج الدراسة

نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي، وهو أحد الأساليب الأكثر استخدامًا، حيث يتم تعريفه على أنه: أسلوب تحليل يعتمد على معلومات كافية وصادقة عن ظاهرة أو موضوع معين في فترة واحدة أو أكثر من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بشكل موضوعي حسب المعطيات الظاهرة (غري، 2006، ص 66).

كما يساعد المنهج الوصفي في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث؛ وبما أنه يقوم على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية وباستخدام أدوات منهجية أو بحثية معينة، فهو جزء من هذه الدراسة التي سعت إلى تسليط الضوء على واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والبالغ إجمالي عددهم ما يعادل 16.000 موظف، وذلك وفقاً للمسؤولين بوزارة الأوقاف، وقد تم اختيار عينة عشوائية من موظفي الوزارة بلغ عدد المبحوثين (488)، وفيما يلي تصنيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية.

### تصنيف العينة

تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة الطبقية العشوائية، نظراً لدورها في إعطاء فرص التمثيل لشرائح المجتمع حسب حجمها في الظهور والاختيار بالعينة، حيث تم اختيار عينة قوامها (488) من العاملين بالهيئات الحكومية بدولة الكويت، وقد شملت العينة (488) موظف وموظفة؛ وفيما يلي توزيع عينة البحث حسب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)؛ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول 1: توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير الشخصي	أقسام المتغير الشخصي	العدد	النسبة المئوية
1. الجنس	ذكر	94	19.3%
	أنثى	394	80.7%
	المجموع	488	100%
2. العمر	أقل من 25 سنة	52	10.7%
	من 25 سنة إلى 34 سنة	232	47.5%
	من 35 سنة إلى 44 سنة	148	30.3%
	45 سنة فأكثر	56	11.5%
	المجموع	488	100%
3. المستوى التعليمي	دبلوم	284	58.2%
	جامعي	182	32.0%
	دراسات عليا	48	9.8%
	المجموع	488	100%
4. سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	260	53.3%
	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	36	7.4%
	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	24	4.9%
	أكثر من 10 سنوات	168	34.4%
5. المحافظة	المجموع	488	100%
	العاصمة	52	10.7%
	حولي	20	4.1%
	الفروانية	120	24.6%
	مبارك الكبير	100	20.5%
	الأحمدي	24	4.9%
	الجهراء	172	35.2%
	المجموع	488	100%

يلاحظ من الجدول أن توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس تشير إلى أن نسبة الذكور بلغت (19.3%)؛ مقابل النسبة الأكبر للإناث التي بلغت (80.7%)؛ أما توزيع

مفردات عينة الدراسة حسب العمر فتوضح البيانات إلى أن النسبة الأعلى كانت من 25 سنة إلى 34 سنة بنسبة (47.5%) مقابل النسبة الأقل من 35 سنة إلى 44 سنة بنسبة (30.3%)، ويلها 45 سنة فأكثر بنسبة (11.5%).

بينما يشير توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي أن المستوى التعليمي الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة كان للمستوى التعليمي "دبلوم" بنسبة (58.2%) ، مقابل المستوى الجامعي بنسبة (32%) ، يليه مستوى الدراسات العليا بنسبة (9.8%) ، بينما كان توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخدمة فكانت سنوات الخدمة لأقل من 5 سنوات أعلى نسبة (53.3%) ، مقابل نسبة (34.4%) لصالح سنوات الخدمة أكثر من 10 سنوات يليها نسبة (7.4%) لسنوات الخدمة من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات.

وعن توزيع العينة حسب المحافظة، نلاحظ أن العينة العظمى كانت من نصيب محافظة الجهراء بنسبة (35.2%) ، تليها محافظة الفروانية بنسبة (24.6%) ، بينما النسبة الأقل كانت في محافظة حولي بنسبة (4.1%) .

#### أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد شملت الاستبانة عدد (4) محاور رئيسية، كان محورها الأول واقع التحول الرقمي والذي شمل عدد (10) فقرات، والمحور الثاني معوقات التحول الرقمي والذي شمل (9) عبارات، والمحور الثالث مخاطر التحول الرقمي والذي شمل (6) عبارات، والمحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي، والذي تضمن (12) عبارة.

#### إجراءات الثبات والصدق

#### أولاً: صدق الأداة (Validity):

##### أ- الصدق الظاهري لأداة البحث

يُقصد بصدق الأداة، هي مدى صدق عبارات الأداة في التعبير عما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين للنظر في مدى وضوح عبارات الاستبانة ودقتها وتعبيرها عن المعنى المقصود، وسلامتها من حيث

المعنى والصياغة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على استبانة البحث من خلال الحذف لخمس عبارات، والتعديل في صياغة أربع عبارات، في ضوء ملاحظات المحكمين، ومن ثم فقد تم اعتماد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تألفت من (37) عبارة.

### ب- الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

لاختبار صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مبحوثاً، وذلك للوقوف على مدى اتساق العبارات ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:  
جدول 4: معاملات الارتباط الخطية (بيرسون) بين درجات الفقرات ودرجات محاور أداة الدراسة

المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	المحور	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	1	**0.822	المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	1	**0.807
	2	**0.791		2	**0.899
	3	**0.908		3	**0.938
	4	**0.866		4	**0.879
	5	**0.882		5	**0.881
	6	**0.926		6	**0.899
	7	**0.934			
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	8	**0.943	المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	1	**0.908
	9	**0.901		2	**0.935
	10	**0.859		3	**0.935
	1	**0.664		4	**0.896
	2	**0.694		5	**0.953
	3	**0.823		6	**0.974
	4	**0.803		7	**0.956
	5	**0.793		8	**0.956
	6	**0.845		9	**0.943
	7	**0.731		10	**0.933
8	**0.845	11	**0.926		
9	**0.812	12	**0.940		

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1٪.

يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات كل محور وبين الدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01) وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحاور التي تنتمي إليها، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

جدول 5: معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور من محاور الاستبانة (ن=35)

المحور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط بين المحاور والتقييم العام
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	10	**0.744
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	9	**0.669
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	6	**0.724
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	12	**0.668

\*\* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 1%.

يلاحظ من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المحاور والدرجة الكلية للاستبانة عالية وقد تتراوح بين (0.668\_ 0.744)، وجميعها ذا دالة احصائياً عند مستوى دلالة 1%، مما يدل على صدق البناء التكويني لجميع محاور الدراسة.

#### ثبات أداة البحث

يقصد بثبات الأداة، هو الحصول على نفس الاستجابات في حال إعادة توزيع الأداة لمرات متعددة تحت نفس الظروف والشروط، حيث يعبر ذلك عن الثبات في النتائج التي تقدمها الاستبانة، وقد تم التحقق من ثبات الأداة، عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ حيث طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من (35) مبحوثاً.

جدول 2: معاملات ثبات محاور الاستبيان ودرجته الكلية (حجم العينة = 35)

المحور	معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	.974
المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	.929
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	.959
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	.989
الثبات العام للاستبيان	.962

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن معامل الاستبانة ككل مرتفع، حيث بلغ (0.962) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما تراوح معاملات الثبات للمحاور بين (0.929 -



(0.989)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

### طرق التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب، لمعالجتها إحصائياً بحسب برنامج (SPSS) الإصدار (27)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور مع ترتيب تلك البنود تنازلياً من الأعلى إلى الأقل. لقد تم ترميز الخيار بدرجة كبيرة جداً "5" و بدرجة كبيرة "4"، بدرجة متوسطة "3"، بدرجة محدودة "2"، بدرجة محدودة جداً "1" عند حساب المتوسطات الحسابية. تم حساب الانحراف المعياري معامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.

2. تم تحديد الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال الميزان التقدير وفقاً لمقياس ليكرت الخماس .

3. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

4. معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات المقياس لكل من محوري الاستبيان والدرجة الكلية.

5. اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس.

6. اختبار الأنوفا (ANOVA) ، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغيري السنة الدراسية والمعدل الأكاديمي.

7. اختبار إل أس دي (LSD) للمقارنات المتعددة.

وقد تم تنفيذ جميع الاختبارات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

## عرض نتائج البحث

يعرض هذا الجزء للجدول والبيانات الإحصائية التي تعكس استجابات أفراد العينة على البنود الخاصة بالدراسة، حيث ستقوم الباحثة في نهاية كل جدول بمناقشة النتائج الخاصة بكل محور على حدة.

جدول(2)تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل.

الترتيب	النسبة المئوية	اتكرار	لإستجابة
الرابع	4.1%	20	غير مناسب
الثالث	5.7%	28	محايد
الثاني	22.1%	108	مناسب
الأول	68.0%	332	مناسب جداً
	100.0%	488	المجموع

يلاحظ في بيانات الجدول أن تقييم المبحوثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، جاء جاء في المرتبة الأولى بند مناسب جداً كأعلى نسبة للإجابة على سؤال الدراسة بنسبة (68.0%) مقابل النسبة الأقل للإجابة بغير مناسب الذي جعله في المرتبة الرابعة بنسبة (4.1%) ، بينما جاءت في المرتبة الثانية الإجابة مناسبة بنسبة (22.1%)، تلاها في المرتبة الثالثة بند محايد بنسبة(5.7%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع نسب التقييم للمشاركة الإلكترونية في مجتمع الدراسة، كما أوصت الدراسة بضرورة تعريف الخدمات الإلكترونية المتاحة والترويج لها، ليتم التعرف إليها من قبل المستخدمين ومن ثم توسيع دائرة استخدامها، علاوة على الحاجة لى تكثيف استغلال المؤسسات لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وتعكس النتائج السابقة اتجاه إيجابي من عينة الدراسة نحو التحول الرقمي واستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية، وهو ما يتضح من حصول الاستجابة بمناسبة جداً على المرتبة الأولى بنسبة تتجاوز ثلثي استجابات المبحوثين، وهو ما يمكن أن يكون مؤشراً جيداً على استعداد موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت لعمليات التحول الرقمي في أعمال الوزارة.

جدول ( 3 ) الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات عمك اليومية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	لإستجابة
الخامس	4.9%	24	بدرجة محدودة جداً
الرابع	17.2%	84	بدرجة محدودة
الثالث	19.7%	96	بدرجة متوسطة
الثاني	21.3%	104	بدرجة كبيرة
الأول	36.9%	180	بدرجة كبيرة جداً
	100.0%	488	المجموع

يلاحظ في بيانات الجدول أن نسبة الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في إجراءات العمل بالوزارة، حظيت باستجابات بدرجة كبيرة جداً في المرتبة الأولى وذلك بنسبة بنسبة (36.9%) تلتها في المرتبة الثانية بند بدرجة كبيرة بنسبة (21.3%)، بينما جاء الإجابة على بند بدرجة متوسطة بنسبة (19.7%)، بينما أحتل المرتبة الأخير بند محدود جدا بنسبة (4.9%).

وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت ارتفاع تطبيق المعاملات الإلكترونية بالمؤسسات محل الدراسة؛ بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد العظيم، 2017) والتي أوضحت انخفاض اعتماد عينة الدراسة على الوسائل الإلكترونية في المعاملات والتواصل.

وتعكس إجابة السؤال الثاني اتساقاً في إجابات الباحثين على أسئلة الدراسة حيث يقابل الإجابة بمدى مناسبة التحول الرقمي في العمل، الإجابات التي توضح البدء الفعلي في استخدام المعاملات الإلكترونية من قبل موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وهو ما يتبين من حصول الاستجابات "بدرجة كبيرة جداً" و "بدرجة كبيرة" على المرتبتين الأولى والثانية في الاستجابات، وهو ما يمكن من خلاله بلورة اتجاهات الموظفين نحو التحول الرقمي بأنها اتجاهات إيجابية وذات خطوات واقعية في الاستخدام الفعلي في المعاملات اليومية لموظفي الوزارة.

بعد استعراض الجداول المتضمنة لتحليل تقييم الباحثين لاستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، والاعتماد على المعاملات الإلكترونية في العمل، ننقل لاستعراض الجداول الخاص بالسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص

على: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، وما يتفرع عنه من محاور فرعية، وذلك كما يلي:

### المحور الأول: واقع التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما هو واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور واقع التحول الرقمي

تسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
1	توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي	2.83	1.241	متوسطة	9
2	ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارات والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة	2.70	1.330	متوسطة	10
3	يتم الاعتماد على نظام المراسلات الإلكترونية بالوزارة بدلاً من الورقية	2.89	1.449	متوسطة	7
4	يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونياً بالوزارة	3.04	1.447	متوسطة	3
5	يتم الاعتماد على المعاملات الإلكترونية في مناقصات ومشتريات الوزارة	2.89	1.370	متوسطة	8
6	يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة إلى وثائق إلكترونية	3.08	1.413	متوسطة	1
7	المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني	3.07	1.434	متوسطة	2
8	يتم استخدام نظام التصديق الإلكتروني على المعاملات بالوزارة	2.90	1.377	متوسطة	6
9	يتم الانتقال من نظام الأرشفة الورقية إلى نظام الأرشفة الإلكترونية	2.94	1.388	متوسطة	5
10	يتم تدريب الموظفين على استخدام أنظمة التحول الرقمي بالوزارة	2.94	1.446	متوسطة	4
المتوسط العام للمحور		2.9295	1.17200	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول واقع التحول الرقمي (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وقد جاءت العبارة التي تنص على " يتم تحويل الوثائق الورقية بالوزارة الى وثائق إلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.08 ) وانحراف معياري(1.413) وبدلالة لفظية متوسطة؛ وجاء متوسط الفقرة التي تنص على " المعاملات المالية للموظفين تتم بشكل إلكتروني" في المرتبة الثانية بمتوسط ( 3.07 ) وانحراف معياري( 1.434 ) بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما حلت في المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على " يتم طلب واعتماد الإجازات إلكترونياً بالوزارة " بقيمة متوسط (3.04) وبانحراف معياري ( 1.447 ) ودلالة لفظية متوسطة؛ وحلت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " ترتبط وزارة الأوقاف مع غيرها من الوزارت والمصالح الحكومية من خلال شبكة الكترونية موحدة" بقيمة متوسط حسابي ( 2.70 ) وانحراف معياري ( 1.330 ) وبدلة لفظية متوسطة؛ وسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توجد لدى الوزارة رؤية محددة للتحول الرقمي" بمتوسط ( 2.83 ) وانحراف معياري ( 1.241 ) وبدلالة لفظية متوسطة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي أوضحت توفر متطلبات تحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، كما تتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020) والتي أوضحت الجهود والأدوار المبذولة من من المؤسسات الحكومية في عملية التحول الرقمي، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (نصرالله، والمصدر، 2020) من ضرورة العمل على استكمال عمليات التحول الرقمي بالمؤسسات الرسمية.

في المقابل تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالعظيم، 2017) والتي بينت انخفاض واقع التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة، كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبدالرحيم، 2021) والتي أوضحت ضعف المهارات وعمليات التحول الرقمي لدى المبحوثين بعينة الدراسة.

وتكشف النتائج السابقة عن مستوى التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، والذي جاء متوسطاً في الدلالة اللفظية للعبارات، وفي الوقت ذاته يعكس

بدء الوزارة في الإجراءات الفعلية للتحول الرقمي، والتي تزيد بدورها عن المراحل البدائية، غير أنها لم تصل بعد لمراحل التحقيق الكامل للتحول الرقمي، وهو ما يتضح من خطوات الوزارة في تحويل الوثائق الورقية إلى إلكترونية، واعتماد المعاملات المالية الإلكترونية، ورقمنة طلب واعتماد الإجازات، وهي خطوات هامة ولازمة في المراحل الأولى للتحول الرقمي، وفي الوقت ذاته نجد أن الوزارة لم تصل الى مرحلة الربط الإلكتروني مع غيرها من المؤسسات الحكومية، بالإضافة الى حاجة الوزارة الى وضع رؤية زمنية محددة للتحول الرقمي.

### المحور الثاني: معوقات التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور معوقات التحول الرقمي

الترتيب	الدلالة اللفظية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل
9	متوسطة	1.224	3.07	التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي.	1
8	متوسطة	1.292	3.30	ضعف الاتصال بالإنترنت مما يعوق تطبيق أنظمة التحول الرقمي.	2
6	متوسطة	1.341	3.33	تداخل المعاملات بين العديد من الإدارات والتخصصات، مما يبطئ عمليات التحول.	3
4	مرتفعة	1.370	3.48	عدم توفر أجهزة الحاسوب لتطبيق أنظمة التحول الرقمي.	4
2	مرتفعة	1.274	3.77	الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي.	5
3	مرتفعة	1.342	3.66	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية.	6
1	مرتفعة	1.177	3.86	نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي.	7
7	متوسطة	1.321	3.32	عدم ملائمة بعض أنظمة التحول الرقمي لعمليات وإجراءات العمل بالوزارة.	8
5	متوسطة	1.283	3.37	الانطباعات السلبية تجاه التحول الرقمي في العمل.	9
	مرتفعة	.97572	3.46	المتوسط العام للمحور	

يلاحظ من الجدول أن المتوسط العام للمعوقات التحول الرقمي (3.46) وانحراف معياري (0.975)، حيث جاء معظم متوسط فقرات المحور بدلالة لفظية مرتفعة، فجاء متوسط الفقرة التي تنص على " نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي." بأعلى متوسط بقيمة (3.86) وانحراف معياري (1.177) ودلالة لفظية مرتفعة، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " الإجراءات الروتينية والبيروقراطية التي تسبب في بطء التحول الرقمي" بمتوسط (3.77) وانحراف معياري (1.274) وبدلالة لفظية مرتفعة، وجاءت الفقرة التي تنص على " عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية" في المرتبة الثالثة بقيمة متوسط (3.66) وانحراف معياري (1.342) ودلالة لفظية مرتفعة.

وفي المقابل احتلت الفقرة التي تنص على " ضعف الاتصال بالانترنت مما يعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي" بأقل قيمة متوسط بنسبة (3.30) وانحراف معياري (1.292) ودلالة لفظية متوسطة مما يجعلها تحل المرتبة الأخيرة، وجاءت في الفقرة قبل الأخيرة الفقرة التي نصت على " التكلفة المالية المرتفعة للتحول الرقمي" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.224) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) والتي أوضحت أن ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات الإلكترونية والبرمجيات، وعدم وجود علاوات مالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية والحوجز الإدارية والإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية الانتقال التحول الرقمي، علاوة على عدم وجود استراتيجية التخطيط، كما توصلت إلى أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تفي بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما اتفقت نتائج الدراساتين في الإشارة إلى المعوقات البشرية والمتمثلة في المقاومة من جانب بعض العاملين للتوجه نحو التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (دهليز، 2017) والتي أوضحت أن من أهم المعوقات لتطبيق التحول الرقمي الحاجة إلى الكوادر البشرية المدربة، والثغرات في المعرفة بخدمات الحكومة الإلكترونية. بالإضافة إلى اتفاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي بينت أن المعوقات الاقتصادية

والمعوقات الإدارية من أهم المعوقات لتحقيق التحول الرقمي في المؤسسات محل الدراسة.

وتعكس النتائج الحالية ضرورة وضع تصور محدد للبرامج التدريبية للموظفين على برامج وأنظمة التحول الرقمي، حيث أن العامل البشري يعد هيكلياً في تحقيق التحول الرسمي للمؤسسة، لذا فإنه حتى مع توافر التقنيات والبرامج والبنية التحتية الإلكترونية، يبقى تأهيل وتدريب الكادر البشري أساسياً ولازمًا لتحقيق التحول الرقمي، وعليه فإن نقص التدريب على برامج التحول الرقمي، وعدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الرقمية، يعدان من المعوقات البشرية التي يجب أن تلتفت إليها وزارة الأوقاف وتعمل على معالجتها حتى يمكن تحقيق التحول الرقمي بالوزارة. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات الروتينية لها دور كبير في إعاقة عمليات التحول الرقمي بالوزارة حسب استجابات عينة الدراسة، ومن ثم فإن وضع خطة زمنية محددة للتحول الرقمي، يجب أن يراعي التعامل الفعال مع هذه المعوقات الروتينية التي تعرقل التحول الرقمي، وذلك جنباً إلى جنب مع توفري البنية التحتية الإلكترونية المتمثلة في الحواسيب والشبكات وسرعات الإنترنت المناسبة لتحقيق التحول الرقمي.

### المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مخاطر التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:



جدول 9 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور مخاطر

## التحول الرقمي

الترتيب	الدلالة اللفظية للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل
5	متوسطة	1.329	3.29	الاعتماد بشكل كبير على التقنيات والمعاملات الرقمية	1
1	مرتفعة	1.264	3.48	ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة	2
2	متوسطة	1.269	3.36	انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية	3
4	متوسطة	1.269	3.31	التطور المستمر للابتكار الرقمي وتجاوزه لتدابير الأمن الإلكتروني	4
6	متوسطة	1.388	3.28	احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية.	5
3	متوسطة	1.362	3.35	الاختراقات الإلكترونية للبيانات وسرقتها.	6
المتوسط العام للمحور		1.10950	3.34		

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي يعادل ( 3.34 ) وانحراف معياري ( 1.109 ) بدلالة لفظية متوسطة. حيث جاء متوسط معظم فقرات المحور بدلالة لفظية متوسطة؛ بينما جاء متوسط العبارة " ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة" فقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط ( 3.48 ) وانحراف معياري ( 1.264 ) ودلالة لفظية مرتفعة ، وكذلك جاءت الفقرة التي تنص على " انتشار وزيادة تعقد وقوة الهجمات الإلكترونية" في المرتبة الثانية بفارق بسيط ومتوسط حسابي بقيمة ( 3.36 ) وانحراف معياري ( 1.269 ) وبدلالة لفظية متوسطة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عبارة " احتمالية فقدان أو ضياع البيانات الإلكترونية" بقيمة متوسط حسابي ( 3.28 ) وانحراف معياري ( 1.388 ) ودلالة لفظية متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوادة، 2020) والتي أوصت بضرورة اهتمام المؤسسات محل الدراسة بإدارة مخاطر التول الرقمي المتعلقة بإدخال البيانات وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيانات التشغيلية وإدارة محتوى مخرجات البيانات وإدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية لكون هذه المخاطر لها دور في جودة المعاملات وتجنب مخاطر التحول الرقمي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوضي، 2020) والتي أوضحت أن كما أوضحت الدراسة أن التغيير الدائم والمستمر للأنظمة الإلكترونية وتطوير البرامج الرقمية يمكن أن يستفيد من الثغرات في الأنظمة، مما يعد من المخاطر التي تتضمنها عمليات التحول الرقمي، علاوة على وجود العديد من الشركات العديد من الشركات المتخصصة في تصميم برامج لاختراق عمل أنظمة المؤسسات مما يدعو الشركات إلى وضع أمن المعلومات ضمن التهديدات التي تعيق تطبيق أنظمة التحول الرقمي أو الإلكتروني في حالة عدم القدرة على التعامل مع القرصنة أو اختراق النظام بالمؤسسة والحصول على المعلومات والبيانات الرقمية السرية. وترى الباحثة أن النتائج السابقة لها دور كبير في فهم بعض مؤشرات العوامل النفسية والاجتماعية للموظفين تجاه عمليات التحول الرقمي، والتي يمكن تلخيصها في الخوف من المجهول، وهو في هذه الحالة "التحول الرقمي"، وما يصاحبه من مخاوف من علميات الاختراق والهجمات الإلكترونية، حيث يمكن القول أن مخاوف عينة البحث هي المخاوف الشائعة والمتعارف عليها بالنسبة للعديد من الفئات تجاه عمليات التحول الرقمي، وهو ما يعزز من ضرورة اتجاه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاتباع إجراءات الأمن السيبراني جنباً إلى جنب مع الشروع في تحقيق عمليات التحول الرقمي بالوزارة، وذلك للحد من مخاطر التحول الرقمي.

#### المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما سبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية والترتيب لمحور سبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	وضع رؤية للتحول الرقمي بوزارة الأوقاف	4.07	1.166	مرتفعة	6
2	وضع جدول زمني لتحقيق التحول الرقمي بالوزارة	4.00	1.195	مرتفعة	7
3	توفير التدريب علي استخدام قواعد البيانات في العمل	4.00	1.195	مرتفعة	8
4	الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي	3.84	1.245	مرتفعة	12
5	توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.95	1.208	مرتفعة	11
6	توفير سرعات الإنترنت المناسبة لعمليات التحول الرقمي	3.96	1.278	مرتفعة	10
7	الشراكة والربط مع مختلف الجهات الحكومية لتحقيق التحول نحو الحكومة الإلكترونية	3.98	1.232	مرتفعة	9
8	اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشبكات	4.09	1.139	مرتفعة	4
9	وضع الإجراءات الاحترازية لحماية أنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها.	4.11	1.148	مرتفعة	3
10	التأكد من توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات.	4.12	1.151	مرتفعة	2
11	المراجعة والتقييم المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي	4.08	1.151	مرتفعة	5
12	التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة	4.14	1.134	مرتفعة	1
المتوسط العام للمحور		4.02	1.09077	مرتفعة	

بالنظر الى الجدول السابق يلاحظ أن المتوسط العام لإستجابات المبحوثين حول محور سبل تحقيق التحول الرقمي بمتوسط (4.02) و انحراف معياري (1.090) وبدلالة لفظية مرتفعة، وقد جاءت الفقرة التي تنص على " التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" بأعلى متوسط حسابي بقيمة ( 4.14) وبانحراف معياري ( 1.134) وبدلالة لفظية مرتفعة، واحتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " التأكد من توفير أنظمة الحماية العالية للبيانات." بمتوسط حسابي( 4.12) وانحراف معياري (1.151) وبدلالة مرتفعة، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة " الاستعانة بخبرات المنظمات العالمية في مجال التحول الرقمي " بأقل نسبة متوسط حسابي ( 3.84) وانحراف معياري ( 1.245) ، وسبققتها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على " توفير الأجهزة الرقمية المناسبة لعمليات التحول الرقمي " بمتوسط ( 3.95) وانحراف معياري ( 1.208) وبدلالة لفظية مرتفعة .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (الفرحاتي، ورمضان، 2021) من ضرورة وضع خطة استراتيجية بمواعيد محددة لعملية التحول الرقمي في المؤسسات، وتحسين البنية التحتية للشبكات والاتصالات ، وإنشاء معهد للتدريب على التقنيات الحديثة في المؤسسات. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العوضي ، 2020) والتي أكدت ضرورة التخطيط المسبق للتحول الرقمي، والقيام بتصميم أمني لحماية المعلومات والأرقام والبيانات، وضرورة إعداد برامج تدريبية وورش عمل للموظفين والعاملين في مجتل التحول ارقمي والأنظمة التكنولوجية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات ( البلوشية، و الحراصي، والعوافي ، 2020)، و (نصر الله، المصدر، 2020) و (دهليز، 2017)، و (الشويري، 2020) و (عبدالرحيم، 2021) والتي أكدت ضرورة استحداث مشاريع تقنية تخدم عملها في التحول بصورة فعلية، ويكون لها تأثير واضح في العمل المنجز وآلية تقديمه، مع ضرورة العمل على توحيد الإستراتيجية والجهود لإنفاذ القوانين والأنظمة الكافية لتغطية قضايا الحكومة الإلكترونية ، وضرورة الإصلاح الإداري وتوفير المتطلبات الفنية، وتطوير الكادر البشري، وتطوير وتوعية المواطنين حول الحكومة الإلكترونية وخدماتها.

وترى الباحثة أن نتائج المحور السابق تعكس فهماً جيداً لدى عينة الدراسة عن متطلبات تحقيق التحول الرقمي، والتي تقوم على عمليات التطوير المستمر والدائم لبرامج ونظم التحول الرقمي، والعمل على توفير متطلبات الأمن السيبراني للنظم الرقمية من خلال التأكد من توفير أنظمة الحماية، ووضع الإجراءات الاحترازية لحمة أنظمة وشبكات التشغيل، وذلك جنباً إلى جنب مع المراجعة والتقييم المستمر لبرامج وأنظمة التحول الرقمي على أن يتم ذلك من خلال وضع رؤية وجدول زمني محدد لتحقيق التحول الرقمي للوزارة، حتى يمكن من خلاله تقييم التجربة وتطويرها بما يعمل على فعالية التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.

### التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والذي ينص على: ما واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور ككل ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول 3: التحليل الوصفي لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الترتيب
1	المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي	2.9295	1.17200	متوسط	4
2	المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي	3.4627	.97572	مرتفع	2
3	المتوسط العام لمحور مخاطر التحول الرقمي	3.3443	1.10950	متوسط	3
4	المتوسط العام لمحور سبل تحقيق التحول الرقمي	4.0280	1.09077	مرتفع	1
المتوسط العام لجميع المحاور		3.48	.75969	مرتفع	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لمتوسطات محاور واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي (3.48) وانحراف معياري (0.75969) ، ولقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور، وقد جاء في المرتبة الأولى المحور الرابع بأعلى متوسط حسابي بقيمة (4.02) وانحراف معياري (1.090) ودلالة لفظية مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية المحور الثاني بمتوسط (3.46) وانحراف معياري (0.975) وبدلالة لفظية

مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الثالثة المحور الثالث بقيمة متوسط (3.34) وانحراف معياري (1.109) ودلالة لفظية متوسطة، وحلت في المرتبة الأخيرة المحور الأول بمتوسط (2.92) وانحراف معياري (1.172) وبدلالة لفظية متوسطة، وهو ما يُفسي للقول بأن مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعاً وفقاً لاستجابات المبحوثين لمحاو الدراسة.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (الفرحاتي، 2021) والتي أوضحت أن عمليات التحول الرقمي أصبحت حاجة ملحة، وأنها أصبحت توجه عامة للمؤسسات والدول، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشوبري، 2020) والتي احتلت فيها متطلبات تحقيق التحول الرقمي المرتبة الأولى، كما جاءت معوقات التحول الرقمي في المرتبة الثانية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العوضي، 2020) والتي أوضحت أن البنية التحتية مهياً لتطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدام المتغيرات الحديثة التي تواكب حركة الحراك التكنولوجي وتحقيق التحول الرقمي.

وتكشف النتائج السابقة عن الخطوات الجادة التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تحقيق التحول الرقمي، كما تشير الدراسة الى تقديم المبحوثين عدداً من الخطوات والإجراءات الفعالة للوزارة لتحقيق هذا التحول، مع وجود اتجاهات ايجابية نحوه، وهو ما يتضح من طول محور سبل تحقيق التحول الرقمي في المرتبة الأولى بدلالة لفظية مرتفعة. وعليه يمكن القول أن على وزارة الأوقاف استثمار هذا التوجه الإيجابي من موظفيها تجاه التحول الرقمي، والعمل على المضي قدماً في عمليات تحقيق التحول الرقمي بالوزارة، مما يعمل على تسهيل إجراءات العمل، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 الحالية وما تفرضه من عمليات تباعد اجتماعي واستخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً عن المعاملات التقليدية.

### نتائج الفروق

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر،

المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، المحافظة) ؟ فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) واختبار ت، ورصد النتائج في الجداول التالية:

### الفروق حسب الجنس

جدول 12: لاختبار الفروق في محاور الدراسة حسب متغير الجنس، تم تطبيق اختبار (ت)

#### لعينتين مستقلتين.

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
المحور الأول: واقع التحول الرقمي	أنثى	394	3.0373	1.21339	5.253	195.571	.000
	ذكر	94	2.4777	.84588			
المحور الثاني : معوقات التحول الرقمي	أنثى	394	3.5361	.94522	3.442	486	.338
	ذكر	94	3.1548	1.04463			
المحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	أنثى	394	3.4488	1.05187	3.929	126.960	.014
	ذكر	94	2.9060	1.23701			
المحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	أنثى	394	4.0063	1.07287	-.898	486	.122
	ذكر	94	4.1188	1.16446			
الدرجة الكلية	أنثى	394	3.5396	.75167	3.426	486	.563
	ذكر	94	3.2441	.75053			

يلاحظ من الجدول أن اختبار ت غير دال إحصائياً للدرجة الكلية لجميع المحاور، فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبارات ت تزيد عن 0.05. ؛ بينما توضح نتائج الفروق وجود فروق بين الإناث والذكور في محور واقع التحول الرقمي لصالح الإناث، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، كما توضح النتائج وجود فروق في المحور الثالث مخاطر التحول الرقمي لصالح الإناث، حيث جاءت الدلالة الإحصائية أقل من 0.014. وهي أقل من 0.05.

### الفروق حسب العمر

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب العمر

جدول 13: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير العمر

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	3	4.650	3.436	.017
	داخل المجموعات	484	1.353		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	3	2.598	2.758	.042
	داخل المجموعات	484	.942		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	3	1.807	1.472	.221
	داخل المجموعات	484	1.227		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	3	1.800	1.518	.209
	داخل المجموعات	484	1.186		
	المجموع	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	3	1.293	2.259	.081
	داخل المجموعات	484	.573		
	المجموع	487			



يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة تعزى لمتغير العمر، فقد كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا لمتوسط جميع المحاور ( 2.259) وبدلالة إحصائية (0.081). أكبر من 0.05، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 1.472) وبدالة إحصائية ( 0.221)، وكانت قيمة اختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 1.518) وبدالة إحصائية ( 0.209). حيث كانت الدالة أكبر من 0.05.

في المقابل يتضح من الجدول الخاص بنتائج اختبار أنوفا أن وجود فروق تعزى لمتغير العمر في المحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف ( 3.436) وبدلالة إحصائية ( 0.017)، وكذلك المحور الثاني الخاص بمعوقات التحول الرقمي حيث كانت قيمة ف ( 2.758) ودالة إحصائية ( 0.042) حيث كان اقل من 0.05. لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذين المحورين.

جدول 14: اختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية باختبار الأنوفا

المتغير	مستوى العمر	فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	أقل من 25 سنة	-2.1711	.224
	من 25 إلى 34 سنة	.14678	.434
	من 35 إلى 44 سنة	.12033	.591
	45 سنة فأكثر	.21711	.224
	أقل من 25 سنة	.36389*	.003
	من 25 إلى 34 سنة	.33744	.052
	من 35 إلى 44 سنة	-.14678	.434
	أقل من 25 سنة	-.36389*	.003
	من 25 إلى 34 سنة	-.02645	.885
	45 سنة فأكثر	-.12033	.591
	من 25 إلى 34 سنة	-.33744	.052
	من 35 إلى 44 سنة	.02645	.885
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	أقل من 25 سنة	-.27439	.066
	من 25 إلى 34 سنة	-.44121*	.005
	من 35 إلى 44 سنة	-.31380	.094
	45 سنة فأكثر	.27439	.066
	أقل من 25 سنة	-.16682	.103
	من 25 إلى 34 سنة	-.03941	.785
	من 35 إلى 44 سنة	.44121*	.005
	أقل من 25 سنة	.16682	.103
	من 25 إلى 34 سنة	.12741	.403
	45 سنة فأكثر	.31380	.094
	أقل من 25 سنة	.03941	.785
	من 25 إلى 34 سنة	-.12741	.403

\* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 5%  
\*\* الفروق دالة عند مستوى دلالة إحصائية 1%

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح الفئة العمرية (25-34 سنة) مقابل الفئات العمرية (35 إلى 44 سنة)، و (أكثر من 45 سنة)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، كما توضح نتائج المقارنات وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح للفئة العمرية (أقل من 25 سنة) مقابل الفئة العمرية (35-44 سنة) حيث كانت الدلالة الإحصائية 0.005.

### الفروق حسب المستوى التعليمي

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المستوى التعليمي

جدول 15: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	2	31.126	24.883	.000
	داخل المجموعات	485	1.251		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	2	6.881	7.418	.001
	داخل المجموعات	485	.928		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	2	11.666	9.820	.000
	داخل المجموعات	485	1.188		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	2	10.093	8.753	.000
	داخل المجموعات	485	1.153		
	المجموع	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	2	2.673	4.702	.009
	داخل المجموعات	485	.568		
	المجموع	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 4.702 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( 0.009 ) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 ، فكانت قيمة إختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 24.883 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 )، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت ( 7.418 ) وبدلالة إحصائية (0.001)، و كانت قيمة إختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 9.820 ) وبدلالة إحصائية ( 0.000 )، وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 8.753 ) وبدلالة إحصائية (0.000) حيث كانت الدالة أقل من 0.05..

لذا فقد تم إجراء إختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور.

جدول رقم 16: إختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية بإختبار الأنوفا

المقياس		فارق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	.59126*
		دراسات عليا	1.00023*
	جامعي	دبلوم	-.59126*
		دراسات عليا	.40897*
	دراسات عليا	دبلوم	-1.00023*
		جامعي	-.40897*
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	دبلوم	جامعي	-.25352*
		دراسات عليا	.32055*
	جامعي	دبلوم	.25352*
		دراسات عليا	.57407*
	دراسات عليا	دبلوم	-.32055*
		جامعي	-.57407*

.219	-13380	جامعي	دبلوم	المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي
.000	.65786*	دراسات عليا		
.219	.13380	دبلوم	جامعي	
.000	.79167*	دراسات عليا		
.000	-.65786*	دبلوم	دراسات عليا	
.000	-.79167*	جامعي		
.000	-.41146*	جامعي	دبلوم	المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي
.014	-.41520*	دراسات عليا		
.000	.41146*	دبلوم	جامعي	
.983	-.00374	دراسات عليا		
.014	.41520*	دبلوم	دراسات عليا	
.983	.00374	جامعي		
.448	-.05701	جامعي	دبلوم	المتوسط العام لجميع المحاور
.007	.32033*	دراسات عليا		
.448	.05701	دبلوم	جامعي	
.003	.37734*	دراسات عليا		
.007	-.32033*	دبلوم	دراسات عليا	
.003	-.37734*	جامعي		

\* دال عند مستوى أقل من 0.05

\*\* دال عند مستوى أقل من 0.01

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي تعزى للمستوى التعليمي الدبلوم مقابل المستوى التعليمي الجامعي والدراسات العليا. أما المحور الثاني فتوجد فروق لصالح حاملي الشهادات الجامعية في مقابل حاملي شهادات الدبلوم والدراسات العليا. كما توضح نتائج الفروق للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي وجود فروق للمؤهلات الجامعية مقابل الدراسات العليا، أما نتائج فروق المحور الرابع الخاص بسبل تحقيق التحول الرقمي لصالح مؤهلات الدراسات العليا والتعليم الجامعي مقابل مؤهل الدبلوم، أما المتوسط العام لجميع محاور الدراسة، فيكشف اختبار الفروق فيه عن وجود فروق لصالح المؤهلات الجامعية والدبلوم

في مقابل الدراسات العليا، حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع اختبارات الفروق السابقة أقل من 0.05.

### الفروق حسب سنوات الخدمة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب الخدمة الوظيفية

جدول 17 : اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	بين المجموعات	3	17.089	13.391	.000
	داخل المجموعات	484	1.276		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثاني: معوقات التحول الرقمي	بين المجموعات	3	3.963	4.246	.006
	داخل المجموعات	484	.933		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثالث: مخاطر التحول الرقمي	بين المجموعات	3	4.089	3.370	.018
	داخل المجموعات	484	1.213		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الرابع: سبل تحقيق التحول الرقمي	بين المجموعات	3	1.974	1.666	.174
	داخل المجموعات	484	1.185		
	المجموع	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	3	4.067	7.321	.000
	داخل المجموعات	484	.556		
	المجموع	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 7.321 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( 0.000 ) مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 ، كما توضح النتائج أن قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 13.391 ) وبدلالة إحصائية (

(.000)، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت ( 4.246 ) وبدلالة إحصائية (0.006) ، و كانت قيمة إختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 3.370 ) وبدلالة إحصائية ( 0.018 ) . وفي المقابل كانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 1.666 ) وبدلالة إحصائية ( 0.174 ) . حيث كانت الدالة أكبر من 0.05 . مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح محور سبل تحقيق التحول الرقمي . لذا فقد تم إجراء إختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور .

جدول رقم 18: إختبار إل إس دي للفروق المتعددة الدالة بين أقسام متغير العمر للمحاور ذات الدلالة الإحصائية بإختبار الأنوف

المقياس	الفرق المتوسط	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول: واقع التحول الرقمي	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات
		أكثر من 10 سنوات
المتوسط العام للمحور الثاني	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات
		أكثر من 10 سنوات
المتوسط العام للمحور الثالث	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
		أكثر من 7 سنوات إلى 10 سنوات
المتوسط العام للمحور الرابع	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
		من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات
المتوسط العام للمحور الخامس	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات
		أكثر من 10 سنوات
المتوسط العام للمحور السادس	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات
		من 7 سنوات إلى 10 سنوات
		أكثر من 10 سنوات

واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت

.013	.44004*	أكثر من 10 سنوات		
.057	.39345	أقل من 5 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.545	-.15432	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.176	.28571	أكثر من 10 سنوات		
.261	.10773	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.013	-.44004*	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.176	-.28571	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.057	-.37407	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط العام للمحور الثالث
.247	-.27222	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.092	.18413	أكثر من 10 سنوات		
.057	.37407	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.726	.10185	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.006	.55820*	أكثر من 10 سنوات		
.247	.27222	أقل من 5 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.726	-.10185	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.058	.45635	أكثر من 10 سنوات		
.092	-.18413	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.006	-.55820*	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.058	-.45635	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.002	-.40448*	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط العام لجميع المحاور
.344	-.15073	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.010	.19161*	أكثر من 10 سنوات		
.002	.40448*	أقل من 5 سنوات	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات	
.197	.25375	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		
.000	.59610*	أكثر من 10 سنوات		
.344	.15073	أقل من 5 سنوات	من 7 سنوات إلى 10 سنوات	
.197	-.25375	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.036	.34234*	أكثر من 10 سنوات		
.010	-.19161*	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.000	-.59610*	من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات		
.036	-.34234	من 7 سنوات إلى 10 سنوات		



يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات ) و ( من 7 سنوات إلى 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) حيث كانت الدلالة الاحصائية اقل من 0.05 .

كما يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( أقل من 5 سنوات) مقابل كل من سنوات الخدمة (من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) و ( أكثر من 10 سنوات) حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

كما يتضح أيضا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي لصالح سنوات الخدمة ( من 5 سنوات إلى أقل من 7 سنوات) مقابل سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات ) حيث كانت الدلالة الاحصائية اقل من 0.05 .

#### الفروق حسب المحافظة

وفيما يلي سيتم تطبيق اختبار تحليل التباين (الأنوفا)، لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب المحافظة

جدول 19: اختبار الأنوفا لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة حسب متغير المحافظة

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار ف	الدلالة الإحصائية
المتوسط العام للمحور الأول	بين المجموعات	5	6.189	4.676	.000
	داخل المجموعات	482	1.324		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثاني	بين المجموعات	5	3.843	4.168	.001
	داخل المجموعات	482	.922		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الثالث	بين المجموعات	5	7.127	6.093	.000
	داخل المجموعات	482	1.170		
	المجموع	487			
المتوسط العام للمحور الرابع	بين المجموعات	5	5.715	5.001	.000
	داخل المجموعات	482	1.143		
	المجموع	487			
المتوسط العام لجميع المحاور	بين المجموعات	5	3.175	5.771	.000
	داخل المجموعات	482	.550		
	المجموع	487			

يلاحظ من الجدول أن قيمة إختبار ( ف ) لمتوسط جميع المحاور ( 5.771 ) وقيمة الدلالة إحصائية ( .000 ) أقل من 0.05 مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، و كانت المؤشرات الوظيفية لاختبار أنوفا أقل من 0.05 .

فكانت قيمة اختبار (ف) للمحور الأول الخاص بواقع التحول الرقمي ( 4.676 ) وبدلالة إحصائية ( .000 )، بينما قيمة إختبار ( ف ) الخاصة بالمحور الثاني معوقات التحول الرقمي كانت ( 4.168 ) وبدلالة إحصائية ( .001 ) ، و كانت قيمة اختبار (ف) المحور الثالث الخاص بمخاطر التحول الرقمي ( 6.093 ) وبدلالة إحصائية ( .000 ) ،

وكانت قيمة إختبار ف لمحور الرابع الخاص ب سبل تحقيق التحول الرقمي ( 5.001) وبدالة إحصائية ( 0.000) حيث كانت الدالة أقل من 0.05. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح جميع المحاور .

لذا فقد تم إجراء اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور حيث أوضحت النتائج وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة في محور واقع التحول الرقمي لصالح محافظة مبارك الكبير مقابل باقي المحافظات، كما أوضحت النتائج وجود فروق في المحور الثاني معوقات التحول الرقمي لصالح محافظة حولي مقابل جميع المحافظات الأخرى، أما المحور الثالث فقد أوضحت النتائج وجود فروق لمحافظة (العاصمة- حولي - الفروانية- مبارك الكبير- الجهراء) مقابل محافظة الأحمدية. وفي المحور الرابع أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة- الفروانية- مبارك الكبير- الجهراء) مقابل محافظة حولي، مع وجود فروق لصالح محافظة مبارك الكبير والجهراء في مقابل محافظة الأحمدية والجهراء. أما فيما يتعلق بالمتوسط العام لجميع المحاور فقد أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظات (العاصمة - حولي - الأحمدية - الجهراء) في مقابل محافظة مبارك الكبير، كما أوضحت النتائج وجود فروق لصالح محافظة الفروانية مقابل محافظة الأحمدية والجهراء، حيث جاءت جميع نتائج اختبار LSD بطريقة أقل فرق معنوي للكشف عن مصدر الفروق بين المجموعات في هذه المحاور، بدلالة إحصائية أقل من 0.05 .

## أهم النتائج والتوصيات

### أولاً: أهم النتائج:

- خلصت الباحثة الى عدد من النتائج المتعلقة بالبحث، كان أهمها ما يلي:
- أوضحت نتائج الدراسة أن العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت يرون أن استخدام المعاملات الإلكترونية بدلاً من المعاملات الورقية في العمل، مناسب جداً حيث احتلت المرتبة الأولى في الاستجابات، وتلتها الإستجابيه بمناسب.
  - أعرب المبحوثين أنهم يعتمدون على المعاملات الإلكترونية الإلكترونية في إجراءات العمل بالوزارة بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، حيث احتلتا هاتين الاستجابتين على ما يزيد عن نصف الاستجابات.
  - جاء المتوسط العام لمحور واقع التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية متوسطاً.
  - جاء المتوسط العام لمحور معوقات التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مرتفعاً، وقد تمثلت أهم المعوقات "نقص التدريب على برامج وأنظمة التحول الرقمي".
  - فيما يتعلق بمخاطر التحول الرقمي، فقد جاءت نتائج المحور بدلالة لفظية متوسطة، وقد تمثلت أهم المخاطر من وجهة نظر المبحوثين في " ازدياد حجم المواقع والأنظمة المستهدفة بالاختراق لكثرة الأجهزة المتصلة".
  - جاءت الدلالة اللفظية لمتوسطات المحور الرابع سبل تحقيق التحول الرقمي مرتفعة، وقد احتلت عبارة " التطوير المستمر لبرامج ونظم التحول الرقمي بالوزارة" المرتبة الأولى بين استجابات العاملين بالوزارة.
  - مستوى واقع وسبل تحقيق التحول الرقمي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت جاء مرتفعاً وفقاً لاستجابات المبحوثين لمحاور الدراسة.

**ثانياً: أهم التوصيات**

من خلال نتائج البحث السابقة توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات،

تتلخص أبرزها فيما يلي:

- وضع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لاستراتيجية زمنية للتحول الرقمي، يمكن من خلالها تحقيق رؤية الوزارة في التحول الرقمي.
- استثمار قيادات وزارة الأوقاف للتوجه الإيجابي من قبل الموظفين تجاه الاستعداد للتحول الرقمي والعمل وفق ميكانزماته.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة العوامل النفسية والاجتماعية للعاملين تجاه التحول الرقمي، وتأثير ذلك على تحقيق التحول الرقمي بالمؤسسات.
- من خلال نتائج الدراسة تتضح الحاجة الى دراسة أهم سبل تحقيق الأمن السيبراني في عمليات التحول الرقمي للوزارة.
- ضرورة وضع برامج تدريبية متخصصة لتدريب الموظفين بالوزارة على برامج وتطبيقات وتقنيات التحول الرقمي.
- نشر التوعية بين موظفي الوزارة بأهمية ومزايا التحول الرقمي وانعكاساته الإيجابية على مراحل وإجراءات العمل بالوزارة.

## المراجع:

- الشريز، علي.(2019). مكونات استراتيجية التحول الرقمي ضمن اهداف التنمية المستدامة 2030، الهيئة العراقية لخبراء التكنولوجيا، كلية المنصور الجامعة.
- المصدر، هيثم ابراهيم و نصرالله، عبد الفتاح أحمد.(2020) . دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال .
- إسماعيل، محمد صادق.(2010). الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، ط1، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- إبراهيم، أحمد حسن.(2019). التحول الرقمي(1): نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري، مجلة الإقتصاد والمحاسبة: نادي التجارة، عدد 676.
- الشمري، ريهام دخيل.(2021). تصميم بيئة تعلم إلكترونية لتنمية كفايات استخدام التحول الرقمي لدى معلمات وزارة التربية بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد13، العدد1، كلية التربية- جامعة دمنهور .
- بطارسة، نسرين عيسى.(2018). مدى تطبيق حكومة تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية من وجهة نظر المحاسب القانوني المعتمد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- اليازجي، رونيت عمر.(2018). أثر آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي في المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- شعلان، محمد علي حسن .(2016). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد 99 ، ذو القعدة 1437 هـ، أغسطس .
- الخالدي، رجا و أخرون.(2019). الابتكار والإقتصاد في فلسطين: التحديات والفرص، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية " ماس " ، رام الله- فلسطين .
- عبدالرحيم ، اشرف ابوالوفا.(2021). محتوى مقترح لمهارات التحول الرقمي ومعوقات استخدامها لدى الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، مجلد 92، عدد 3.

- عبدالعظيم، محمد حسن.(2017). مشاركة المعرفة بين أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية ببني سويف: دراسة مسحية، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع 19، كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات، جامعة القاهرة .
- الشوبري ، نهى محمد هلال .(2020). رؤية تحليلية لإمكانات تطبيق التحول الرقمي بالمنظمات غير الحكومية "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، مجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث، المجلد 18، العدد ١٨ الجزء الثالث، جامعة الفيوم.
- دهليز، خالد.(2017). مقومات نجاح تطبيق الحكومة الإلكترونية في فلسطين: دراسة استكشافية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج31، ع7، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- نصرالله، عبدالفتاح و المصدر، هيثم ابراهيم.(2020). دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المعلومات والأعمال، جامعة القدس المفتوحة.
- البلوشية، نوال بنت علي و الحراصي، نبهان بن حارثو العوافي، على بن سيف.(2020). واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، العدد 1.
- العرادة، طلال مزيد.(2020). دور إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية "دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- العوضي، زكريا أحمد محمد.(2020).معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية بعنوان " قوة وطن ورسالة سلام"، جامعة أسيوط .
- الفرحاتي، محمد عطية و رمضان عبد الرحمن رمضان.(2021). معوقات التحول الرقمي وإستخدام الادارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة في المؤسسات الصحفية العامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد السادس - العدد الثامن والعشرون.

- إبراهيم، محمود محمد والحداد، بسمه محرم.(2018). منشآت الأعمال والتحول الرقمي، المجلة المصرية للمعلومات- الكمبيوتر، مجلد 21.
- علي، محمود محمد.(2019). الدولة المصرية وتحديات التحول الرقمي، موقع الحدث الإخبارية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021.
- غربي، علي.(2006). أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، cirta copy.
- الهيتي، نوزاد عبد الرحمن. (2016). قراءة لواقع الحكومات الإلكترونية في دول الخليج. التعاون الصناعي في الخليج العربي.
- اليعمدي، محمد بن سالم. (2010). مشروع الحكومة الإلكترونية في سلطنة عُمان: دراسة حالة وزارة التجارة والصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الشبلي، هدى بنت سلطان. (2012). الحكومة الإلكترونية العُمانية: دراسة تقييمية لقابلية استخدام مواقع الوزارات وبوابة الحكومة الإلكترونية ومحتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- الربيعة، صالح بن علي بن عبد الرحمان.(2019). الأمن الرقمي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، تم الإطلاع 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: [edu.moe.gov.sa](http://edu.moe.gov.sa)
- المغامس، تركي.(2021). «الأوقاف» طوّرت موقعها وضمنته العديد من المعاملات، موقع جريدة الراي، تم النشر 6 سبتمبر، وتم الإطلاع 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: <https://www.alraimedia.com/article/1552894> /محايات/أخبار-محلية/الأوقاف-طورت-موقعها-ضمنته-العديد-من-المعاملات
- البوابة الإلكترونية الرسمية دولة الكويت.(2021). الخدمات الالكترونية - وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، يوجد على الرابط التالي: <https://e.gov.kw/sites/kgoarabic/Pages/eServices/MOIAI/MOIAeservice.aspx>
- منصة حكومة01.(2016). كيف تنفذ الحكومات التحول الرقمي ، تم الإطلاع عليه بتاريخ 24 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي: <https://01gov.com/portal>



- موقع البوابة الإسلامية.(2020). نبذة عن الوزارة، تم الإطلاع عليه بتاريخ 10 نوفمبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:  
<https://web.archive.org/web/20200409092459/http://site.islam.gov.kw/Pages/ar/AwqafDetails.aspx?id=1>
- الباشا، مصطفى.(2020). ديوان المعلوماتية يستعرض التحول الرقمي في حكومة الكويت، موقع جريدة الوطن، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:  
<http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=629343&yearquarter=20204>
- وكالة الأنباء الكويتية(كونا).(2019). التخطيط: الكويت لديها استراتيجية لتنفيذ خارطة التحول الرقمي، تم الإطلاع يوم 24 أكتوبر، من خلال الرابط التالي:  
<https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2821008>
- العلي، دارين.(2021). " سهل" طريق الكويت للتحول الرقمي، تم النشر 16 سبتمبر على موقع الأنباء الكويتي، وتم الإطلاع 24 أكتوبر 2021 ، ويوجد على الرابط التالي:  
<https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/1070749/16-09-2021-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%B3%D9%87%D9%84-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A/>
- الحارثي، دلال.(2020). التحول الرقمي في المملكة، موقع العطاء الرقمي، تم الإطلاع يوم 23 أكتوبر 2021، ويوجد على الرابط التالي:  
[https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ggPITU1ww7UJ:https://attaa.live/files/webinars/216/files/9d9f337\\_1602445760.pdf+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=eg](https://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:ggPITU1ww7UJ:https://attaa.live/files/webinars/216/files/9d9f337_1602445760.pdf+&cd=11&hl=ar&ct=clnk&gl=eg)
- Arif, T. (2015). E-Governance in Higher Education: Issues & Challenges. International Journal of Engineering Technology, Management and Applied Sciences, 3 (4), 293- 297.

- De la Peña, J., and Cabezas, M. (2015): La gran oportunidad. Claves para liderar la transformación digital en las empresas y en la economía. Barcelona: Ediciones Gestión 2000.
- Erkut, B. (2020). From Digital Government to Digital Governance: Are We There Yet?. Sustainability, 12 (680), 1-13.
- Spear, E. (2020). Digital Transformation in Higher Education: Trends, Tips Examples & More. <https://precisioncampus.com/blog/digital-transformation-higher-education/>
- Mupfiga, P; & Chirimumimba, M. (2015). Challenges to the Implementation of It Governace in Zimbabwean Parastatals. The International Journal of Engineering and Science (IJES), 4 (12), 1-6.
- Ngqondi, T.; & Mauwa, H. (2020). Information Technology Governance Model For A Low Resource Institution With Fragmented IT Portfolio. South African Journal of Higher Education, 34 (3), 246-262.
- United Nations Department of Economic And Social Affairs (2018). United Nations E-Government Survey 2018: Gearing E-Government to Support Transformation towards Sustainable and Resilient Societies. United Nations, New York. Retrieved from <https://publicadministration.un.org/egovkb/Reports/UN-E-Government-Survey-2018>.
- Fenwick, N. and Gill, M. (2014). The Future of Business Is Digital: The Powerful Advantages of Embracing Dynamic Ecosystems of Value. Forrester Research, Inc. Review at: (<http://goo.gl/nqcibS>).
- Duparc, P. F. (2013): Evolution in the c-suite as organisations maximise growth opportunities: The Chief Digital Officer takes centre stage. Review at: <https://www.boyden.com/media/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite--169871/global-technology-and-digital-practice-evolution-in-the-c-suite-.pdf>.

## التدقق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث

طالبة الماجستير: سلام طرية كلية التربية - جامعة البعث

اشراف الدكتورة: ريم قصاب

### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف العلاقة بين التدقق النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث، وتعرّف الفروق في التدقق النفسي ومستوى الطموح في ضوء متغيرات الجنس والمرتبة العلمية، وتألفت عينة البحث من (226) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث، وتم استخدام مقياس التدقق النفسي "جاكسون ومارش" (1996) ومقياس مستوى الطموح "المعوض وعبد العظيم" (2005) بعد دراسة خصائصهما السيكومترية، وتم اتباع منهج البحث الوصفي.

وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدقق النفسي ومستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث، ووجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التدقق النفسي تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التدقق النفسي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية (ماجستير، دكتوراه)، ووجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تُعزى لمتغير المرتبة العلمية (ماجستير، دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: التدقق النفسي\_مستوى الطموح\_طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث.

# Psychological flow and its relationship to level of ambition among graduate students in Education Collage of Al-Baath University

## Abstract:

This research aimed to identify the relationship between psychological flow and level of ambition among graduate students in Education Collage of Al-baath University, identify differences in psychological flow and level of ambition in The light of the variables gender and Dagree, The research sample consisted of (226) male and female students who Gradute Students in Education Collage of Al-Baath University , psychological flow scale "Jackson and Marsh" (1996) and the level of ambition scale "Moaoad and Abd Alazeem" (2005) were used after their translation and study of their psychometric properties, The researcher followed the descriptive analytical curriculum.

the results indicated that there is of a positive correlation between psychological flow and level of ambition among the members of the research sample, and there are differences between the mean scores of the sample members on the psychological flow scale according to the variable gender in favor females and there are no differences between the mean scores of the sample members on the psychological flow scale according to the variable Dagree , and there are differences between the mean scores of the individuals of the research sample on the level of ambition scale according to the variable gender in favor of females, and there are no differences between the mean scores of the sample members on the level of ambition scale according to the variable Dagree.

**Key Words:** Psychological Flow \_ Level of Ambition \_ Graduate students in Education Collage of Al-baath University

## 1- المقدمة:

يعتبر التدفق النفسي Psychological Flow أحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي، اقترحه عالم النفس المجري الأصل الأمريكي الجنسية ميهالي تشكزنتميهالي Mihaly Csikszentmihalyi وهو أحد الآباء المؤسسين لعلم النفس الإيجابي (أبو حلوة، 2013، 6). حيث يهدف التدفق النفسي إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد ويمثل ظاهرة إيجابية باعتباره خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء عملية التدبر والتفكير وإعمال العقل في حلّ بعض المشكلات، فيذوب الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المرتبطة بهذه المشكلات مقترباً بحالة من النشوة والابتهاج يعاين من خلالها بهجة الحياة ويكتشف معناها وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تعاش (غريب، 2015، 295). ويعتقد ميهالي أنّ الفرد يصل إلى حالة التدفق النفسي عندما يؤدي الأنشطة المثالية، والتي تتحرّك خارج إطار القيود والتحديات، مع سيطرة الفرد على مهاراته التي تحرّره من البلادة النفسية والسلوكية، ويتكوّن التدفق من كافة المواهب والقدرات التي يستعملها الفرد لمواجهة التحديات التي تواجه حياته، ويرى ميهالي أنّ التدفق النفسي يتكوّن من تسع نقاط وهي: وضوح الأهداف، والاندماج، والتركيز، وفقدان الإحساس والوعي بالذات، وغياب الإحساس بالوقت، والتغذية الراجعة، والتوازن بين القدرة والتحدّي، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط (العبيدي، 2016، 201). والجدير بالذكر أنّ ميهالي يرى أنّ التدفق النفسي غالباً يخبره الفرد في أنشطة العزف والإبداع والعبادات الدينية لكن ليس دائماً الفرد يخبر حالة التدفق النفسي في هذه الأنشطة فهو ليس محدوداً بها وحالة التدفق ليست محدودة بهذه الأنشطة فقط (Csikszentmihaly, 2014, P.137) فهو مرتبط بكل ما يقوم به الفرد من أنشطة خلال حياته اليومية سواء أكان ذلك في المنزل أو العمل وسواء أكانت فكرية أو أدائية بحث يندمج الفرد اندماجاً تاماً بهذه الأنشطة لدرجة ينسى فيها ذاته والمكان والزمان و كأنه في حالة غياب للوعي بكل شيء ما عدا النشاط الذي يمارسه (الصوافي، 2019، 4).

وتتعاضم أهمية التدقق النفسي في حياة الفرد وفي تبلور شخصيته إذ يؤدي إلى تقوية الثقة بالنفس والاستقلالية وينمي التحليل العقلي والتفكير الإبداعي ويرفع مستوى الطموح (بلبقره، 2018، 25).

وللحديث عن جانب آخر يسهم أيضاً في التكوين النفسي للفرد لا بدّ أن نقلني الضوء على مستوى الطموح Level of Ambition حيث يعتبر مستوى الطموح من المصطلحات المتداولة كبعد هام من الأبعاد المؤثرة في الشخصية التي تساعد الفرد على التقدم في حياته والتخطيط لها في المجالات الاجتماعية والتعليمية والمهنية كما أنه يرتبط بالصحة النفسية ويعد وسيلة تشخيصية للتنبؤ بالسلوك والصحة النفسية باعتباره سمة ثابتة نسبياً تتفق مع التكوين النفسي للفرد وترتبط مع توقع المستقبل وخبرات النجاح والفشل لديه (الركيبات والزبون، 2019، 229).

فضلاً على ذلك فإنه يمكن لمستوى الطموح أن ينتقل من شخص لآخر وكما أنه يتأثر بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية ويؤثر على الإلتباه والإنجاز والنجاح في مجالات متنوعة وهو جزء من التكوين النفسي للفرد ويتميز الفرد ذو المستوى العالي من الطموح بسمات تميزه عن غيره فهو لديه القدرة على تنظيم العلاقات ويتمتع بذاكرة قوية ولديه تعدد بالاهتمامات وتوقعات عالية للذات وللآخرين ويستمتع أثناء إنجاز المهام ويجد طرق جديدة للعمل ولديه إدراك عميق وكما أنه غالباً ما يكون قائد ولديه سمات الشخصية القيادية ( Aljasim & Jamalallail, 2017 ).

وتتعاضم أهمية هذين المتغيرين عند دراستهما لدى فئة علمية هامة ومتميزة عن باقي فئات المجتمع إذ أن مرحلة التعليم العالي هي مرحلة فاصلة بين الحياة العلمية والعملية.

## 2- مشكلة البحث:

يمثل التدقق النفسي العامل الحاسم في تكوين المعنى والهدف من الحياة وإضفاء المغزى والقيمة عليها وبالتالي يدفع من يتعايش معه إلى الإبداع بل إلى أعلى تجليات الإبداع الإنساني، والتدقق جانب آخر يتمثل في المكافأة الداخلية وبالتالي في الدافعية الذاتية والتدقق لا يسمح لنا بإرجاء وتأجيل انشغالاتنا الزائدة بالمشاعر السلبية ومصادر التهديد

بل يجعلنا أكثر قدرة على تأسيس نظام مرن وواضح، كما ويمنح الفرد فرصة للضبط والتنظيم أو السيطرة على وعيه وشعوره، وأيضاً يسمح للفرد ببناء نفسي رصين حيث يكون الفرد مندمجاً أو مستغرقاً بصورة تامة في النشاط ذاته إذا حدث له تدفق تلقائي لكل فعل وكل تفكير يقع في وحدة مسار واحدة، الأمر الذي يولد إحساساً قوياً بالرضا مما يسهم في تعظيم إحساس الفرد بالسعادة وبجودة حياته النفسية (تركي وخضير، 2018، 376-377)، حيث يرتبط هذا المفهوم بالصحة النفسية لدى الفرد وهو ما أشارت إليه عز الدين (2021) في دراستها حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة. وفي ذات الإطار فإن التدفق النفسي يسهم في إثارة الدافعية الذاتية والدافعية للتعلم وهو ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة أيوب والديوي (2017) التي أكدت وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية الذاتية والتدفق النفسي وعلاقة سالبة بين التلكؤ الأكاديمي والتدفق النفسي وذلك لدى طلاب الجامعة في مصر، وكذلك دراسة (Goo, Oh & Kim, 2015) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الكوريين، كما أكدت دراسة أحمد (2019) أهمية التدفق النفسي في جودة الحياة الأكاديمية حيث بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين التدفق النفسي وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في مصر.

كما أكدت العديد من الدراسات أهمية مستوى الطمّوح في المرونة الأكاديمية ودافعية الإنجاز مثل دراسة السيد (2019) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطمّوح والمرونة الأكاديمية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة في مصر، كما أكدت دراسة بالمين وعبد الحي (2019) العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطمّوح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

ولعل خبرة الباحثة وتواجدها بين الطلاب وكونها طالبة دراسات عليا في كلية التربية في جامعة البعث جعلها تشعر بأنّ الطلاب يواجهون الكثير من الضغوطات والمتطلبات ذات الصلة بالمرحلة العلمية التي توصلوا لها، فقد كثرت مسؤولياتهم والتزاماتهم الإضافية إذ لم يعد التعلم والدراسة هو ما يشغلهم فقط كما في المرحلة الجامعية، وإنما زادت وكثرت

الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية إضافة للمسؤوليات الملقاة على عاتقهم بصفتهم طلاب دراسات، وكل هذه الضغوطات قد تؤثر على مستوى دافعيّتهم للتعلّم بشكل سلبي، وكان لا بدّ من البحث عن مفاهيم تثير الدافعية لديهم للتعلّم والإبداع وتجعلهم يبذلون جهودهم للوصول إلى الأهداف التي وضعوها أمامهم وهم بحالة استمتاع ذاتي أثناء إنجاز المهام وتكون نظرتهم للمستقبل مليئة بالمعنى والتفاؤل والطموح، ومن بين هذه المفاهيم المثيرة للدافعية للتعلّم التدقق النفسي.

وبناءً على ما سبق تتحدّد مشكلة البحث في السؤال التالي:

**ما العلاقة بين التدقق النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث ؟**

**3- أهمية البحث:** تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

- أهمية المتغيّرين التدقق النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا وذلك في مساعدتهم على مواجهة التحديات والضغوط والتكيف معها.
- أهمية العينة المستخدمة في الدراسة الحالية وهم طلاب الدراسات العليا وهم شريحة مهمّة في النهوض بالمجتمع وتقدّمه بوصفهم بناء المستقبل.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت هذه المرحلة الدراسيّة مقارنةً مع المراحل الدراسيّة الأخرى.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تصميم برامج إرشادية تسهم في تنمية التدقق النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.
- أهمية إدخال التدقق النفسي في عمليات التعليم والتعلّم والإرشاد والعلاج النفسي.
- يمكن الاستفادة من أدوات القياس المعدّة والمحكّمة سيكومترياً والمطبّقة على البيئة السوريّة ( مقياس مستوى الطموح).
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التنبؤ من خلال التدقق النفسي بمدى تمتّع الطالب بالصحة النفسيّة.
- لم تحظ دراسة العلاقة بين التدقق النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الدراسات العليا بالاهتمام الكافي في البيئة المحلية، لذلك فإنّ البحث قد يكون الأوّل في -حدود علم



الباحثة- في سورية وذلك للتعرف على العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى هذه الشريحة الهامة في المجتمع.

#### 4- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث.
- تعرف الفروق في التدفق النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).
- تعرف الفروق في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).
- تعرف الفروق في التدفق النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير - دكتوراه).
- تعرف الفروق في مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير - دكتوراه).

#### 5- فرضيات البحث:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي وبين درجاتهم على مقياس مستوى الطموح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير - دكتوراه).

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير - دكتوراه).

#### 6\_مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

-**التدفق النفسي Psychological Flow** : هو حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً شديداً ومثابرة ومواصلة وبذل جهد، وهذه الحالة المثلثة تتحقق أيضاً عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدم تغذية راجعة فورية (Csikszentmihalyi, 1996, P.46).

-**يُعرف التدفق النفسي إجرائياً**: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس التدفق النفسي المستخدم في هذا البحث.

-**مستوى الطموح Level of Ambition**: هو حصيللة التوقعات أو الطموحات المتصلة بالإنجاز المستقبلي للشخص، حصيللة تتغير بعد كل إنجاز والتي تكون أحياناً مبهمة وأحياناً أخرى واضحة ودقيقة (ضاهر، 2018، 20).

-**يُعرف مستوى الطموح إجرائياً**: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذا البحث.

#### 7 - الخلفية النظرية:

أولاً: مفهوم التدفق النفسي:

-**التعريف اللغوي**: يعرف المعجم المدرسي التدفق كما يلي "دفع الماء والدمع وكل ما يراق دفقاً ودفوقاً، انصب فهو دافق، ودفق الماء أي دفعه، واندفق الماء انصبّ وسال في شدة، وتدقق الماء تصبّب وسال في قوّة ومعنى التدقق هو التصبّب (المعجم المدرسي، 1985، 358).

-**التعريف الاصطلاحي**: عرفه جولمان بأنه استغراق الإنسان في أداء مهمة ما حتى يبلغ ذروة الأداء ودرجة الامتياز فيها ويستمر هذا التفوق بعد ذلك بأقل مجهود كالتشلال المتدفق فإذا استطاع الفرد أن يصل إلى حالة التدفق فإن ذلك يمثل أقصى درجة من

الأداء الإيجابي المليء بالطاقة التي تقي الفرد من الإصابة بالملل والاكتئاب والتوتر والقلق (جولمان، 2000، 134).

بينما عرّفه شكزنتيميهالي بأنه حالة من التركيز العميق تحدث عندما يندمج الناس في التعامل مع مهمات تتطلب تركيزاً شديداً ومثابرة ومواصلة وبذل جهد وهذه الحالة المثلى تتحقق أيضاً عندما يكون مستوى قدرات الفرد ومهاراته في حالة من التوازن التام مع مستوى التحدي أو الصعوبة المرتبطة بالمهمة خاصة المهمات ذات الأهداف المحددة والتي تقدّم تغذية راجعة فورية (Csikszentmihaly, 1996, P.46).

وعرّفه جاكسون ومارش بأنه حالة يندمج فيها الفرد اندماجاً كبيراً في المهمة أو العمل الذي يقوم به مما يؤدي إلى أداء الوظيفة البدنية والعقلية على النحو الأمثل ويرون أنّ التدفّق هو حالة تغير للوعي يشعر عن طريقها الفرد بالانغماس والاندماج في العمل أو المهمة التي يقوم بها مما تجعل الجسم والعقل يعملان معا فيه (Jckson& Marsh, 1996, P.18).

وتعرفه باظة بأنه عبارة عن الاستغراق أو الانشغال التام بالأداء وسرعة الأداء والوصول إلى مستوى عالي من الأداء والشعور بالسعادة وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ونسيان احتياجات الذات والاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية في التعرف والتعلّم ودقّة الأداء (باظة، 2012، 140).

ثانياً: أهمية التدفّق النفسي: هناك مجموعة من النقاط التي توضح أهمية التدفّق النفسي ألا وهي:

- يستطيع الفرد من خلاله السيطرة على الشعور بالإضافة لضبط وتنظيم نفسه .
- يؤدي إلى تطوير الأفراد وإزدهارهم.
- يشيد ويبني رأس المال النفسي.
- يساعد على الوصول للخبرة المثالية.
- يؤدي إلى تقوية الثقة بالنفس والاستقلالية وينمي التخيل العقلي والتفكير الإبداعي ويرفع مستوى الطموح والدافعية للإنجاز ويخفض الشعور بالخوف والقلق والملل (بالبقرة، 2018، 25).

### ثالثاً: الفرضيات التي تقوم عليها نظرية التدفق:

لدينا مجموعة من الفرضيات التي تبني عليها نظرية التدفق وهي:

-الفرضية الأولى: تقوم على فكرة أنّ الفرد لا يعتمد في أداء المهمات على قوى وعوامل خارجية دائماً، وإنما غالباً ما يعتمد على مجموعة من المعايير والقواعد التي تتناسب مع حاجات النفس البشرية.

-الفرضية الثانية: تقوم على فكرة أنّ التدفق قد يتولد من أي نشاط يمارسه الفرد خلال حياته اليومية بغض النظر عن نوع هذا النشاط فقد يكون نشاطاً فكرياً أو عملياً، ولكن بشرط أن يترافق هذا النشاط مع الرغبة والحافز والقدرة على التحكم بالوعي الذاتي.

-الفرضية الثالثة: تقوم هذه الفرضية على فكرة التفاضل والتكامل، وتفترض أنهما شرطان أساسيان ومهمان جداً لحدوث التدفق، ويعني التفاضل توحد رغبات الفرد مع حاجاته ومع النشاط الذي يمارسه، بينما يعني التكامل توحد رغبات الفرد وحاجاته مع رغبات وحاجات الآخرين.

-الفرضية الرابعة: تقوم الفرضية الأخيرة على فكرة التوازن بين مستوى صعوبة المهمات ومستوى المهارات والقدرات التي لديه والتي ينتج عنها إحساس الفرد بالبهجة أثناء أداء المهمة، وكلما ركز الفرد اهتمامه على أداء مهمات أكثر صعوبة عاش تجربة التدفق وتمتع بالتحديات الموجودة في الحياة (نصيف، 2015، 101).

نجد في الفرضية الأخيرة أنه لكي يخبر الفرد حالة التدفق النفسي لابد من أن يختار مهام متوسطة الصعوبة ليست بالسهلة جداً وليست بالصعبة جداً حيث أنّ الأنشطة البسيطة والسهلة تولد الشعور بالملل والأنشطة الصعبة تولد الشعور باليأس والقلق (عرعار وآخرون، 2016، 109) نقلاً عن (أبو حية، 2019، 21).

### خامساً: النظريات التي فسرت التدفق النفسي:

تعددت النظريات التي فسرت التدفق النفسي ومن أهم هذه النظريات:

(١) نظرية التدفق النفسي لشكزنتيميهايلي (Csikszentmihaly, 1975)

انبثقت هذه النظرية على يد العالم شكزنتيميهايلي عام 1975 أثناء مقابله الشخصية للعديد من الأفراد في الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا واليابان وتايلند وأستراليا ومن

مختلف الثقافات الأوربية، حيث قام العالم بإشراكهم في مجموعة من الأنشطة ولم يجد ميهالي وصفاً أقرب للتعبير عما عبر عنه هؤلاء الناس من التشبيه بتيار الماء الذي يحملهم في مسارهم وعلى هذا الأساس أطلق عليه شكرزنتيميهالي بالتدقق النفسي.

وقد حدد (CSikszentmihalyi, 1990) تسعة مجالات للتدقق النفسي وهي:

-التوازن بين التحدي والمهارة Challenge Skill balance

يحدث التدقق النفسي عندما يكون مستوى التحدي والمهمة التي ينجزها الفرد متساويين.

-اندماج الوعي بالفعل Action Awareness

هو اندماج الفرد في إنجاز المهمة بشكل عميق حتى يصبح وكأنه يؤديها بعفوية.

-أهداف واضحة Clear goals

يعني أن تكون الأهداف واضحة ومحددة في ذهن الفرد سواء حددها الفرد مسبقاً أو قام بتحديدتها أثناء أداء المهمة، وهنا يدرك الفرد أن الأهداف التي حددها قابلة للتحقيق لأن النشاط لا يحتاج إلى أن يكون موجهاً نحو تحقيق هدف معين غير قابل للتحقيق.

-تغذية راجعة غير غامضة Unambiguous Feed back

هو أن يقوم الفرد أثناء أداء المهمة بتلقي تغذية راجعة فورية وواضحة من المهمة نفسها بحيث لا تسمح للفرد أن يعرف بأنه سينجح في تحقيق الهدف المطلوب ويعني أن يكون الفرد قادراً على تقويم أداءه بدقة في الوقت الذي يعرف فيه كل خطوة دقيقة في أي نشاط يقوم به، لكن في حال غياب التغذية الراجعة أو عدم وضوحها أو تأجيلها في وقتها لا يتمكن الفرد في تقويم التأثير الذي تحدثه أفعاله وما الذي ينبغي القيام به لتحسين الأداء وما الذي ينبغي تحاشيه.

- تركيز في المهمة (العمل، النشاط، الدراسة) Concentration

هو أن يركز الفرد انتباهه على المهمة التي يقوم بها بشكل أكبر من أي شيء آخر في البيئة وإلا فسيكون من الصعب عليه الانغماس في المهمة، ففي هذه الحالة لا يفكر الفرد بما يحيط به من أمور الحياة كالمكاسب المادية مثلاً بل أن يصب تفكيره على المهمة التي في متناول يده ويصبح النشاط الذي يؤديه هو كل ما يهيمه وهذا ما يلاحظه عليه الآخرون بسهولة.

-إحساس بالضبط أو السيطرة Sense of Control

حيث يشعر الفرد أثناء أداء المهمة بالسيطرة التامة على الموقف والثقة والهدوء التام والأفكار الإيجابية، وكل ذلك ناتج من اعتقاده بمهارته العالية وبتخلصه من القلق أثناء إنجاز المهام.

-غياب الوعي بالذات loss of self consciousness

هو تركيز الفرد على أداء المهمة فقط فعندما ينهمك في العمل أو النشاط فإنه ينسى جميع العوامل التي تقف عائق أمامه للوصول إلى أهدافه.

-الإحساس بمرور الوقت Time transformation

ففي حالة التدفق النفسي يفقد الفرد إحساسه بالزمن إذ تمر الساعات وكأنها ثواني عند أداءه للمهمة، وربما يشعر بأن الوقت طويل، حيث يفقد قدرته على الإدراك الطبيعي للوقت وذلك غالباً يعود إلى الاستغراق الكامل بالمهمة أو النشاط.

-الاستمتاع الذاتي Autotelice experience

وهي غاية كون المرء في حالة تدفق وتمثل إحساس يمتلك المرء بالقيام بالعمل أو المهمة أو النشاط كغاية في حد ذاته دون انتظار لإثبات أو مكافآت أو فائدة في المستقبل.

(2) نظرية مارتن سيلجمان (2002, Seligman)

يرى مارتن سيلجمان أنّ مفهوم خبرة التدفق النفسي يتمحور حول ما أسماه (قضية المعنى) فقد أشار في كتابه (السعادة الحقيقية) إلى ثلاثة مستويات للسعادة وهي كالتالي:  
-الحياة المبهجة أو السارة: وهي الحياة التي يتم فيها اكتساب خبرات لجلب السعادة والبهجة وانفعالات إيجابية كبيرة.

-الانغماس: ويقصد به الاندماج والانسجام في أنشطة الحياة تستهلك وتستغرق طاقات الإنسان.

-الحياة ذات المعنى والقيمة (النتشة، 2021، 22).

ويرى مارتن سيلجمان أنّ مفهوم الانغماس والاندماج في الحياة يتوافق مع مفهوم التدفق النفسي والخبرة المثالية عند كسيكزنتميهالي ويشير إلى أنه أقل درجة من السعادة التي يحصل عليها الانسان من تأديته لأنشطة هادفة ذات معنى ويتفق تصور مارتن سيلجمان

مع كسيكزنتميهالي بأنّ التدفّق النفسي مفهوم مجرد من القيمة فقد يكون الفرد في حالة من التدفّق النفسي عند ارتكابه عمل يسيء للآخرين أو تأديته لنشاط غير هادف (أبو حلاوة، 2013، 18-19).

٣) نظرية كولمان (Golman, 1995) :

إن حالة التدفق تمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي تخدم الأداء أو التعلم والانفعالات وحالة التدفق ليست مجرد انفعالات مناسبة وتسير في وجهة معينة بل انفعالات إيجابية مليئة بالطاقة لتنظيم قواها مع ما يجري من فعل رهن فإذا ما تملك الإنسان الملل أو التوتر والقلق فإن ذلك يحول دون تدفق المشاعر وتدفق المشاعر ما هو إلا خبرة يمر بها كل إنسان تقريبا من وقت لآخر وخاصة عندما تصل هذه الخبرة إلى ذروتها أو تتجاوز أقصى حدودها السابقة عليها إن العلاقة المميزة لتدفق المشاعر هي الشعور بالفرح والتفاؤل أو حتى النشوة إلى أقصى حد (محمد والعتابي، 2019، 402).

٤) نظرية التحليل النفسي لفرويد (Freud, 1957).

ترى هذه النظرية أنّ التدفّق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ويشعر في أثناء القيام بها بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعاً لرغبات الهو ولا يكون عبداً لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير ولا يتم ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعاً يحوز الأنا أغلبه ليصير قويا يستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع وفي ضوء ذلك تكون حالة الاتزان أو التوافق النفسي معادلة للصحة النفسية (الزهراني، 2021، 7).

ويرى فرويد أنّ التدفق النفسي يتحقق عندما تكون الأنا عند الفرد بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي أن الأنا الذي يسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى ويتحكم فيهما ويدبر حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً تراعي فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات وبأداء الأنا لوظائفه بحكمة واتزان يسود الانسجام ويتحقق التدفق النفسي أما إذا تخطى الأنا عن قدر أكبر مما ينبغي من سلطاته للهو أو للأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلى انعدام التوافق (النتشة، 2021، 25).

#### سادساً: مستوى الطموح:

-**التعريف اللغوي:** طمح بصره إليه، طموحاً امتدّ وعلا وارتفع، وبصره رفعه وحدّق، وفي الطلب أبعد فيه فهو طامح، الطامح كل مرتفع، وجبل طامح عال مشرف، طوامح وفرس طامح الطرف، وطامح البصر مرتفعه، ويقال فلان ذو نفس طامحة، الطموح الفرس الطموح الذي يركب رأسه في عدوه رافعاً بصره، والطموح الساعي إلى المراتب العالية وصاحب الآمال الواسعة، المطامح الآمال جمع مطمح، الطمّاح الكثير الطموح والبعيد الطرف والشره، أطمحه جعله يطمح(المعجم المدرسي، 1985، 655).

- **التعريف الإصطلاحي:** جاء تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي لمستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقّعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في إنجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك على كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله (العنزي، 2016، 105).

وكما عرّفه هوب (Hoppe, 1930) بأنه حصيلة التوقعات أو الطموحات المتصلة بالإنجاز المستقبلي للشخص، حصيلة تتغيّر بعد كل إنجاز والتي تكون أحياناً مبهمة وأحياناً أخرى واضحة ودقيقة (ضاهر، 2018، 20).

وعرّفه صبيبة بأنه "مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي" (صبيبة، 2018، 35).

#### سابعاً: النظريات المفسّرة لمستوى الطموح:

تعدّدت النظريات التي فسّرت مستوى الطموح حسب وجهة نظرة كل باحث وهذا لا يعني أن هناك نظرية خاطئة أو صحيحة وفيما يلي استعراض لبعض هذه النظريات:

(١) نظرية المجال لكيرت ليفين:

يعتبر ليفين أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغابات والوسائل على السوى (تجيني، 2016، 15-16)



- القدرة العقلية: كلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- الثواب والعقاب: فالثواب المادي والمعنوي ( الأجور- الحوافز- الترقيّة) يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.

- القوى الانفعالية: ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل: شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقاته الطيبة برؤسائه.

- القوى الاجتماعية والمنافسة: فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تتقلب إلى أنانية أو تنازع ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

- مستوى الزملاء: قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف ( شبير، 2005، 35-34)

- نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة (تجيني، 2016، 16-15).

٢) نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت اسكالونا (Escalona,1940) أسس هذه النظرية ثم تمت دراسة هذه النظرية على يد فستنجر (Fastanger)، ثم أدخل عليها جولد ليفين (Golde leven) بعض التعديلات حيث ربط هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية، حيث كانت ترى إسكالونا أنه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لإحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولإحتمالات النجاح وهذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

١- هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

٢- كما أنّ لدى الأفراد ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة.

٣- الميل لوضع مستوى الطموح بعيداً جداً عن المنطقة الصعبة جداً والسهلة جداً (خضراوي، 2016، 25).

٣) نظرية أدلر:

وتؤكد على دور الفرد وإرادته القوية في الكفاح للوصول إلى السمو والرقى للتعويض عن مشاعر النقص باعتباره كائن اجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وتوجهه نحو تحقيق أهدافه الحالية ويسعى لتأكيد ذاته لتحقيق التفوق وتعويض النقص (الركييات والزبون، 2019، 231)

ثامناً: خصائص الشخص الطموح:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه، كما أنه لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف، إضافة إلى أنه لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل، ولا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً، فضلاً على ذلك فإن نظرة الفرد متفائلة نحو الحياة ويتجه نحو التفوق ويميل نحو الكفاح ويحدد الأهداف والخطة ويتحمل المسؤولية ويعتمد على النفس ويميل للمثابرة (بركبية، 2018، 18)، كما أنه يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه ولا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده وقدراته الواقعية (بالمين وعبد الحي، 2019، 37).

## 8- الدراسات السابقة:

## أولاً: الدراسات العربية:

## دراسة نصيف (2015) بغداد

- عنوان الدراسة: التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتها بالتدفق النفسي.
- أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي والتدفق النفسي، تعرف الفروق في التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء المتغيرين الآتيين (النوع والتخصص)،
- عينة الدراسة: (200) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا.
- أدوات الدراسة: مقياس التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي والتدفق النفسي.
- نتائج الدراسة: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي والتدفق النفسي، لا توجد فروق في ضوء متغير النوع في التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي والتدفق النفسي، توجد فروق في التخصص في كل من التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي لصالح الإنساني.

## دراسة الغزي (2016) الرياض

- عنوان الدراسة: الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة، تعرف الفروق بين الجنسين في الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- عينة الدراسة: (423) طالباً وطالبة.
- أدوات الدراسة: مقياس الاغتراب النفسي، مقياس مستوى الطموح.
- نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

### دراسة تركي وخضير (2018)

■ **عنوان الدراسة:** التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا.  
■ **أهداف الدراسة:** إيجاد العلاقة بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا.

■ **عينة الدراسة:** (200) طالب وطالبة.

■ **أدوات الدراسة:** مقياس التدفق النفسي، مقياس التفكير المستقبلي.

■ **نتائج الدراسة:** هناك علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي.

### دراسة محمود (2018) جامعة عين شمس

■ **عنوان الدراسة:** التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية.

■ **أهداف الدراسة:** التعرف على طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة عين شمس.

■ **عينة الدراسة:** (130) طالب وطالبة.

■ **أدوات الدراسة:** مقياس التدفق النفسي، مقياس مستوى الطموح (كلاهما من إعداد الباحثة).

■ **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وأبعاده ومستوى الطموح وأبعاده فيما عدا بعد الرغبة في التغيير للأفضل فلا توجد علاقة ارتباطية دالة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة وفقاً للنوع على مقياس التدفق النفسي.

### دراسة أحمد (2019) جامعة حلوان

■ **عنوان الدراسة:** نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

■ **أهداف الدراسة:** بحث طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من التدفق النفسي وإدارة الذات لدى طلاب الجامعة، التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة وفقا للجنس، التعرف على مدى إسهام كل من التدفق النفسي وإدارة الذات في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية.

■ **عينة الدراسة:** (324) طالب وطالبة بكلية التربية.

■ **أدوات الدراسة:** مقياس التدفق النفسي، مقياس جودة الحياة الأكاديمية، مقياس إدارة الذات.

■ **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من التدفق النفسي وإدارة الذات لدى طلبة الجامعة، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية والتدفق النفسي وإدارة الذات، أسهمت درجات التدفق النفسي وإدارة الذات في التنبؤ بدرجات جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة من متغير التدفق النفسي.

**دراسة بالمين وعبد الحي (2019) جامعة أحمد دراية**

■ **عنوان الدراسة:** تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي.

■ **أهداف الدراسة:** التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والسن.

■ **عينة الدراسة:** (102) طالب وطالبة.

■ **أدوات الدراسة:** مقياس مفهوم الذات، مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

■ **نتائج الدراسة:** توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، تقدير الذات ومستوى الطموح هما بالمستوى المتوسط، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في تقدير الذات ومستوى الطموح تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسن.

### دراسة حمزة (2019) الجوف

■ **عنوان الدراسة:** فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الجوف.

■ **أهداف الدراسة:** الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام في التربية، الكشف عن الفروق بين استجابات الطالبات تبعاً لمتغيرات (العمر، التخصص، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية).

■ **عينة الدراسة:** (68) طالبة.

■ **أداة الدراسة:** مقياس فاعلية الذات، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة

■ **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم تبعاً لمتغير العمر، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أدبي)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طالبات الدبلوم العام تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية.

### دراسة محمد والعتابي (2019) جامعة واسط

■ **عنوان الدراسة:** معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة.

■ **أهداف الدراسة:** التعرف على درجة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، مستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص، الصف).

■ **عينة الدراسة:** (375) طالب وطالبة.

■ **أدوات الدراسة:** مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحثة.

■ **نتائج الدراسة:** يتمتع طلبة الجامعة بالتدفق النفسي وبدلالة إحصائية، ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية للتدفق النفسي وفق متغيري النوع والتخصص، يوجد فرق لمتغير المرحلة الدراسية.

## دراسة الأسود والأسود (2020) الجزائر

- عنوان الدراسة: التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- أهداف الدراسة: التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة والكشف عما إذا كانت هناك فروقا في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- عينة الدراسة: (82) طالب وطالبة.
- أدوات الدراسة: مقياس التدفق النفسي ل(عماد نصيف، 2015).
- نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى أفراد العينة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في مستوى التدفق النفسي تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق في التخصص والمستوى الدراسي.

## دراسة عز الدين (2021) سوريا

- عنوان الدراسة: التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة البعث.
- أهداف الدراسة: تعرف طبيعة العلاقة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة البعث، تعرف الفروق في التدفق النفسي وفقا لمتغير الجنس والاختصاص، تعرف الفروق في المرونة النفسية وفقا لمتغير الجنس والاختصاص.
- عينة الدراسة: (800) طالب وطالبة.
- نتائج الدراسة: مستوى التدفق النفسي متوسط، مستوى المرونة النفسية مرتفع، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث، عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التدفق النفسي تبعا لمتغير الجنس والاختصاص، وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وفروق تعزى لمتغير الاختصاص لصالح الكليات النظرية.

### دراسة المنشأة (2021) فلسطين

- **عنوان الدراسة:** التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.
- **أهداف الدراسة:** تعرف العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، تعرف الفروق في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والجامعة والحالة الاجتماعية.
- **عينة الدراسة:** (188) طالب وطالبة.
- **أدوات الدراسة:** مقياس التدفق النفسي، مقياس الطموح الأكاديمي.
- **نتائج الدراسة:** وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، الحالة الاجتماعية)، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس لصالح الإناث ولمتغير الجامعة لصالح جامعة الخليل)، عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيري التخصص والحالة الاجتماعية.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

#### دراسة جو وأوه وكيم (2015, Goo, Oh & Kim)

- **عنوان الدراسة:** العلاقة بين الفعالية الذاتية والتخطيط الدراسي والتدفق النفسي والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الكوريين.

#### **Motivation, Instructional design, Flow, and academic achievement at akorean on line university.**

- **أهداف الدراسة:** بحث طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية والتدفق والانجاز الأكاديمي والتخطيط الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة الكورية.
- **عينة الدراسة:** (963) طالب جامعي.



■ أداة الدراسة: مقياس الفعالية الذاتية والتدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي والتخطيط الدراسي.

■ نتائج الدراسة: الفعالية الذاتية والتخطيط الدراسي كان لهما تأثيرات مباشرة ذات دلالة إحصائية على مستوى الإنجاز الأكاديمي، يعمل التدفق كعامل وسيط بين الفعالية الذاتية والإنجاز الأكاديمي.

دراسة سوبرامانيان (Subramanian, 2015)

■ عنوان الدراسة: مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في كويمباتور.

**Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District.**

■ أهداف الدراسة: معرفة مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كويمباتور والكشف عن الفروق في مستوى الطموح لديهم وفقاً للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور.

■ عينة الدراسة: (150) طالب وطالبة.

■ أدوات الدراسة: مقياس مستوى الطموح.

■ نتائج الدراسة: مستوى الطموح لدى الطلبة كان منخفضاً ، وجود فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح العلمي وللمؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح المؤهلات العلمية العليا، عدم وجود فروق تعزى للجنس.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة تنوع في الموضوع والأهداف وقد استعانت الباحثة بالدراسات السابقة لصياغة مشكلة البحث والفرضيات وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى الاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنّ هدفها الرئيسي هو دراسة العلاقة بين متغيري التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة طلاب الدراسات والتي لم يسبق أن أجري عليها بحث لقياس مستوى هذين المتغيرين وعلاقتها ببعض وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة محمود ( 2018 ) في أنّها درست هذين المتغيرين ولكن اختلفت في اختيار العينة والبيئة

التي أجريت عليها وكما تشابهت مع دراسة الننتشة ( 2021 ) في دراسة هذين المتغيرين لدى نفس العينة ولكن مع اختلاف دراسة متغير تصنيفي ( المرتبة العلمية ) لم يسبق للدراسة السابقة دراسته بالإضافة إلى أنها درست على بيئة مختلفة عن البيئة السورية.

**9- منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية ( الشّمس وميلاد، 2018، 49)، حيث تمّ جمع البيانات الإحصائية من خلال تطبيق مقياسي التدقق النفسي ومستوى الطمّوح ودراسة العلاقة بين المتغيرات مع دراسة الفروق في ضوء متغيرات الجنس والمرتبة العلمية.

#### **10- المجتمع الأصلي للبحث وعيّنته:**

يتحدّد المجتمع الأصلي للبحث الحالي بطلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث عام ( 2021-2022 ) والبالغ عددهم (226) طالباً وطالبة يتوزعون على الشكل التالي:

**الجدول (1) توزع أفراد المجتمع الأصلي**

إناث	ذكور	دكتوراه	ماجستير	
79	5	36	48	تربية الطفل
56	5	8	53	إرشاد نفسي
55	26	22	59	مناهج
190	36	66	160	المجموع
226				الكلّي

وقد تمّ تقسيمهم على الشكل التالي:

عيّنة الدراسة السيكومترية مكوّنة من (75) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم يتمنّعون بخصائص المجتمع الأصلي.

عيّنة البحث الأساسية: مكوّنة من (151) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية وهم يتوزعون على الشكل التالي:

## الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث:

النسبة من العينة	النسبة من المجتمع الأصلي	العدد		
19.9%	83.33%	30	ذكور	النوع
20.1%	63.68%	121	إناث	
62.9%	59.37%	95	ماجستير	المرتبة العلمية
37.1%	84.48%	56	دكتوراه	
100%	66.81%	151	المجموع	

## 11- حدود البحث:

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في العام الدراسي ((2021-2022))  
**الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة البعث.  
**الحدود البشرية:** طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث.  
**الحدود العلمية:** تتمثل في تعرف العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطمّوح لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة البعث، دراسة الفروق في كلا المتغيرين في ضوء متغيرات النوع والمرتبة العلمية.

## 11- أدوات البحث: مقياس التدفق النفسي، مقياس مستوى الطمّوح.

## أولاً: وصف المقياس:

**-مقياس التدفق النفسي:** أعدّ مقياس التدفق النفسي "جackson & Marsh 1996، وتمت ترجمة المقياس من قبل (عز الدين، 2021) وعرضت الترجمة والنسخة الأجنبية على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في اللغة الأجنبية واللغة العربية والإرشاد النفسي، وتم تعديل صياغة بعض البنود بناءً على آراء المحكمين، علماً أن المقياس يحتوي على (36) عبارة موزعة على تسعة أبعاد، حيث أن بدائل المقياس أخذت تدرجاً خماسياً هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتأخذ الأوزان التالية (1،2،3،4،5) وتتراوح الدرجة على كل عبارة بين (5- 1) درجة وتتراوح درجات المقياس بين (108-36).

**-مقياس مستوى الطمّوح:** أعدّ مقياس مستوى الطمّوح " معوض وعبد العزيز" 2005 وقام الباحث الخضراوي 2015 بتقنيته على طلاب الدراسات العليا المقبلين على التخرّج

في جامعة محمد بوضياف الجزائرية ثم قامت الباحثة 2022 بتقنيته على البيئة السورية حيث عرض على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية وتم تعديل صياغة بعض البنود بناءً على آراء المحكمين، علماً أنّ المقياس يحتوي في صورته النهائية على (36) عبارة موزعة على أربعة أبعاد ( التفاضل، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد، تحمّل الإحباط)، حيث أنّ بدائل المقياس أخذت تدرجاً رباعياً هي ( دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً) وتأخذ الأوزان التالية (1,2,3,4) وتتراوح الدرجة على كل عبارة بين (1-4) درجة وتتراوح درجات المقياس بين (144-36).

ثانياً: الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

#### -مقياس التدقق النفسي:

قامت ( عز الدين ،2021) بالدراسة السيكومترية لمقياس التدقق النفسي وحساب صدقه وثباته حيث تراوحت معاملات صدقه بطريقة الاتساق الداخلي (0,167-0,995)، وبطريقة الصدق التمييزي حيث كانت الفروق دالة بين المجموعتين الدنيا والعليا هذا يعني وجود معامل صدق تمييزي دالّ، وبلغت معاملات ثباته بطريقة ألفا كرونباخ (0,931)، وبطريقة الثبات بالتجزئة النصفية تراوحت بين (0,949-0,973).

#### -مقياس مستوى الطموح:

##### ١. صدق المقياس:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على بعض أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي الملحق رقم (1) لإبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة البحث وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق (80) بالمئة كما حذفت بعض العبارات وتم تغيير صيغتها بعضها الآخر وقد تم تعديل العبارات في ضوء آراء المحكمين.

**الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي لمقياس مستوى الطموح عن طريق حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (3) معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس مستوى الطموح مع البعد الذي ينتمي إليه

المقدرة على وضع الأهداف			التقاؤل	
معامل الارتباط		البند	معامل الارتباط	البند
.633**		13	.726**	1
.419**		14	.441**	2
.452*		15	.762**	3
.658**		16	.625**	4
.381**		17	.633**	5
.582**		18	.587**	6
.723**		19	.521**	7
.488**		20	.605**	8
.744**		21	.596**	9
.488**		22	.629**	10
			.526**	11
			.616**	12
تحمل الإحباط			تقبل الجديد	
.725**	31		.547**	23
.678**	32		.529*	24
.690**	33		.608**	25
.627**	34		.498*	26
.401**	35		.435**	27
.684**	36		.810**	28
			.445*	29
			.386*	30
*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05				
**الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01				

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.381) و(0.810) وهي جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01).

كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية، ومع بقية الأبعاد، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (4) معامل ارتباط كل بعد مع بقية الأبعاد ومع الدرجة الكلية لمقياس مستوى

#### الطموح

الدرجة الكلية	تحمل الإحباط	تقبل الجديد	وضع الأهداف	التفاؤل	البعد
.885**	.693**	.524**	.693**		التفاؤل
.900**	.724**	.605**		.693**	وضع الأهداف
.744**	.486**		.605**	.524**	تقبل الجديد
.848**		.486**	.724**	.693**	تحمل الإحباط
	.848**	.744**	.900**	.885**	الدرجة الكلية

\*\*الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين الأبعاد مع بعضها، وبين كل بعد مع الدرجة الكلية وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.524) و(0.900) وهي جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### ٢. ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والجدول رقم (5) يوضح النتائج:

#### الجدول (5) الثبات لمقياس مستوى الطموح

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
0.811	0.764	التفاؤل
0.850	0.728	وضع الأهداف
0.812	0.794	تقبل الجديد
0.825	0.784	تحمل الإحباط
0.818	0.808	مقياس مستوى الطموح

يتضح من الجدول رقم (5) أنّ المقياس يتمتّع بدرجات عالية من الثبات إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0,808)، وبالنظر الى نتائج الأبعاد يتبين أن قيم ألفا كرونباخ تراوحت بين ( 0.728\_0.794 ) والتجزئة النصفية (0,818)، وبالنظر الى نتائج الأبعاد يتبين أن قيم التجزئة النصفية تراوحت بين (0.850\_ 0.811 ) وهذه القيم تدلّ على أنّ المقياس حقّق درجات جيّدة من الاتساق الداخلي وهو صالح للاستخدام والتطبيق على عيّنة البحث الأساسية.

### 13. نتائج البحث ومناقشتها:

#### الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي وأبعاده ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح وأبعاده.

للتحقّق من الفرضية تم تطبيق مقياس التدفق النفسي ومستوى الطموح على عيّنة مؤلّفة من (151) طالباً وطالبة من طلاب الدّراسات العليا ثم تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم على المقياسين، والجدول التالي يوضّح النتائج:

الجدول (6) العلاقة بين التدقيق النفسي ومستوى الطموح

مقياس مستوى الطموح	تحمل الإحباط	تقبل الجديد	المقدرة على وضع الأهداف	التفاؤل		
.658**	.642**	.575**	.655**	.540**	ارتباط بيرسون	التوازن بين التحدي والمهارة
.647**	.615**	.611**	.604**	.552**	ارتباط بيرسون	اندماج الفعل في الوعي أو الإدراك
.664**	.645**	.637**	.633**	.543**	ارتباط بيرسون	أهداف شديدة الوضوح
.571**	.567**	.433**	.516**	.548**	ارتباط بيرسون	تغذية راجعة مفهومة وغير غامضة
.737**	.710**	.652**	.664**	.669**	ارتباط بيرسون	تركيز تام في المهمة
.664**	.646**	.580**	.612**	.592**	ارتباط بيرسون	الإحساس بالضبط أو السيطرة
.677**	.662**	.619**	.636**	.575**	ارتباط بيرسون	غياب الشعور بالذات
.644**	.588**	.614**	.586**	.572**	ارتباط بيرسون	تبدل إيقاع الوقت
.784**	.769**	.765**	.710**	.666**	ارتباط بيرسون	الاستمتاع الذاتي
.904**	.874**	.823**	.840**	.786**	ارتباط بيرسون	مقياس التدقيق النفسي

\*\*الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01)

من نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدقيق النفسي وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح وأبعاده الفرعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنّ التدقيق النفسي يمثل العامل الحاسم في تكوين المعنى والهدف من الحياة وإضفاء المغزى والقيمة عليها حيث يرتبط بوضوح الأهداف وبالتفكير المستقبلي كما أكدت دراسة (تركي وخضير، 2018) ووجود التدقيق النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يساعدهم على الوصول للنجاح والانجاز الأكاديمي وهو ما أشارت إليه دراسة جو وأوه وكيم (2015) التي أكدت وجود علاقة بين التدقيق والإنجاز الأكاديمي فهو



حالة إيجابية تتضمن التركيز العميق أثناء أداء المهام مما يؤدي للوصول إلى الهدف المطلوب وهو النجاح والتميز، وهو ما يسمح بالوصول بطالب الدراسات إلى مستوى طموح مرتفع إذ كلما تمتع الطالب بالتدفق النفسي كلما ارتفع مستوى طموحه، والعكس صحيح إذ كلما كان لديه مستوى طموح مرتفع كلما تمتع بحالة تدفق نفسي فالتدفق النفسي ومستوى الطموح هما وجهان لعملة واحدة "فالتالي الذي لديه مستوى طموح مرتفع يستمتع أثناء إنجاز المهام ويجد طرق جديدة للعمل ولديه إدراك عميق وكما أنه غالباً ما يكون قائد ولديه سمات الشخصية القيادية" (Aljasim & Jamalallail,2017).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الننتشة (2021) التي أكدت وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل بفلسطين وكما تتفق مع دراسة محمود (2018) التي أكدت أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وأبعاده ومستوى الطموح وأبعاده وذلك لدى طلاب جامعة عين شمس بمصر، كما تتفق مع دراسة تركي وخضير (2018) التي كانت نتيجتها أن هناك علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا.

#### الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث). تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار T-test لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (7) الفروق في التدقق النفسي تبعاً لمتغير الجنس

القرار	Sig2	df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
دال	.000	149	-12.099-	1.124	11.33	30	ذكر	التوازن بين التحدي والمهارة
				2.041	16.02	121	أنثى	
دال	.000	149	-12.015-	1.172	11.27	30	ذكر	اندماج الفعل في الوعي أو الإدراك
				1.870	15.57	121	أنثى	
دال	.000	149	-11.826-	1.683	11.83	30	ذكر	أهداف شديدة الوضوح
				1.662	15.85	121	أنثى	
دال	.000	149	-8.877-	1.029	12.10	30	ذكر	تغذية راجعة مفهومة وغير غامضة
				1.991	15.44	121	أنثى	
دال	.000	149	-14.068-	1.137	11.53	30	ذكر	تركيز تام في المهمة
				1.794	16.37	121	أنثى	
دال	.000	149	-11.971-	1.230	11.93	30	ذكر	الإحساس بالضبط أو السيطرة
				2.000	16.51	121	أنثى	
دال	.000	149	-12.376-	1.297	12.20	30	ذكر	غياب الشعور بالذات
				1.544	15.98	121	أنثى	
دال	.000	149	-10.915-	1.857	12.00	30	ذكر	تبدل إيقاع الوقت
				1.948	16.30	121	أنثى	
دال	.000	149	-16.744-	1.757	10.50	30	ذكر	الاستمتاع الذاتي
				1.803	16.63	121	أنثى	
دال	.000	149	-35.888-	4.162	104.70	30	ذكر	مقياس التدقق النفسي
				5.731	144.67	121	أنثى	

بالنظر إلى قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس (-35.888) وقيمة الدلالة الإحصائية Sig (0.000) وهي أصغر من (0.05) والتي تجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التدقق النفسي تعزى لمتغير النوع، وبالنظر إلى نتائج الأبعاد يتبين وجود فروق في جميع أبعاد التدقق النفسي نظراً لقيم الدلالة الإحصائية التي كانت أصغر من

(0.05) في الأبعاد جميعها، وهذه الفروق لصالح الإناث في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث لديهن أهداف واضحة ويسعين للتركيز التام في المهمة حتى ينجزنها أما الشباب فهم لديهم انشغالات تجعلهم أقل تركيزاً في المهمة فالظروف الراهنة جعلتهم يشعرون بأنهم أقل استقراراً ولم يعد المستقبل مضموناً لهم فاهتماماتهم أصبحت متمركزة على كيفية العيش الكريم وكيفية الحصول على الاستقرار واغلبهم أصبحوا يفكرون في الهجرة لذلك كان همهم الوحيد هو الحصول على الشهادة العلمية دون الاهتمام بالاستمتاع أثناء إنجاز المهام أما الإناث فهن أكثر استقراراً والكثير منهن حصلن على ما يردن وبالتالي هذه المرحلة هي الهدف الأهم بالنسبة لهن ولا بد من إتقان المهام والاستماع أثناء أدائها.

تختلف هذه الدراسة مع دراسة أحمد (2019) التي وضحت في نتائجها عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التدفق النفسي وأبعاده.

وكما تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد والعتابي (2019) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي بين الذكور والإناث وكما تختلف مع دراسة الأسود والأسود (2020)

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح استناداً إلى متغير الجنس (ذكور-إناث).  
تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار T-test لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (8) الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس

القرار	Sig2	df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
دال	.000	149	- 19.398	3.756	19.60	30	ذكر	التفاؤل
				4.647	37.36	121	أنثى	
دال	.000	149	- 28.080	3.886	21.07	30	ذكر	المقدرة على وضع الأهداف
				2.868	38.78	121	أنثى	
دال	.000	149	- 20.245	3.766	18.60	30	ذكر	تقبل الجديد
				1.770	28.09	121	أنثى	
دال	.000	149	- 31.240	1.431	11.57	30	ذكر	تحمل الإحباط
				1.539	21.24	121	أنثى	
دال	.000	149	- 49.210	4.300	70.83	30	ذكر	مقياس مستوى الطموح التفاؤل
				5.685	125.46	121	أنثى	

بالنظر إلى قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس (-49.210) وقيمة الدلالة الإحصائية Sig (0.000) وهي أصغر من (0.05) والتي تجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، وبالنظر إلى نتائج الأبعاد يتبين وجود فروق في جميع أبعاد مستوى الطموح نظراً لقيم الدلالة الإحصائية التي كانت أصغر من (0.05) في الأبعاد جميعها، وهذه الفروق لصالح الإناث في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الفرعية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث يسعين دوماً لإثبات وجودهن ولتحدي نظرة المجتمع السلبية للأنثى وربما لأن الأنثى بدأت تتحمل مسؤوليات إضافية مع التغيرات التي طرأت على المجتمع في الآونة الأخيرة والتي جعلتها تأخذ دورها ودور الذكر ولأن الشباب أصبحت اهتماماتهم مختلفة ولأن الظروف الأخيرة أصبحت مهددة لفئة الشباب وجعلتهم غير مستقرين فأصبح جل اهتمامهم في كيفية الحصول على الاستقرار وقد

تعزى هذه النتيجة إلى المعاملة الوالدية فالأنثى في كثير من الأحيان تتلقى المساندة والتشجيع من قبل والديها وربما كانت المنافسة لدى الإناث أعلى من الذكور والتي قد تسهم في وجود فروق بينهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الننتشة (2021) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى الطموح الأكاديمي بين الذكور والإناث تعزى لصالح الإناث تختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2016) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وكما تختلف مع دراسة بالمين وعبد الحى (2019) التي وضحت في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الذكور والإناث في مستوى الطموح.

الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الثانية على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس التدفق النفسي استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير-دكتوراه).

تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار T-test لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (9) الفروق في التدقيق النفسي تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

القرار	Sig2	df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المرتبة	
غير دال	.810	149	.241	2.753	15.13	95	ماجستير	التوازن بين التحدي والمهارة
				2.526	15.02	56	دكتوراه	
غير دال	.192	149	1.310	2.457	14.92	95	ماجستير	اندماج الفعل في الوعي أو الإدراك
				2.439	14.38	56	دكتوراه	
غير دال	.515	149	.652	2.343	15.15	95	ماجستير	أهداف شديدة الوضوح
				2.270	14.89	56	دكتوراه	
غير دال	.679	149	-.415-	2.132	14.72	95	ماجستير	تغذية راجعة مفهومة وغير غامضة
				2.509	14.88	56	دكتوراه	
غير دال	.076	149	1.786	2.593	15.69	95	ماجستير	تركيز تام في المهمة
				2.463	14.93	56	دكتوراه	
غير دال	.491	149	.690	2.676	15.72	95	ماجستير	الإحساس بال ضبط أو السيطرة
				2.528	15.41	56	دكتوراه	
غير دال	.695	149	.393	1.961	15.28	95	ماجستير	غياب الشعور بالذات
				2.400	15.14	56	دكتوراه	
غير دال	.838	149	-.205-	2.746	15.41	95	ماجستير	تبدل إيقاع الوقت
				2.296	15.50	56	دكتوراه	
غير دال	.150	149	1.448	3.078	15.68	95	ماجستير	الاستمتاع الذاتي
				2.932	14.95	56	دكتوراه	
غير دال	.362	149	.915	16.928	137.69	95	ماجستير	مقياس التدقيق النفسي
				16.881	135.09	56	دكتوراه	

بالنظر إلى قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس (0.915) وقيمة الدلالة الإحصائية Sig (0.362) وهي أكبر من (0,05) والتي تجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التدقيق النفسي تعزى لمتغير المرتبة العلمية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الدراسات العليا يسعون لتطوير ذاتهم وبناء مجتمع متقدم وبالتالي سواء كانوا في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه إلا أنهم جميعاً وضعوا أهدافاً شديدة الوضوح ويسعون إلى تحقيقها وهم في حالة تركيز تام واندماج ودون الشعور بالملل ففي كل مرحلة هناك أهداف تخص كل مرحلة ويسعى طالب الدراسات لتحقيقها وهو في

حالة استمتاع ذاتي وفي حالة غياب الشعور بالذات والوقت وبالتالي حالة التدفق النفسي لدى الطلاب سواء كانوا في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه موجودة لديهم ويتمتعون بها كي يكون لهم المقدرة على إنجاز مهامهم بشكل ناجح وبلا ملل أو يأس.  
الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح استناداً إلى متغير المرتبة العلمية (ماجستير-دكتوراه).

تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار T-test لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10) الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

القرار	Sig2	df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المرتبة	
غير دال	.277	149	1.091	8.287	34.40	95	ماجستير	التفاوت
				8.571	32.86	56	دكتوراه	
غير دال	.509	149	.663	7.514	35.58	95	ماجستير	المقدرة على وضع الأهداف
				8.126	34.71	56	دكتوراه	
غير دال	.298	149	1.044	4.503	26.49	95	ماجستير	تقبل الجديد
				4.318	25.71	56	دكتوراه	
غير دال	.578	149	.558	4.065	19.46	95	ماجستير	تحمل الإحباط
				4.335	19.07	56	دكتوراه	
غير دال	.347	149	.943	21.992	115.94	95	ماجستير	مقياس مستوى الطموح التفاؤل
				23.450	112.36	56	دكتوراه	

بالنظر إلى قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس (0.943) وقيمة الدلالة الإحصائية Sig (0.347) وهي أكبر من (0,05) والتي تجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير المرتبة العلمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الدراسات العليا سواء كانوا طلاب ماجستير أو دكتوراه فإنهم وصلوا لهذه المرتبة العلمية نتيجة إيمانهم وتقديرهم لذاتهم العالي، ولأن هناك أهدافاً وضعوها ورسموها ويعملون على تحقيقها، فطلاب الماجستير يطمحون للحصول

على درجة الماجستير ومن ثم درجة الدكتوراه وطلاب الدكتوراه يسعون للتخرج ومن ثم العمل في هذا المجال ومتابعة الدراسة للحصول على شهادة أعلى وهي درجة الأستاذ الدكتور وكذلك فإنهم سواء كانوا طلاب ماجستير أو دكتوراه فإنهم ما وصلوا لهذه المرتبة العلمية إلا لأنهم يمتلكون مستوى طموح مرتفع فهم يطمحون لتطوير ذاتهم وبناء مجتمع متقدم وكما أن طبيعة الجو الجامعي من طريقة التعامل وتقديم التسهيلات اللازمة لهم بشكل عام تسهم في التأثير على مستوى الطموح لديهم بشكل إيجابي.

### **15. مقترحات البحث:**

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:
- إقامة ندوات ومؤتمرات جامعية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال الصحة النفسية، توضح أهمية التدقق النفسي في الحياة بشكل عام، وأهميته بالنسبة للبحث العلمي ولطلاب الدراسات بشكل خاص.
- تصميم برامج إرشادية تسهم في تنمية التدقق النفسي لدى طلاب الدراسات العليا .
- إقامة جلسات حوارية يشارك فيها طلاب الدراسات ويتزأسها أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، تسهم في التعريف بمستوى الطموح وأهميته بالنسبة لطلاب الدراسات العليا.
- إدخال مفاهيم الصحة النفسية الحديثة في المناهج الدراسية الجامعية، وزيادة التركيز على الجانب الإيجابي من علم النفس والنفس البشرية.
- العمل على دراسة متغير التدقق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (مفهوم الذات، الرضا عن التخصص الدراسي، تقدير الذات، المناعة النفسية، التعاطف مع الذات).



## 16. قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. (2013). حالة التدفق، المفهوم، الأبعاد والقياس، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (29)، القاهرة: مصر.
- أبو حية، سمية زكي عبد العزيز. (2019). التدفق النفسي والرضا عن العمل وعلاقتها بالانسجام الأسري لدى مبرمجي الكمبيوتر بالمؤسسات الحكومية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى: غزة
- أحمد، أحمد عبد الملك. (2019). نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، (66)، -528-605.
- الأسود، مهيرة؛ والأسود، الزهرة. (2020). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (1)6، 55-69
- أيوب، ناهد خالد هنداي؛ والبديوي، عفاف سعيد فرج. (2017). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلتية التربية، 2(174)، 827-886
- باظة، أمال. (2012). مقياس التدفق النفسي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بالمين، رقية؛ وعبد الحي، سهام. (2019). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية لإدرار: الجزائر.
- بركيبة، آسيا. (2018). مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الإرشاد دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة: الجزائر.
- بلقيرة، أحمد. (2018). التدفق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي -دراسة ميدانية على عينة من العمال الدائمين بمديرية التجارة بورقلة. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة: الجزائر.

■ بن الشيخ، ربيعة.(2015). علاقة الاتزان الانفعالي بالتدقيق النفسي - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة. رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر .

■ تجيني، محمد أمين .(2016). مستوى الطمّوح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة. رسالة ماجستير، جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة: الجزائر .

■ تركي، صفاء حامد؛ وخضير، مروان ياسنن .(2018).التدقيق النفسي وعلاقته بالتفكير المستقبلي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (59)، 375-411

■ جولمان، دانيل .(2000). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، مراجعة محمد يونس، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد262

■ خضراوي، نبيل .(2016).علاقة الضّغط النفسي بمستوى الطمّوح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرّج. رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة: الجزائر .

■ الركييات، أمجد فرحان حمد، والزيون، حابس سعد موسى.(2019).مستوى الطمّوح ودافعية التعلّم لدى طلبة المرحلة الثانويّة في مديرية التربية -البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال، 5 (1)، 228-245

■ الزهراني، محمد علي حسن .(2021). الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدقّقهم النفسي في منطقة جدّة في المملكة العربية السعودية، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين، القاهرة.

■ السيد، أحمد محمود .(2019). المرونة الأكاديمية وعلاقتها بالطمّوح الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى الطّلاب المستجدين بكلّية التربية الراغبين وغير الراغبين في الالتحاق بها.مجلة كلية التربية، 29 (1) ، 279-328

- شبير، توفيق محمد توفيق. (2005). دراسة لمستوى الطّموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.
- الشّماس، عيسى؛ وميلاد، محمود. (2018). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دمشق: جامعة دمشق.
- صبيّرة، فؤاد. (2018). مستوى الطّموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات-دراسة ميدانية في كئيّة التربية بجامعة تشرين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 40 (4)، 31-42
- الصّوّافي، محمد بن ناصر بن سعيد. (2019). التّدقّق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، (15)، 1-22
- ضاهر، حنان أحمد. (2018). التّدقّق النفسي وعلاقته بمستوى الطّموح لدى عيّنة من لاعبي السباحة في محافظة دمشق. **مجلة جامعة البعث**، 40 (30)، 11-50
- العبيدي، عفراء. (2016). التّدقّق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصّص الدراسي. **مجلة الأستاذ**، 3 (1)، 197-214
- عرعار، سامية وآخرون. (2016). خبرة التدفق النفسي المفاهيم والأبعاد وعلاقتها ببعض المتغيرات السيكولوجية الإيجابية الإبداع والسعادة نموذجاً. **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، 9 (2)، 102-118
- عز الدين، رازان. (2021). التّدقّق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسيّة لدى عيّنة من طّلاب جامعة البعث. **مجلة جامعة البعث**، 19 (4)، 60-96
- العنزّي، خالد بن الحميدي هدمول. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطّموح لدى طّلاب وطالبات الجامعة. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، (55)، 69-93
- العنزّي، عبد الله عبد الهادي. (2016). أساليب التفكير ومستوى الطّموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 5 (8)، 96-134

- غريب، إيناس محمود.(2015). التدقق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة كلية التربية،* 3(165)، 293-355
- المعجم المدرسي.(1985). المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.
- محمد، زينب ماجد؛ والعتابي، عبد الله مجيد. (2019). معرفة التدقق النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية،* (37)، 395-420
- محمود، هبة سامي.(2018). التدقق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،* 42 (1)، 104-277
- الننتشة، نيرمين حجازي.(2021). التدقق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل. رسالة ماجستير، جامعات محافظة الخليل: فلسطين.
- نصيف، عماد عبد الامير.(2015).التقاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدقق النفسي. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد: العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aljasim, f., and Jamalallail, M. (2017). Ambition level and its relation to excessive competition among musically gifted students at the higher institute of musical arts in Kuwait, **Journal international conference on education**, 3, 280-298
- Csikszentmihalyi, M. (1975) **finding flow: the psychology of engagement with everyday life**, Basic books. New York.
- Csikszentmihalyi, M. (1990). **Flow: The Psychology of Optimal Experience**. New York: Harper and Row
- Csikszentmihalyi, M. (1996). **Creativity: Flow and The Psychology Of Discovery and invention**. New York: Harper Collins.
- Csikszentmihalyi, M. (2014). **Flow and the foundations of positive psychology**. New York: library of Congress.
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale. **Journal of sport and exercise psychology**, 18
- Joo, Y., Oh, E. & Kim, S. (2015). Motivation, Instructional design, Flow, and academic achievement at a Korean online university. A structural equation modeling Study. **Journal of Computing in Higher Education**, 27(1), 28-46
- Seligman, M. (2002): **positive psychology**, positive prevention and positive therapy. New York: Oxford University press.
- Subramanian, G. (2015). Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, **Indian Journal Research**, 4(6), 1991-2250

ملحق رقم (1) أسماء السادة المحكمين

الاختصاص	اسم المحكم
علم نفس النمو	د.مهنا إبراهيم
علاج نفسي	د.حنان لطوف
قياس وتقويم	د. ريم قصاب
علم نفس النمو	د.ياسر الجاجان
علم نفس	د.فريدة الحسين
علم نفس تواصل	د.سليمان كاسوحة
قياس وتقويم	د.هادي بشير
تربية معاصرة	د.عيسى علي
علم نفس تربوي	د.نجوى نادر
علم نفس فيزيولوجي	د.ديانا دلؤل
إرشاد الأطفال والمراهقين	د.هاني عبارة
صحة نفسية	د. رازان عز الدين
إرشاد مهني	د.سوسن الشيخ حمود

ملحق رقم (2) مقياس التدقيق النفسي بصورته النهائية

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	العبارات	
					لقد واجهت تحدي، وأعتقد أن مهاراتي تسمح لي بمواجهته.	1
					أتصرف على نحو صحيح دون التفكير حول محاولة القيام بذلك.	2
					أعرف بوضوح ما أريد القيام به.	3
					أعرف أن أدائي كان جيداً هذا كان واضحاً بالنسبة لي.	4
					أحافظ على تركيز ذهني على ما يحدث دون بذل أي جهد.	5
					أشعر بالتحكم التام بما أقوم به من مهام.	6
					أنا لست مهتماً بما يقوله الآخرون عني عندما أكون مستغرقاً بما أقوم به.	7
					أشعر بأن الوقت في تغير أثناء النشاط (إما تباطؤ أو تسارع)	8
					أستمتع حقاً بخبراتي.	9
					تتناسب قدراتي في مواجهة التحديات الكبيرة للموقف.	10

				تبدو الأشياء وكأنها تحدث تلقائياً.	11
				يتملكني شعور قوي بضرورة تنفيذ ما أردت القيام به.	12
				أدرك جيداً كيف أوذي المهام.	13
				أصرف ذهني كلياً عما يحدث حولي وأركز على مهمني.	14
				أشعر بأنني أستطيع السيطرة على ما أفعله.	15
				أنا لست قلقاً بشأن أدائي خلال الموقف.	16
				إن طريقة مرور الوقت تبدو مختلفة عن ماهي عليه في المعتاد عندما استغرق في العمل.	17
				أحب الشعور بالإنجاز وأريد الفوز به مرة أخرى.	18
				أشعر بأنني كفاء بما يكفي لتلبية متطلبات الموقف العالية.	19
				أقوم بتأدية المهام بشكل تلقائي دون تفكير.	20
				أعرف ما أريد تحقيقه.	21
				لدي فكرة جيدة أثناء أدائي عن مدى جودة أدائي.	22
				يتملكني تركيز كلي.	23
				أشعر بسيطرتي الكاملة على وظيفتي.	24
				أفقد الإحساس بنفسني، حينما أستغرق تماماً في تأدية المهام.	25
				أشعر وكأن الوقت يمر بسرعة أثناء أدائي.	26
				تركت عندي هذه الخبرات شعوراً كبيراً بالبهجة.	27
				أجد تكافؤ بين مهاراتي الشخصية وما أواجهه من تحديات.	28
				أعمل الأشياء بشكل عفوي وتلقائي دون الحاجة إلى التفكير.	29
				أحدد أهدافي بشكل واضح.	30
				أستطيع أن أقول أنني أنجزت المهام بشكل جيد.	31
				أركز انتباهي بالكامل على المهمة التي أقوم بها.	32
				أشعر بتحكم كامل في جسمي.	33
				لست قلقاً بما يفكر به الآخرين عني.	34
				بدا الأمر وكأن الأشياء تحدث في حركة بطيئة.	35
				أستمتع بتجاربي وأجدها مجزية للغاية.	36

ملحق رقم (3) مقياس مستوى الطموح بصورته النهائية

دائماً	أحياناً	كثيراً	نادراً	العبارات	
				يشغلني التفكير في المستقبل	1
				أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث	2
				ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	3
				أشعر بالرغبة في الحياة	4
				أتطلع إلى المستقبل	5
				أسعى لتحقيق ما هو أفضل	6
				ينبغي عدم الاستسلام للفشل	7
				أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	8
				ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	9
				أحب أن أعيش الحاضر بكل تفاصيله	10
				أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	11
				يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	12
				أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	13
				أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	14
				أثق بقدرتي على تحقيق أهدافي	15
				أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	16
				أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	17
				أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي	18
				لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	19
				لدي المقدرة على تحديد أهدافي	20
				أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها	21
				أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	22
				أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	23
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	24
				أدرك أن الحياة متغيرة	25
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	26
				أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد	27
				أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة	28
				أسعى وراء المعرفة الجديدة	29
				أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد ومثير	30
				من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	31
				أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	32
				أعتقد أن الإخفاق أول خطوات النجاح	33
				ينتابني الشعور باليأس	34
				أقوم بمحاولات متكررة لتحقيق الهدف المطلوب	35
				أستطيع تجاوز شعوري بالإحباط عند عدم تحقيق أهدافي	36